

مِنْ قِصَصِ الشَّعْرِ الشَّعْبِيِّ

فِي الْعِرَاقِ

الْعَتَابَةُ

ع ٤



تَأَلِيفُ

إِسْمَاعِيلَ عَايِدِ الْجَمِيلِ

١٩٨٥

اسماعيل عايد مجيد

من قِصَمِ السَّعْرِ الشَّعْبِيِّ فِي الْعِرَاقِ

العتابة

الاحياء

الى الذين يخبون تراث اباؤهم واجدادهم وماثرهم ومخلفاتهم
ولفتهم ، لغزة الارض الخالدة .

والذين يعبون الحياة الطليقة هناك في القرى والارياف بين المزارع
والسواقي والاشجار بظلالها الكثيفة الهادئة .

الى الذين يعضون معنى المضارب والمرايح والمشالي ويقدرزون معنى
السيوف والخيل والرمال والدلال والاطلال والهودج والواحة والحب
والعنفوان . والحناء والنداء والنظرات الصادقة البريئة .

واذا ما سمعوا ما يدل عليها من شعر او ثمر او كصيد او عتابة اندفعوا
لان ان يرقصوا الديسكو وانما يهتزون حبا وتأثرا للماضي وذكرياته وماثره
ووجداته . فيتذكروا تلك السجايا بصورها النعنية المنعشة . وذلك
الكلام النادر الصادر من قلوب مؤمنة وقوس سجيته وسعادتها ان ترى
غيرها مثلها في عيش رغيد وهما ان تخدم كل الناس رجالا ونساء الى
جميع هؤلاء اهدي كتابي هذا عله ينفع التذكريين . فيعودوا لينطلقوا من
تلك الخلال العريه الاصيله وذلك المجد الشامخ والادب الجم والتراث
الخالد .

المؤلف

المقدمة :

لا اعدو الحق اذا قلت من نعومة الفقاري والا اسمع واقرأ عن تراثنا
الخالد من شعر وتشر وعتابة ووعيري وبوذوا وقابل وغيرها من انشراح
الفناء الشائع .

فكانت نفسي ترتاح دائما لهذا النسخ من الاشعار وخاصة الشعبية
منها ، فهي تناج افكار ومغول في ندوة من العاطفة والوجدان والجمال
الغصبي في القول وغاية من السر النفسي والالهة العربية والصدق .

فكنت ارتاح لثقل ما كثيرا واخفف من يظن لي منه اضافة الى
اني كنت استمع الى مجالس التوبة والدواوين في تكرت مسقط رأسي
واعترازي حيث هي مشهورة بذلك او في ييجي حيث نشأت وترعرعت وهي
محاطة بالعشائر العربية بحكم موقعها على ظفة نهر دجلة وسط الطريق بين
بغداد والموصل فكانت اسمع الكصيد والعتابة واتأثر بهما كثيرا حيث
مصدر الاول عشائر البدو ومصدر الثاني عشائر الجبور .

أثر هذا اللون من الشعر الشعبي كما اسلفت في نفسي كثيرا وخاصة
العتابة : بما فيها من ذكريات وتأمل وعتاب ومناجاة ومهاجاة وحب
ومكارم الخ .

وقد لفت نظري ودعاني لان اكتب في هذا النوع من الادب والجلية
للسامعين والقارئين ردا على حفظ المجتمع لهذا النوع من التراث الخالد
واخرجه بصورة مشوهة عن اصلها محرفة تفقد البيت الشعري روحه

وبلاغته وجوهره ووزنه مما جعلني أن اتصدى لهذه الظاهرة القاتلة
والمنتشرة على كل المستويات الاجتماعية وخاصة في المدن حيث يحرف
البيت الشعري ويظهر على خلاف شكله الاصيل .

ولهذا بدأت اجمع منذ مدة طويلة هذا التراث وأعيدة الى وجهه
الاصيل واشرح معناه جهد المستطاع .

وغرضي من وراء ذلك أن يحفظ العربي منا تراث آباءه واجداده
نقيا كما قالوه وارادوه والله الموفق .

الفصل الاول

آراء وتعقيبات عن معنى العتابة
وأين وجدت

الفصل الاول

آراء وتقييمات عن معنى العتابة وموطنها

رغم قلة ما كتب عن هذا الفن الجميل الا أن هناك آراء كثيرة لبعض
الادباء والشعراء في العراق حول هذا اللون من الشعر الشعبي وسبب
تسميته بهذا الاسم وموطنه سنذكر بعضها ونقر ما قرأه صائبونيسي رأينا
في غير ذلك وسنذكر خلاصة واضحة عن هذا الفن ومعناه ومنبعه وأهميته.

١ - قال الدكتور رضا محسن القرشي في كتابه الفنون الشعرية غير المعربة
أن العتابة فن شائع في شمال ووسط العراق وبلاد الشام والعتابة
مؤلفة من لفظة عتية الدار بعد اشباع فتحة التاء القاف كقول العامة
للمنود عامود وللدرج دراج ... الخ

ويقول ونظير ذلك في التصحيح من لغة العرب قولهم للخاتم خاتام
وللداق دافق وهكذا . ثم يستطرد ويقول وقد سميت العتابة من
العتبة من باب تسمية الشيء باسم غيره اذا كان مجاوراً أو كان منه بسبب
كقول العامة من المراقين للفترة الواقعة بين درسين في المدارس
(تنفس) لان التلميذ كان ابان الحكم الثاني يتنفس فيها تنفساً
مريحاً بعد سوء تنفسه في العبرة لكثرة التلايذ ويخلص الى ان نظير

ذلك في التصحيح من كلام العرب كثير كتسيتهم المطر بالسماه لانه
منها ينزل ثم يضي فيؤيد الرأي القائل ان اسم العتابة جاء من قعود
الغني على عتبات الدور وان عدم ذكر واهتمام المؤرخين القدامى لها
وجها يعود الى ضالة شأن مغنيها وتجاه الغرض الذي يتناوله .. الخ
ونحن نقول للاخ رضا لا يوجد دليل يقبله العقل يصدق ما تعرضه،
حيث اكثر من اشتهر ونظم العتابة هم من اشراف الناس ومن الكرام
الذين اقصت نواب الدمر مضاجعهم ومسم الهوى والوجد فاعلموا
هذه الصور النحنية الرائعة وهذه المعانة وهذا الحب العذري
وهذه التأملات على شكل شعر موزون غاية في الروعة والجمال
ولاغراض هي غاية في النبل والسمو .

٢ - اما رأي السيد عبدالرزاق الحسني مؤرخ القنود الشعبية في العراق
فيقول اما العتابة فكان ابتكارها بلدة الموصل ولا تزال منحصرة في
حياتها وان حاول البعض ان ينظم بها .

وجوابنا له : لم تكن مدينة الموصل مثبت العتابة ابداً انما وجدت
في عشائر الجبور وهي ممتدة من الموصل الى سامراء وعلى ضفاف
الزاب وفي محافظة ديالى وفي عشائر عنزة وعلى ضفاف الفرات وفي
اصقاع اخرى من وطننا العربي .

٣ - اما الاديب والشاعر عبدالكريم الملا فيقول عن العتابة لقد اعتاد
سكان شمال العراق ان يغنوا اغان مختلفة ومنها العتابة وهي شائعة
عندهم شيوعاً عظيماً وعنده كلمة العتابة مشتقة من العتاب وهي بحر
من بحور الشعر الوافر ومن مبتكرات عشيرة الجبور ونحن نقب
على رأيه هذا . لم يكن سكان شمال العراق بهذا اللون من الغناء
والشعر وحدهم بل شاركهم في ذلك الجبور وهم المبتكرون له على

الرأي الأرجح وغيرهم من الشعراء هنا وهناك بأماكن متفرقة من العراق • ثم بحره مجزوء الواسع •

٤ - وقول الدكتور محمد صديق الجليلي بشأن العتابة • هي نوع من الغناء الحزين الشائع في العراق وتغني غالباً من مقام الحديسلي والابراهيمى •• الشيخ

ونعقب على رأيه ان هذا اللون من الشعر الشعبي لا يختص باللون الحزين فقط • بل ينظم فيه جميع اغراض الشعر التقليدي تقريباً من وصف الى مديح وثناء وتملأ مكارم وشجاعة واقدام وحب وعتاب واسترخاء وقلب وتامل ووصف للدواوين والاطلسلال والضمون والجمال والشعراء •• الشيخ

ثم هو يعني عادة بطريقة المنطقة الخاصة بها فمثلاً غابة الصراق تختلف عن لهجة القطر السوري بمعنى الشيء ثم تختلف هذه لهجة القطر اللبناني او عن لهجة الفلسطينيين • والاصل باق دون اختلاف

٥ - اما الشيخ علي الخاقاني وهو مؤرخ الادب الشعبي في العراق فيقول العتابة • نوع من انواع الادب الشعبي ويعني به واختص بمرب الشمال وغربه وشاعت في اوساطهم كشعر الابودية في وسطه وجنوبه (العراق) وهي من مبتكرات عشيرة الجبور والعتابة تغني بالربابة وقد تدرج بوساطتها النجر عند تجولهم في ربوع القبائل العراقية ومدح شيوخها وفن قول مايقوله الشيخ هو الواقع لكن الرأي معلود ومقتضب جداً • كما ورد في منشورات دار البيان الحلقة الثالثة (فنون الادب الشعبي) ص ٢٨ •

٦ - ويرى الاستاذ صبحي البصام • ان العتابة غناء شائع في العراق بهذا المعنى • يرتفع بوجه خاص على السنة الفقراء من قبيلتي الجبور

وعنزه ممن يسكن البوادي ومن سكان القرى والأرياف فيطسوف
ملائهم في الأحياء السكنية القديمة ويده ربابه بدائية يقعد على عتبة
الدار يعني بالعتابة مادحا صاحب الدار بالكرم وسعة الجاه داعيا له
بالسعادة وطول العمر * ثم ينتقل الى دار أخرى ويقعد على عتبها
ويظل هكذا دايه لا يترك دارا لينال منهم الاموال الطائلة بهذه
الطريقة :

ان رأي الاستاذ البصام ان كلمة عتابة جاءت من عتبة الدار كما مر
وقد ايده السيد رضا محسن كما جاء في كتابه الفنون الشعرية غير
المعربة ص ١٤ وقد ثبتنا ذلك آنفا *

ونحن نقب على ذلك ان العتابة لم تأت على السنة فقراء عشيرتي
الجبور وعنزه وغيرها بل جاءت على السنة اذكاء القوم وادبائهم
لان من ينظم العتابة باعتقادي يجب ان يكون على جانب عظيم جدا
من الثقافة الادب ويحفظ كمية كبيرة جدا من الشعر والنثر ثم يجب
ان يكون ملما بمفردات اللغة العربية ولهجات العشائر المختلفة
وعاداتهم وفهم العتابة وبقية الانواع من الكصيد والزهيري والابودية
والسويحلي والنابل وكل انواع الشعر الشعبي * *

وتم العتابة برأي تأتي على لسان الغني والمقيم والموظف والفلاح
والعادي في الحضر والبادية ومن كل طبقات المجتمع ممن تتوفر فيهم
الشروط اعلاه *

واما قوله ان العتابة مشتقة من عتبة الدار وأن الشاعر يدور على
الابواب ويجلس على الاعتاب يتكسب بضاء العتابة فهذا مالا نقره
اطلاقا لان العتابة بنت الكرام واهل الادب واصحاب الظواهر النقية
والحسن المرفه والشعور الفياض نعم قد يقوم بهذه العملية بعض

الكاولية من ضعاف النفوس يطوفون على ابواب الدور يستمعون اصحابها ببعض ايات من العتابة يعرفونها كما يشاؤون لتحقيق اغراضهم الدنيئة تلك وينالوا المال الوثير والحقير لكن هذه العملية لا تؤثر على من ينظم العتابة ولا تقلل من اهميتها في الجمع لا من قرب ولا من بعيد .

٧ - وللسيد جلال الحنفي وهو من المعين بالتراث الشعبي وله مؤلفات ومقالات عديدة في هذا الحقل . يقول :

تعد العتابة في العراق قرينة للمقام العراقي . الخ الى ان يقول وهي جمع عتبة اذ كان تعلقوها يكثر من زيارة الاعتاب والوقوف وقيل الاعتاب وهو ذلك . ثم يستمر قائلاً ان فريقا كبيرا من مضي العتابة كانوا يتوخون من ذلك امتداح من يريدون ملحه من ذوي الواجهة والنفوذ فكانوا لذلك يطمسونه عند الابواب ومداخل البيوت امما في ابداء مظاهر الاحترام لمذبحهم كي ينالوا منهم ما يريدون .

وقد رددنا مثل هذا القول والله تحني على هؤلاء الشعراء والناظمين دون مبرر وهذا النفر الذي تذكرون انه يقوم بهذه العادة هم طائفة من الصبر يفضلون بعض ايات من العتابة يعرفونها كما يشاؤون ويطوفون على الدور يتكسبون منها . والا مع الاخ عادل الدرة في رده على كتاب العتابة والحقاق للدكتور رضامحسن القرشي المنشورة في المجلد التاسع السنة العاشرة ١٩٧٩ في ص ١٩٣ - ٢١٠ حرفيا .

٨ - اما الاستاذ عامر رشيد فيذكر ان العتابة ضرب من الشعر الشعبي ويتكون من اربعة اشطر ثلاثة منها تنتهي بكلمة متحدة اللفظ مختلفة المعنى ويختتم الشطر الرابع بكلمة آخرها الف وياء او الف مقصورة

او ممدودة ويتفق مع الباحثين ان العتابة مشتق من العتاب وانها من
مبتكرات عشيرة العجور . وهذا رأي يقره المنطق والواقع وعليه ان
يذكر انها من مجزوء الوافر وتنظم في كل الاغراض تقريبا .

٩ - اما الدكتور احمد مطلوب فقال في العدد الثامن من مجلة الشعر
الشعبي السنة العاشرة ١٩٧٩ ص ٢٦٧ انه يؤيد الدكتور رضا محسن
في كتابه (الفنون الشعرية غير المعربة) وقال العتابة ضرب من الضياء
الضائع الاستعمال عند اهل غرب العراق . ونسي عشائر شمال العراق
ووسطه وعشائر العجور على ضفة دجلة والزابيين وفي عشائر ديالى
ومناطق متعددة اخرى من وطننا العربي الكبير . ثم يستطرد الدكتور
المطلوب مؤيدا الدكتور رضا محسن في قوله (ويمضي مغني العتابة
يحصل ربابته في بعض المناسبات كالاعياد مثلا ويدور في الحارات
والمحلات ويقدم على عتبات الدور ويمدح في غنائه اصحابها لينال من
اموالهم جزءا منه لهم .

ولا ادري كيف يسبح هذا الرجل لنفسه ان يبيء الى شعراء
العتابة ولا يظنهما الى هذه الحالة انهم يطوفون بين البيوت يحصلون
الربابة انما قره وادعاء باطل على هذه الجماعة الطيبة التي افادت
واغنت الادب العربي بهذا التاج الضخم وهذا التراث القيم وفي
شتى الاغراض .

كيف يسوغ لنفسه ان يصف هذه الطائفة من الشعراء بهذه الصفات
التهافت . وهم اهل الايمان والشيم والكرم والشجاعة والذكاء وهذه
الملكة الحياثة وهذه الخواطر السامية . وكأله لم يكن يسكن هذه
الربوع التي ينتشر فيها هذا اللون من الادب وكأله لم يسمه على
السنة شعرائه واعتقد انه يعرف بعضهم معرفة حقيقية ثم في الاخر يقر انه

استبح بهذه الموسوعة استمتاعا انهب عنه التنب وانه تعلم منها
علما لم يكن يعرف من قبل الا حواشيه . مع اني لم اجد في موسوعة
الدكتور مع احترامي لتعبه يتا جاء مضبوطة كما قاله صاحبه .
وسبب ذلك باعتقادي انه يجمع من الناس من هنا وهناك دون ضبط
للايات فوقه هذا .

١٠ - ثم كتب الاستاذ سليم طه التكريتي بحثا ومقالة في مجلة التراث
الشعبي المند الثاني السنة العادية عشرة ١٩٨٠ ص ٩٥ .
قال . لقد اختلف الذين كتبوا حتى الان عن العتابة في اصل
الكلمة التي اشتقت منها فذهب بعضهم الى ان العتابة مشتقة من
كلمة العتبة اي (عتبة الدار) ومثل هذا التعريف خطأ فالحق لا يلحق
بأي بحث ان يأخذ به وذلك لان العتابة مأخوذة من كلمة العتاب
اي معاتبة الحبيب لما يبتليه من الصد والهزل وما يؤكد هذه
الحقيقة هو تجميع الشخص الذي ينسب العتابة في آخر البيت . ثم
يستلزم ان العتابة نشأت في احضان عشائر الجبور التي تخطس
ضفاف دجلة والخابور ومصبات رافدي الزابن حتى سامراء ثم
يمدد بعض مشاهير من نظموا منها ونعقب على ذلك ان رأي الاستاذ
التكريتي يدل على اطلاع واسع وطلم بمعنى العتابة ومنشأها
والعشائر التي انتشرت ووجدت بينها وطبعا نحن حينما نذكر هذا
الرأي انما نريد لانه يستند الى الواقع والحقيقة والعقل ويدل على
حسن تتبع واستقصاء لهذا الفن الخالد ولاصحابه الكرام .
بعد ان اطلعنا على الاراء السابقة والتعارف التي قيلت واطلقت
على العتابة وسبب تسميتها بهذا الاسم ومنهاها ومواقع وجود
شمراتها في العراق . هذه الاراء التي اطلقها النقاد واصل الادب
العراقيين والمتنوقين لهذا الفن الشعبي والادبي تقول :

II العتابة II

العتابة • لفظة مأخوذة كما نمتد من كُتِبَ يكتُب • عتابة مثل فصيح
يفصح فصاحة ، يبلّغ يبلّغ بلاغة وهكذا وهي شعر شعبي ضخيم وتراث خاند
يجب أن يصان وينمى • ومن اشتقاقها عتب يعتب عتابة فالبيت الشعري
هذا يسمى عتابة يقال نظم فلان بيت عتابة والرجل الذي يفنى بهذا اللون
يسمى معتب • وهو يعتب أي يفنى العتابة وغناؤه يسمى (عتابة) وإذا
قيل أي لون يفنى هذا الرجل الجواب يفنى العتابة أي يعتب والعتابة :
اصطلاحاً : لون من الشعر الشعبي وفن من فنون الأدب وتراث في قمه
الشعر الشعبي في العراق وقد وجد وطريقة وجوده مجهولة والمصدر
والزمان والمكان • ولكن جذوره ومنبه ثابتة الاصل في العراق • وهذا
الشعر يتكون من أربعة مقاطع أو اشطر الثلاث الاولى منه متحدة
ومتفقة في اللفظ مختلفة والمعنى • اما الشطر الرابع فينتهي غالباً بآلف
وباء أو الف ودال أوالف مقصورة أو هاء ... الخ والعتابة تأتي على
بحر مجزوء الوافر • مفاعلتن • مفاعلتن • فعولن •

١١ - ولبعض السورين • ان اسم عتابة، امرأة جميلة جدا تفلح سوري
وكان يظن اليها بعد الحب ويحبها حبا لا يوصف لكن الاقطاع
واغاية الرجال انتزعت هذه الشابة الشارخة الجمال من زوجها
وتركت له الاسى والحزن بدلها فقال شعرا على هذا السدي نحن
بصدده •

فسمى هذا عتابة وهو رأي ضعيف كما ترون •

١٢ - وان اسم عتابة جاء من عتاب رجل لمن عاقبه ظلما

قال :

أبات الليل جالمطمون بالظن ونيبان النهر بحضاي عطن

أنا المجتول ياخلان على الظن بهيمه والشهود انطو كما

وقصة البيت كما تروى أن أحد الشيوخ له خادم أو راعي غنم وكان هذا الشيخ محافظا لايسمح لابنته مواجهة الرعاة ولايسمح للرعاة الدخول في بيته . وقد رأى هذا الشيخ مرة ابنته تخرج من الغنم لتدخل البيت فشك في تصرف البنت أو الراعي . علما بأن البنت تلك كانت على جانب عظيم جدا من الرشاقة والجمال . وكل الشباب تهواها وتتمنى أن تزوجها :

فكانوا يحصلون كرها دفينا للراعي . كيف يرى هذه الشابة فما كان منهم إلا أن حضر منهم اثنان وشهدوا لايتها انهم رأوها مع الراعي في الضم . فجاء كلامهم هذا مصداقا لما رأى أبوها فشكا ذلك الى القاضي الذي أمر في الحال بضرب عنق الراعي استنادا الى شهادة الشهود . وبعد أن دفن هذا الراعي طافت روحه ليلا على القاضي وعلى أحد الشهود تحمل وتبلي على آذانهم هذا البيت من المثابة وفيه عتاب على شهادتهم بالباطل وانه قتل نتيجة ظلم الانسان لاختيه الانسان وللأمانة القاتلة . فأصبح هذا الشاهد يشهد ويحفظ ويردد في اليوم الثاني هذا البيت من الشعر الشعبي فسميت عتابة . وهكذا تتعدد سبب التسمية والمهم أن الشاعر لهذا النوع من الشعر يحتاج الى ذكاء ومطكة شعرية وذوق سليم وخيال خصب ويملك ثروة كبيرة من مفردات اللغة العربية ويحفظ كمية كبيرة من الشعر التقليدي والنثر وغيرها من أنواع القنوت والادب بالإضافة الى مجالسة ومخالطة أنواع القبائل المراقية المارفة بفنونها والاطلاع على نتائجها ومعرفة مقاصدها وفهم ما يصدر منهم من ترفك ولكل بيت قصة

كما يقال أو مسبب يضطر الشاعر لإخراجه مبرا عن حالة خاصة فرحة أو ترحة أو يصف مندوحة بالكرم والشجاعة والعصن أو استرضائه أو طلب المسامحة منه وغير ذلك من أغراض .

يخرج البيت على شكل صورة ذهنية غاية في الروعة تحاكي عقود الاحجار الكريمة المنضدة بدكاء والمنسقة بصورة جذابة أخاذة بكلماتها ومعناها ولم يقتصر هذا اللون من الشعر الشعبي على الرجال بل تعداه الى النساء فقد سمعنا منهن الشيء الكثير وهو غاية في الجودة وقد اشتهر عندها في العراق بهذا اللون عشيرة الجبور يختلف منازلها سواء كان في بغداد أو في الموصل أو في ديالى أو في محافظة صلاح الدين أو على الزابن وبعض عشائر البدو وهي غزوة وفي سورية ولبنان وفلسطين نوع من العتابة تشبه ما في العراق ... ومن الشعراء الذين برزوا في هذا اللون في محافظة صلاح الدين . تكريت حسن علكاوي من عشيرة العبيد ، وصالح الحبيش ، والسيد صالح الشنيت وعابد المجيد وصالح الملا عبدالله وصالح السواد في ناحية اللمم . محافظة صلاح الدين وهم ممن فازوا بهذا اللون وسنفردهم بحثا جدا بخصوص في المستقبل ولغراض العتابة كبقية الشعر التقليدي لغراضها كثيرة غماليا ما تكون في العتاب والمعاينة وعودة بأسف الى الماضي الذي لم يستغل كما يجب أو على فراق الاحبة والاصدقاء وخرسان العشيقة ومقاتليها وكرمائها وشيوخها الى اغراض شتى اخرى مثل الوصف ووصف الاطلال والدواوين وجالاتها . فوصف النساء الفارحات وترجلهن وصور المجتمع الاخرى من الاعراس والمآتم ومناسبات الاعياد ووصف الظمون وغياب الاحبه وندب كرام الرجال وكريمات النساء والفزل ورسم صور المحبين والمحبات ولقاءاتهم ومساجلاتهم ووصف الديار والاثار وذكرياتها والتحصن على من كان يسكنها وما آل اليه وضعها حاليا وكيف انها اندرست بعد شخوص

وبيان الشجان وموقعهم في القبائل وغير ذلك من اغراض تدعو السى
التأمل وتنقل المرء الى تلك الصور الماضية والتي تثار وتتجسم امام الرجل
بمجرد سماعه لبيت من الغتاية وكأنه يعيش الماضي يحلوه وسره وبلاذه
ومآسيه فيتسلى ، ويهتز طربا لهذا النوع من الادب .

الفصل الثاني

المرحوم الحاج عايد مجيد الناصري

نبذة عن حياة أبيه أولا وحياته هو
نماذج من نتاجه والمناسبات التي قيل فيها مع الشرح

الفصل الثاني

شعراء تكرت

١ - عايد المجيد .

من أبرز شعراء الشعر الشعبي في تكرت هو المرحوم عايد مجيد العبدالمجيد من مواليد ١٨٨٢م في بيت من بيوت تكرت العريقة نفساً هذا الشاب وترعرع في كنف والده الذي كان يحبه حبا جما لما يتوسم فيه من فطنة وذكاء من بين سائر أولاده الآخرين . تعلم على كتابيب المدينة القراءة والكتابة وعلوم الدين وحفظ شيئا من الكتاب والسنة .

كان أبوه رحمه الله يسونه يومها أمير الشباب لمكاته المرموقة عند اصداقائه ولقرط كرمه وشجاعته فالديوان عامر بغص بالشباب على مختلف هواياتهم ومشاربهم فهذا شاب صوته جميل يغني الغتابة ويجود فيها مرفها عن اخوانه واقراءه الى ساعة متأخرة من الليل وهذا هوايته القنص والصيد وذاك يهوى ركوب الخيل .

وانت اذا ما دخلت عليهم الديوان ومكان الاجتماع تجد آثار تلك الهوايات على جدراته فتلك ربابة معلقة وذاك سيف وهناك بنقيسة صيد وهذا مسدس وبجانبه ترس ورمح فوقه صورة لجواد وهكذا .

وكان المرحوم عبدالمجيد يمتلك اعدادا من الجاموس والاغنام والخيل وهو على جانب لا بأس به من الثراء وقد تزوج بأكثر من امرأة . وانجب ذرية زهاء العشرة جلهم من الذكور .

كان كريما متلافا فتراه يخلع عباءته أو يملكه الجديدة اذا ما سمع صوت شاعر مجيد . ويكرم جواده للشاعر الآخر اذا ما قصده أو جاء

يطلب رغبه ، وهكذا كان هذا الديوان اشبه بالملتدى فيه يجتمع الشعراء والشعراء الشعبيون خاصة وتغنى ، العتابة والنابل والركبانيات والكصيد والزهيري ... الخ أثرت تلك الحال وهذا الواقع بولده المرحوم عايد مجيد الذي جاءه الله هو الآخر ذوقا موسيقيا . وعاطفة دفاقة وملكة قطرية عجيبة بالاضافة الى الصوت المقبول والجرأة الادبية .

ففجرت هذه الندوات قريحت وصقلت مواهبه فجاد في الشعر العامودي ، وترك من الشعر الشعبي في العتابة ما يخلد اسمه ويدل على ذكاء مفرط وخيال واسع وقدره فائقة . لكن الرجل كان مقلا في اتاجه ويود ان لا يشر بين الناس لانه يخاف قول الله سبحانه من ان الشعراء يتهمهم الفاوون وانهم يقولون ما لا يفعلون ... الخ فاطمر لهذا اكثر تناجه الا ما عثر عليه ابنه الكبير اسماعيل الذي هو الآخر على شاكلة والدميجب الشعر والموسيقى ويحب العتابة خاصة ويتذوقها وله ابيات كثيرة سنائي على كتابتها وشرح بعضها بعد ان نكتب ابيات والده والمناسبات التي قيلت فيها ثم نشرها تباعا .

وباكورة الايات من العتابة قالها عايد الجيد دون العشرين من عمره . هي .

فهذا البيت قاله بحق فتاة في المحلة كان يبادلها الحب وهي كذلك لكنه لم يخبر اهله بذلك حفاظا على نيلها وكرمها حيث لم يكن يعد نفسه للزواج بعد فقال :

★ ★ ★

أسيلك عن فريد الاسم ولقاي خلي بلسان من جهل ولقاي
حبيب ظهر مثل الشمس والقاي وعى كل البدايد له ضياء

كانت كالملك في وجودها لا تظهر الا لحاجة ماسة ، نادرة الجمال

والاسم معا ، كريمة في كلامها واخلاقها وقد احبته لما توسست فيه من
مخايل العفة والوقار ، وانه من بيت مرموق ، فاعطته النور الاخضر كما
يقال ووافقت ان يطلبها من أهلها كقرينة وشريكة حياة . واندفع هو لهذا
بكل لطف لكن المنايا كانت تراقب تصرفهما فأخذتها منه على عجل قبل
ان تتوفر له نظرات كافية لتحدد معالم فتنتها فاستلتهما من بين قرينتهما
بسرعة فزأناها بهذا البيت :

اسيلك عن فريد الاسم ولقاي

يتساءل ويسأل غيره عن هذه الشابة الشارخة التريدة في اسمها
وحسنا مادهاها وابن هي الآن ومعنى كلمة ولقاي الاولى وليفتي القرينة
التي ارتاح لها وبألقها قلبي وهي كذلك تحبني وتالقني ويتساءل عنهما
هكذا من هول المفاجأة . حيث فارقت الحياة اثر حادث مميت .

خلي بسافان من جمل ولقاي :

نسبنا ذكر اسمها بسرعة وهكذا طبع الانسان وذلك لجهل اصديقاتي .
وعدم معرفة مقدار ما يكنه قلبي من حب وما يحصله لها من عواطف . ومعنى
ولقاي الثانية اصديقاتي .

حبيب ظهر مثل الشمس ولقاي :

يشبه شاعرنا بقاءها على قيد الحياة مدة قصيرة فهي زالت عن الوجود
كما تزول الشمس من الكون أو كما يزول النجم . ومفهوم ان الشمس
والنجم تزولان بعد وجود . .

فحييت لم تدم في الحياة طويلا ولم تلبث ان زالت ومعنى ولقاي
الثالثة النجم فشبّه زوالها من الوجود مثل زوال الشمس والتي بالتعاقب .
وعلى كل البدايد له ضياء :

شبه جمالها واشراقها انه منقطع النظير في كل العشائر واهل المدن
لا توجد شابة تدانيها الجمال ومعنى ضياء أي انها تحرق نظائرهما من اهل
المدن او اهل البادية ، بالفتنة والجمال .

ومن مناظر ايام زمان ايام التخلف ان البيوت لا يوجد لها اسالة ماء
ولا قضاء بكهرباء بل تنقل القتيات الماء من النهر مباشرة الى البيت وهنا
يعطينا الشاعر صورة لهذا المنظر الجميل فهو يصف لنا شابة تسر من قرية
تحمل على كتفها (صفرية) اثناء من الصفر اكبر من الشربة الكبيرة يعرفها
البعض في سوق الصفافير ذاهبة الى النهر لتجلب الماء لاهلها فوصفها وهي
تلبس حجل الذهب ملته قارحه فقال :

★ ★ ★

زول يردس بحجل الذهب بالسالك وخزن يضرير حشاي لوهاء
يلو يباع حلو الطبول بالسالك اشترتو بالثمان الغاليات

★ ★ ★

١ - زول يردس بحجل الذهب بالسالك :

زولت هذه الشابة الوسيمة من بيتها قاصدة الشاطيء لتسلا لاهلها
ماء ، زين ساقها حجل من الذهب الخالص فساقها ايض اخاذ وحجل
الذهب اصفر يراق ومعنى بالساق الاول أي بساقها ومعنى يردس يلدن
أي ان الحجل فيه حصص صغيرات يظهر صوتا حينما تتهاذى الشابة او
حينما تضرب الارض بأرجلها اثناء السير وهذا منظر مثير يجلب انتباه
السياح .

وخلدو جانيم قمل بالسالك

لم يقتصر وصفه لسيرها وما زين ارجلها من حلي انما تعداه

لوصف الوجه فوصفها خديها كالزبد الذي تمل بالساك . والساك الثانية هو وعاء من الجلد (قرية) يوضع فيها اللبن حينما يخضر وتشد وتحرك الى الامام والى الخلف لمدة من الزمن فيتحول الخثر او الخليط الى لبن وزبد المهم انه وصف خديها كالزبد بجامع النعومة والبياض فسي كل منهما . وهو الجمال الطيبي لاجمال الاصباغ والجمال المزيف .

٣ - يالو يباع حلو الطول بالساك :

يريد لو انها يستطيع المرء الوصول اليها بالال فقط وهذا منسب (الساك الثالثة) السياك وتقول ذلك العامة الاعراب السياك . المهر . فهو اذن يستطيع ان يشتريها ولو بأعلى الاثمان .

٤ - اشترتو بالثمان الغاليات :

لو تباع هذه الحبيبة ، الرشقة بالاثمان ولهور بأغواها وبالغالي منها لاشتراها واحتواها .

في الحرب العالمية الثانية اسباب تكريت المدينة الصامدة ما اصاحها فوقع بيد الجيش العثماني وسبق مع من سيقوا الى الشمال او الجنوب ولم يتركوا شاي في المدينة كانت نصيب والذي رحمه الله تركيا ومنها الى ققاسيا قطعوا هذه المسافات مشيا على الاقدام يحملون معهم بنادقهم وما تحتاجه الحرب من حاوية للماء والسلاح ولاقى مالاقي من المشاق والهوان الى ان استقر به الحال في احد مدن ققاسيا . وفي احدى الليالي الباردة والطويلة اخذته سنة من النوم فرأى في المنام ان تكريت قد هدمت وقد شرد اهلها وحل بها الدمار وانها خالية موحشة من الناس فمير عن هذه الصورة برسالة ارسلها الى احد اصدقائه اسمه صالح مع

بعض من عادوا الى الديار ومعهم هذا البيت من المتابعة :

يا صالح لاتلوم الجبد لو هام وخزن يضير حشاي لو هام
غصبي الفحل حين اختفى الواهم وشقت دار الولف تشجي الخلا

١ - يا صالح لاتلوم الجبد لو هام :

ايها الاخ صالح لاتلوم كبدي وقلبي المذبذبا اذا ما هام وحن عليكم
فانا حري بذلك ومن حقى ان اقلق عليكم ومعنى لو هام الاول اذا هام
وحسن واشتلاق .

٢ - وخزن يضير حشاي لو هام :

خزن الالم والاسى أي استوطن في احشائه وجوفه من جراء الفاقة
والجوع حتى اصبح الى الهامة أي كتابة عن كثرة الحرقة والشوق والالم
أي عم جمه واضناه من اسفل ارجله الى اعلى رأسه وهذا معنى الهام
التانيئة :

٣ - غصبي الفحل حين اختفى الواهم :

الفحل ، النوم أي انه حينما خلد الى الهدوء لينام آخر الليل
غصبه الفحل واضطره لينفو بعض الوقت فرأى حلما مزعجا ومعنى الواهم
الثالثة السارق واللص .

٤ - وشقت دار الولف تشجي الخلا :

ونحن نعرف ان اللص يسير الى عمله في آخر الليل ففي هذه الساعة
وفي مثل هذا الوقت الذي يذهب الواهم والسارق فيه الى كسبه غير الشرف
رأى رؤياه تلك وهي ان تكررت مدمره وخاوية على عروشها وانما في حالة
يرثى لها من العوز والخوف .

وقال رأيت مدينتي الحبيبة تشكو الضياع والخوف والخراب . ارجو
الجواب : فلما وصلت الرسالة الى صاحبه بعد مدة طويلة يقال ان صديقه
رد له الجواب طمأنه فيه انهم بخير وان المدينة لم يزل منها المكروه كثيرا
كما يتخيل ودعا له بالنجاة والعودة الى الوطن الحبيب سالما .

ولما اطمأن على اهله ومدينته بعد تسلمه رسالة من صديقه عن ذلك
ارتاح بعض الشيء ولكن القلب مقسم والنفس موزعة قلقه فكب مرة
اخرى الى صديقه بعدد له مكان وجوده وتنقله فقد بقى في الجيش اكثر
من خمس سنوات عجاف فقال يغاطبني :

★ ★ ★

يا صالح لاتلوم الكلب ليوان وزرع حشاي عكب الولف ليوان
يا سايل عن ضعتنا نحر ليوان وما بين ارضروم واذرنجان غاب

★ ★ ★

يا صالح لاتلوم الكلب ليوان :

ينادي صاحبه باسمه ويقول لاتؤنب قلبي وتلومني اذا حنت همسي
اليكم وهذا معنى ليوان الاول أي اذا ون ومن قلبي الى الاهل والديار
٢- وزرع حشاي عكب الولف ليوان :

وكذلك لاتلومني اذا اصفر وجهي وكثرت آهاتي لقراق الاصدقاء
والاحبة وهذا معنى ليوان الثانية أي اذا التوت شعيرات جسمه ويشبه
الشرابين في جسمه كشعيرات الزرع التوت وذبلت قانزوع ييس والانسان
يذوي ، ويقف نموه وبالتالي ييس ايضا يستريحه عذرا على حالته
هذه وهو يركب هذا المركب الخطر .

٢ - ياسايل عن ضمنا نحر ليوان :

إذا سألت عن مكان وجودنا فنحن في بحيرة (وان) في الارض التركية وهذا معنى نحر اتجه ليوان الى (وان) ويشبه تنقلهم كالظفون الراحلة كل مدة تستقر في مكان .

٤ ما بين ارضروم واذرنجان غاب :

اتجهت قطعة الجيش التي هو معها الى بحيرة وان ما بين ارضروم واذرنجان هناك مخيمهم حاليا فلما وصل المكتوب الى صالح في تكسريت وقراه عدة مرات بكى وبدأ يحرق الارم على حالة صديقه وهو بهذا المكان الخطر الثاني . وقد تألم على حط صاحبه المنكود وعلى جده المتعثر وتضرع الى ربه ان يحفظه ويكتب له النجاة وقد سمع الله نداه . فماد بعد حسن .

وفي هذا المخيم الذي ذكرناه في بحيرة وان استيقظ فزعا مشدوه البال موزع التفكير على اثر رؤيا مزعجة كذلك تراءت له مدينته المحبوبة مسرحا للقوضى زمن الاحتلال . اللامسؤولية ظاهرة في كل مناحي الحياة ومطاردة الشباب والجور والتسيب في كل المرافق .

اطرق مليا ، وعادت اليه شوارد افكاره وتتم ببعض الكلمات وحشف عينيه وتحامل على نفسه على مضض ودخل خيمته وسحب غطاءه على جسده وبدأ الصباب هو في قفقاسيا (في روسيا) الشاسعة في احد مسكراتها لاصديق ولاقرب يسأل نفسه لما هو في هذا المكان ولما يحارب هذه السنين الشديدة وما يهدفه من ذلك واين يذهب بعد ، كلها اسئلة تدور على خلدته وتذكر ابناء جلدته وعشير الصبا وازقة المدينة

والوطن العالي والاهل فقال :

★ ★ ★

سفر بلك سفر جيدي معذل وجام الهم يا صاحب معذل
خمس عامات يجتوفي معذل احرس الكوم والدلال غاب

★ ★ ★

١ - سفر بلك سفر جيدي معذل :

تسمى الحرب بين الشماطين والافكليز بالعامية سفر بلك يقول
هذه الحرب شقت كبدي طولا ومزقت احشائي لصعوبتها وشدة احوالها
ومعنى معذل الاولى أي شقته عدلا بلا توقف .

٢ - وجام الهم يا صاحب معذل :

جام الهم سكن واقام الهم والاسى في قلوب العرب خاصة ليس فقط
الهم انما الذلة والصغار معه وهذا معنى معذل الثانية أي (مع الذل)
مزجها بكلمة واحدة .

٣ - خمس عامات يجتوفي معذل :

دامت هذه الحرب مدة طويلة يقدرها بخمس سنوات نصات يعمل
فيها بنقيته على كفه هذه البنقية تسمى (معذل) نوع السلاح
الشماطي هذا معنى كلمة معذل الثالثة .

٤ - احرس الكوم والدلال غاب :

اذا مع كل جندي عربي تقابل هذه السنوات الاجنبي للاجنبي مسيرين
ولا فائدة لنا من ورائها الا التشريد او الموت فيقول في هذه الحملة
القاسية ونحن نحرس جماعة ليسوا من دمتنا ولا لحمتنا فهذه الاقوام غير
العربية ساقطنا لذلك سوق الانعام ولا من يدافع عنا او غاب كل مساعد

وفقدنا منا القائد العربي الذي يتألم لآلامنا ويشعر بشعورنا ويذكر
بمسيرنا .

وشتان بين ان يحكم العربي اخاه ، وبين ان يحكمه الاجنبي ولما
وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، عاد من بقي حيا الى اهله فبكم
كان فرح الاهل والاصدقاء عظيما ، حيث زغرد البعض من النساء وبكى
البعض على من مات وهكذا مرت هذه السحابة السوداء بنا فيها من مآسي
وأخذت معها جملة شباب المدينة وفجع الالباء بأبنائهم وسقطت المدينة بيد
الاعداء والاكليز وحكموا بالنار والحديد ومن ضمن من عاد سالما
شاعرنا وهو في الخامسة والعشرين من عمره فاحتفل الاهل والاقارب
عدة ايام ثم بعدها بفترة اقترن بنت عمه ، واشتغل في الكمارك موظفا
لانه يجيد القراءة والكتابة فاستعان بوظيفته هذه في تمشية الطال الصعبة
بعض الشيء لكن بنات الدهر لم تمهله على حالته المستقرة هذه ولم
تتركه التائبات الا أقل من ثلاث سنوات تقريبا فرز به وفاة امرأته عن اربعين
صغيرتين وولد في الشهر الرابع من عمره ، فاحتاشتته الهموم وضاعت
بوجهه صروف الدهر اين ينهب بصغاره وكيف يوفق بين الوظيفة وتربية
الاطفال وهو لا ينسى فضل بعض المعازر ممن يحصلن ضييرا حيا وشفقة
بارزة من بعض قريباته ليأخذن الاطفال ويشرفن على تربيتهم وارضاع
اليتيم على احدى الفاضلات من المحلة وبينما هو في هذه الحالة من العمر
والهم قال واصفا حاله ولبه :

★ ★ ★

يسر الليل واني مثل ونساء ولي كلب يعنى النظر ونساء
شجت كل السواهر جن ونساء علي زادهم مني غشا

١ - يمر الليل واني مثل ونساء :

يشبه نفسه بعد موت زوجته انه لا ينام كالونسه الشحية وكيف
ينام من يعمل هذه اللوعة وهذه الهموم . وهذا معنى ونساء الاول ،
الونسه ، طائر القبور .

٢ - ولي كلب يمس النظر ونساء :

أصبح قلبه كالرقيب على عينيه لا يسمح لهن بالنوم واذا ما حاولت
العين ان تنم من شدة السهر او تنساء قليلا عساهوا يقظها القلب
فأستيقضت لتزداد تفرقا والمأ ومعنى ونساء الثانية اذا سها ومال الى النعاس

٣ - شجث كل السواهر جن ونساء :

شكت وتبرمت منه جرعة ونديه وسهره شكته كل السواهر كل
المخلوقات التي تسهر الليالي على اثر حوادث مريرة ولاسباب اليه ،
من جن وائس وهذا معنى ونساء الثالثة من الالاس وهم جماعة الانسان.
يتحدث في هذا البيت عن نفسه بعد سماعه نبأ وفاة عقيقته انه يمر
عليه الليل وهو يشبه طائر القبور لا ينام ولا يقدر له حال وكلما مرت
ساعات الليل وغارت نجومه ودب في جسمه النعاس من عظمة الحداث
الجل فاذا ما حاولت العين منه ان تسهر وتنبيل للدعة قليلا عساه القلب
ومنعه من ان تستريح ولو للحظات ويستمر في وصف حاله ويتناهى في
التعبير عن حزنه وآهاته .

٤ - علي زادهم مني عشا :

اشتكت من جزعي وحزني كل المخلوقات من جن وائس فحاله هذه
لم يضارعه فيها حي ، وان عواطفه وشعوره تجاه مقتوده غريبا وطيبا هنا

يصف مصابه انه اشد من اي مصاب وقع لمخلوق بحيث شكوه وزادهم
الس على آلامهم هؤلاء الذين شاركوه السهر والالام .

وهكذا يمر شاعرا عن صدق مشاعره بهذه الصورة الجميلة من
المتابة وهذا الاسلوب الفني والادب المنير الصادق عن الظرف المؤلم
الذي نزل به

هكذا شأن الدنيا لا تفيق الامور فيها على احد حتى تنفج ان أجلا
او عاجلا . فشاعرنا لم تمضي عليه بعد موت زوجته الاولى الا بضعة
شهور فقد وجد ضالته المنشودة فاقتن بها امرأة حذبة شرفة آوت صغره
ورعتهم رعاية نادرة فاستراح لذلك بعض الشيء واذا بالنفس يعاوده
وذلك انه تسلم كتاب قتل من مدينته هذه الى مدينة جنوب العراق فبعد
كثيرا على اثر وشاية من بعض الفاسدين ومن زمر الحقد فما كان منه
الا ان يفرط بالوظيفة ويبقى مع عائلته وانفاله يشتغل ببعض الاعمال
الحرّة هنا وهناك ثم استقر اخيرا في قرية قاشة هي بجي رحل اليها مع
بعض الاصقاء حيث العمل المتوفر والميش الهنيء الحر وهي تبعد حوالي
٤٠ كم عن تكريت فسكن فيها وبني له بيتا من اللبن والطين مع جماعة
واضراجه وفتح حانوتا لبيع الاقمشة والطاجنات الاخرى ، وقد انجبت له
هذه الثانية ٦ اولاد وفتاة لم يبق منهم ابناء سوى اربعة اولاد ، وقد
تأثر بفقد اوسطهم واسمه (سرور) حيث فارق الحياة شابا يافعا فاهز
الرابعة عشرة من عمره كان مثالا لاطاعة والعبادة متبتلا فحبه حبا جبا
ولما توفي قال :

★ ★ ★

يا كل ماشوف جيلو ثار بالجوف
سنا وان دخل تحت ايم صار شد جوف

يامي الجوف حول نواك بالجوف
ابوك يعالج كروب دعنا

١ - يا كل ماشوف جيلو نار بالجوف :

أي كلما يمر ويرى شابا من جيل المفقود وفي طوله ونضارته
فيه شيء من ملامحه نار في جوفه وفي صدره سنا وهو لهيب من نار أي
تضرم في قلبه نار شديدة ومعنى الجوف الاول ، قلبه وصدره واحشائه .

٢ سنا وان دخل تحت اليم صار شد جوف :

إذا امتدت هذه النار المضطربة ودخل شواظها ولهيبها البحر لا أصبح
يابسا جافا ومعنى هذا ان النار التي اثارها فقد ولده اذا امتد سناها
ودخل تحت البحر لتبخر ماء البحر من شدة الحرارة واصبح ارضا
ايضا وهذا معنى الجوف الثانية أي جافا يابسا ارضا .

٣ - يامي الجوف حول نواك بالجوف :

مي الجوف يقصد ولده لانه مخلوق من ماء جوفه وهو يقول يا ولدي
ظلي صدى قفلك والم فراقك يذبني سنة كاملة .

والنوى طبعا الفراق :

ومعنى الجوف الثالثة قلبه أي يحز في نفسه وفي احشائه .

٤ - ابوك يعالج كروب دعنا :

ظل والدك تتنابه الآلام وتحزن الكروب حولا كاملا ولكن آثاره في
الضمير باق ويتجدد الحزن والاسى كلما رأى شابا طريده في العمر او
من هو في عمره الى ان يلحق بربه ..

مكثا يجسد عمق حبه ويمبر عن شعوره الجياش وعن خواطره بهذه
الكلمات وبهذا البيت من الشعر الشعبي رغم وجود هذا العدد من
الإنشاء له .

ومرت الأيام والسنون تنقفل ويأكل بعضها بعضا وهو في مكة
لا يريم حيث مصدر رزقه وحياه الله والسكون ، لكنه كان يتلفت دائما
الى اصديقاء واحباب له تركهم هناك البعض منهم في بغداد والعدد الاكثر
في بلدته العديده تكريت كان يتراءى له هذا . ويتذكر اخوتهم الصادقة ،
وايام الصبا وتباريح الشباب وقد عن على خاطره احدهم واعزمهم مكافاة
في قلبه من بغداد فقال فيه :

★ ★ ★

سلامي الاحمد الياسين ماذر السحاب وحسن شوفك ليبي ماذار
جزاك الله قصرا نشأ من دار وغفلك برحمتك يوم الحساب

★ ★ ★

١ - سلامي الاحمد الياسين ماذر السحاب :

يهدني تحياته وبخس بسلامه الحار زميله الشهم احمد الملا ياسين
وهو من الشخصيات الوفية والذين هم على جانب عظيم جدا من الثقافة
والادب وتلذذ بالزهيري والعتابة ، خاصة فيغمره بتحياته بكثرة ذر السحاب
وبعدد قطرات الماء المنحدرة من السحب الهواطل . وهذا معنى ماذار الاول
أي ماذر وهطل وهممرت السماء ..

٢ - وحسن شوفك ليبي ماذار :

ايها العزيز تقديرك وحسن معاملتك لي نادرة ولم يضاهاك فيها أي
مخلوق وهذا معنى ما دار الثانية أي لا يوجد هذا النمط من المعاملة

والتقدير الا عندك .

٣ - جوارك الله قصرا نشأ من دار :

يسأل الله سبحانه ان يجزئه في آخرته مسبقا قصرا ومسكنا فخما
لبنته من دار وهو الجوهر المعهود من الفخامة والجلال .

٤ - وعفاك برحمته يوم الحساب :

ان يمسك برضاء وتجاوز عنك يوم الجزاء .

هكذا عبر بهذا البيت من الشعر عن شعوره وتقديره لهذا الصديق
المخلص فهو يرف له سلاسا حارا دائما عند حبات المطر . ويقول انه مدين
لهذا الاخ لعظيم تقديره لي ومكاتتي السامية عنده ويعتبر هذا النموذج
من الود غير وارد في محيطه يوما او لم يتصف به الا فرائخ الرجال واحد
واحد منهم ثم يتبنى له آخر عيشا رغدا برغبا مضمون الكرامة وان يعضو
عنه الله سبحانه ويسحبه عنه زلاته ان كانت ويسامحه يوم الجزاء الثواب :

ومن الاصدقاء الذين لهم مكاة مرموقة عنده السيد (عتاي) من
عائلة كريمة في تكررت عاتبه بهذا البيت من المثابة على جفائه اياه وعدم
مكاتبته فقال :

★ ★ ★

يا عاتي الهجر منك بان والجار علي وما ذكرنا الصار والجار
ما غشنا صديق ابدا ولا جار ولا غنينا حداثهم بالسردي
١ - يا عاتي الهجر منك بان والجار :

يناديه باسمه (عاتي) من عتاي وهو اسم صديقه ومعنى عاتي جار

وغالط فيقول ايها الاخ لماذا هذا الهجر وهذه الجفوة ، هل لمجرد ان يتعد الصديق عن صديقه عدة كيلو مترات يقطع صلاته عنه وتنقطع مكاتبتهم ومعنى الجور الاول الظلم .

٢ - علي وماذكرنا الصار والجار :

هذا جفاء منك تجاهي وساكني بهذا ولم اذكر ما اسديت وما صدر منك ضدي من صدود ومعنى الجار الثانية جرى وحدث .

٣ - ما غشنا صديق ابدا ولا جار :

من شينا ومن شائنا العربة اتنا لم نزعج ولم نكدر ولم ييدر منا سوء الى اصدقائنا ولا جيراننا قطعا ومعنى الجار الثالثة الجيران ومن يوتهم ملاصقة او قرية من يوتا .

٤ - ولا غبنا حذاهم بالردى :

وكذلك من ابرز صفاتنا اتنا لم تكلم على احد بغيبته ولم يصدر منا ان رمينا او اسأنا الى احد بعيد او قريب ولم نرم غيرنا بصفه لم تكن به ولم ننسب اليه عملا رديئا هكذا عاتب زميله الذي جفاه بعض الوقت بهذا البيت والذي اوضح فيه انه لم يهجره ولم ينسه وعليه هو ان يبادله هذه المشاعر ويطمئنه عن حالته وعن حالة اصدقائه الآخرين الذين يكن لهم كل الاحترام فلما وصل هذا الى صتاوي قاتر كثيرا واعتذر وعادت مياه الصداقة الى مجاريها .

وقد تطلعت اسرار الشاعر عندما شاهد ساعي البريد يحمل رسالة من بعض الاصدقاء الاعزاء ، فكم كانت دهشة عظيمة جدا عندما اطلع على

فحواما وانها مرسله من صديق يجله ، وقد عه فرح غمر حينما علم ان
جميع اصداقائه بخير فقال :

★ ★ ★

لثاني جناب من خل جفوني زمان ورون الضامي جفوني
رثا الحالي عدوي والجوفوني على ما صابني منهم غشا

★ ★ ★

١ - ثاني جناب من خل جفوني :

وردتني رسالة من محبين انقطعت عني رسائهم وفسوني مدة ولم
يصلني منهم سلام ومعنى جفوني الاولى تركوني أو صدوا عني .

٢ - زمان ورون الضامي جفوني :

قال جفوني زمان اي مدة لم يعددها لكنه لم يتعود فراقهم من قبل
فلذلك تجد الدموع في عينيه تترقرق يحبها الحياء ويألم ان هذه
الدموع تروى العطشان لزاراتها ومعنى جفوني الثانية من جفون عيونه .

٣ - رثا الحالي عدوي والجوفوني :

تألم على حالي وعلني المدو قيل الصديق وكذلك العظيم ثم شاركه
في التألم حتى قليل الذكاء غليظ القلب حتى هذا الانسان تألم ورثى
الحالي ومعنى جفوني النىء من الاكل الطعام غير التاجع والنس من الكلام
غير الفهوم وقلب في غيبي غير فطس .

٤ - على ما صابني منهم غشا :

تألموا ورثوا لحاله لما اصابه من حزن والم على فراقهم وانه لا قى
الويل والتهور ولا يستطيع صبرا على فراق الاحبة سيما وانه لم يألف
ذلك من قبل .

لقد سر كثيرا بمكتوب الأعبة وعبر عن فرحته تلك بهذا اليبس من
 الشعر الذي جسم شعوره فيه تجاه أترابه شرح لهم ان حالته سامت بعد
 فراقهم الى درجة ان تالم على وضعه الاصدقاء والاعداء على حد سواء
 وحس بعذاب الفرقة وآثارها عليه الذكي القطن والبليد من الرجال لانها
 واضحة بينة العلامات وقد ضمنه حبه وتقديره لهذا الصديق الذي ذكره
 بهذه الرسالة وعن كل الاخوة الابرار ممن كان يرتاح الى احاديثهم ويخلو
 الى سمرهم وتنمى لهم الراحة والمطادة الدائمة .

طبيعي ان يظل المرء يحن ويتوق الى مسقط رأسه ولو سكن وعاش
 في جو احسن منه ، ولو وجد الفا جديدا لا يقل وفاء عن الاوائل لكن
 نفسه تظل تحن وتتلفت الى الاصدقاء الاول والحارة واماكن النهر ودروب
 الصفر ولقد عبر عنها فقيدا فقال :



لفركا هم عراني زمن وسعال بجيت ودفك دمعي دم وسعال
 جماني البيت ناوي الجمع وسعال جزاه الرب غليل المتهمي



١ - لفركا هم عراني زمن وسعال :

لقد اثباته مختلف الامراض بعد فراق الالف والعشير وابناء الطرف
 والمحلة من الجنسين كيف ينسى السر بل كيف ينسى جلسات العصر في
 المحلة التي تسمى (السكمانى) وتلك الاحاديث المصرفة والنكات البريئة
 والحكايات لقد عراه من جراء ذلك واصابه السقم فسمى الزمن . المرض
 المزمن وربما قصد التدرن لانه مصحوب بسعال وحصى ودوار وهذا معنى
 وسعال الاول أي قحة .

٢ - بحيث ودفعك دمعي دم وسعال :

يقول ان هذه الحالة ابكته وتدفق الدمع من عينيه مصحوبا بدم
وبصاق وقحة وهذه كلها علامات تدل على عظم الاصابة وصعوبة المرض
واستحالة التخلص منه .

وهنا معنى وسعال الثانية ان يسعل بصاقا ممزوجا بدم .

٣ - جعاني البيت ناوي الجوع وسعال :

يريد ان يقول سينقطع عن الاصحاب وعن هذا الحزن وهذا التلقت
ويتوجه الى بيت الله الحرام ينوي الجمع بين الحج والعمرة وعليه سينسى
كل الناس ويقصد ربه ويسأله القبول وهذا معنى وسال أي يطلب الرضا
من الله ويسأله الصحة والعافية ويخلص له النية في التجهل والعبادة .

٤ - جواه الرب ظل المنتهى :

من كانت هذه اعماله وتلك نيته وهذه طاعته حتما سيجزه الله
سبحانه حسن الخاتمة وجميل المنقلب والقبول .

ولنفس الفرض يقول :

اون وناات ماوهسن سواني من اجل هم بدلالى سواني
سلمت الامر ليبر سواني ولا ادور طيبسب ولا دوا

١ - اون ولات ماوهسن سواني :

يصف فيه بأنه يئن على الوفاء ويتأسف ويتأوه وان آهاته متيزه
عن آهات غيره وهذا معنى سواني أي لم يوحها او يأت بشئها سواء
سواني . سوى آني أي سواء .

٢ - من أجل هم بدلا لي سواني :

لماذا هذه الالامات وهذا الالفن الجواب من صدي اكداس المصوم
التي احاطت به بعد فراق الاخلاء فقد امر هذا الصديق على جسده فسواه
اي اضعفه واسقمه ومعنى سواني أي اضعفني .

٣ - سلمت الأمر لرب سواني :

بعد هذه الزغرات وهذا التهد سلم واقاد للأمر الواقع وخضع
لمشيئة الله الذي قدر له ذلك وهذا معنى سواني الثالثة ، أي الذي خلقي
وسواني ..

٤ - ولا ادور طيب ولادوا :

سلم اموره لخالقه الذي لا ينساء ولم يفتش عن طيب ولا عن دواء .
ثم عاد الى نفسه يؤنبها على هذا الصلم ووطن نفسه على الحالة الجديدة
وعاد الى عمله بآوله بكل ثقة وايمان .

لامشاحة في ان الزبائن تميل وتتامل مع الصادق من الباعة ومع
الامين منهم الذي لا يفتش لا في كلامه ولا في بضاعته ، والرجل الصدوق
هذا الذي يعامل الزبائن بصراحة ويطلب ربطا معقولا ويسهل البعض الى
ايام وشهور أي يبيعهم آجلا ويصير عليهم دون زيادة في الربح هذا النوع
يكثر معاميه وتقصد الناس دون غيره بالاضافة الى دماثة خلقه وحسن
طريقته وكان لشاعرا الحاج عابد كثير من هؤلاء .

كان قريبا من بيوتهم فهو يختلف الى مجالسهم في المناسبات ويقضي
بعضا من الليالي في دواوين قسم من شيوخ الجبور فأخذ منهم كثيرا
واستأنس بعضهم ولحاديثهم وتقوت وشيجه الصداقة والمعرفة بينه

ويعلم ومن ضمن هؤلاء الاصداقاء طائفة تدعى (الفرج) نسبة الى جدهم
الاول فقد منحهم ببعض الايات بعد ان فضلوا السكن في الشرقاط
واستعدوا عنه فهاجه الشوق وقال :

★ ★ ★

عزاز ولو بعدتو ماناسكم دليلى ودوم نذكر ماناسكم
يروح الطيب منكم مع ناسكم كسرم للضيف معطين الجواب
١ - عزاز ولو بعدتم ماناسكم :

اتم ايها الاحبة آخرة في قلبي كراما في تقديري وغالين على نفسي
مها ناي بكم المكان وبعد فاتم في الذاكرة مني . ومعنى ماناسكم دليلى
اي اتم حضور امامي وفي مخيلتي غير منسين .
٢ - دليلى ودوم نذكر ماناسكم :

اتم موجودون في قلبي وتذكر دائما احاديثكم المرححة ومناكم .
ومعنى ماناسكم الثانية ماناسكم مجالسكم المؤتة .

٣ - يروح الطيب منكم مع ناسكم . هذا كتابه عن البراءة والطيبة
وحسن الخلق فهو يقول لا يخرج من الستكم الا طيبا ولا تاتون الا جليل
الاعمال فبالاضافة الى جمال الاجسام وجمال النطق روائحكم طيبة
معطرة اتم ونساؤكم .

وهذا معنى ماناسكم الثالثة اي اتم ونساؤكم تخرج منكم الطيبة
الدائمة من الرجال والنساء على حد سواء .

٤ - كرم للضيف معطين الخطاب :

فوق هذه الخلال البارزة في الكرم والشيم وصفهم بصفات اخرى
هي الكرم للضيف والكرم في الحديث والكرم في الماملة والصديق فسي

القول والعمل وهذا معنى مطين الخطاب أي : مخاطبتهم مع الناس بلفظ
وباخلاق وقد اعطاهم ما يستحقونه من مدح وتقدير .

ثم قال واصفا احاديثهم :

★ ★ ★

حديث الفرج يجبي واناييه جديب ودوم ينيبي واناييه
يا عادل كف ما عندك واناييه شهد ينضح على طول المتى

★ ★ ★

١ - حديث الفرج يجبي واناييه :

حديث رجالات هذه العشيرة ذو شجون جميل جذاب فيه فطنة
وذكاء وفيه لطف وسماحة ومعنى واناييه انا موجود فيه أي اسمه واناييه
بين ظهرايهم يجذبني ويشدني اليه :

٢ - ودوم ينيبي واناييه :

يقول انه مشتاق لسماع احاديث هذه الجماعة كلامهم ملوح فيه
معنى شيق وهو يتجاذب اطراف الحديث معهم فهم يخبرونه وهو يجاوبهم
وهكذا ينيبي واناييه ينيبي وانا اُنْبئه واجيبه .

وهكذا يدل على المشاركة وحسن المعاشرة والصدق فيها .

٣ - يا عادل كف ما عندك واناييه :

يخاطب الذين يدلونه وينصحونه عن التقليل من حضور مجالس
هذه الجماعة والتأثر بهم الى هذا الحد فهو يقول لهذا الناصح اترك هذه
النصيحة واعدل عن رأيك فان كلام هؤلاء الناس يشبه الاناء المملوء
عسلا فلا ينضح الا عسلا وهم اهل جيرة واهل خلق قويم .

ومعنى وأنا : هـ الثالثة يشبه كلامهم اذ يهيه شهد الاناء فيه عمل . حلو
لذيذ .

٤ - شهد ينضح على طول التلى :

ما يخرج من السنتهم ومن افكارهم كالشهد المصفى وكالثر المكنون
ولم يصدر منه هذا الحكم القاطع وهو المخبور التجارب الا بعد ان
تمحصهم والا بعد ان عاشرهم مدة طويلة واصدر هذا الحكم العادل ..

ثم يعود فيثني عليهم مرة اخرى ويصفهم بطول الباع وبعد النظر
وعن المعنى فيقول :

★ ★ ★

حدث الفرج فيه الفرج زموج وغيره لو دنت الشرب زموج
يا صاحب وان عراكك الشك زموج اليم وغيرهم مي القرا

★ ★ ★

١ - حدث الفرج فيه الفرج زموج :

كلام هؤلاء الناس وهم من الجبور الخالص كلام مقترن مع الفرج
وهو الاقتراح ضد الشدة وضد الضيق فيصف احاديثهم انها تبشر وتفرح
السامع وتدخل الى قلبه المسيرة .

ومعنى زموج الاول . متداخلة مع الخير والفرج زموج معه .

٢ - وغيره لو دنت الشرب زموج :

انك ابا السامع اذا ما حاولت ان تسمع لاحاديث غيرهم فهي مبهمة
وغير صالحة فيها الكذب والتلق وهكذا ينصحك هذا المجرب ان
تطمئن الى كلامهم وان لا تشك في الاستماع الى اقوالهم فهي عذبة سائلة

اما غيرها اي كلام غيرهم فهو مزه ، موج أي موجج مره وماله لا يقبلها
الدوق وينبو عنها السمع .

٣ - يا صاحب وان عراك الشك مزوج :

يخاطب كسل ذي عقل وكسل من يسمع وكل ذي بصيرة ان قوله
ورأيه في هذه الجماعة صحيح واذا ما عراك الشك او تطرق الى قلبك
خلاف ذلك . فما عليك الا ان تميز بين موج البحر المتلاطم العظيم وبين
موج النهر البسيط فهناك فرق شاسع بين ذلك وهذا ، فيشبه كلام الترج
بأنه كاللوج العظيم شامخ في معانيه زاهر بالثقافة والادب لا يداني وكلام
وتعبير غيرهم كموج النهر بسيط في انسيابه ضحل القرار قليل الاسرار
لا يصل الى تلك الدرجة التي وصلها كلام المدوح . ان في صدقه او في
عليه او في حسن معانيه .

وقد رزء احد اصداقائه المخلصين وهو صديق
العمر كما يقال وصديق المطة واسمه (سليمان) يكنى (ابو حامض)
يظهر انه يحب اكل الحامض رزء هذا بفقد احد اولاده وهو شاب فاهز
السادسة عشرة من عمره فاضت روحه اثر حادث مروع وهو اقتجار
مصباح الغاز عليه ارداد جثة هامدة فارق الحياة بعد مدة وجيزة . اثر
هذا الحادث على رفيقه وابن محله وطريده في العمر ومودع اسراره أيام
الشباب وهكذا شأن الاتراب فقد تألم لحاله فقتل هذا البيت معبرا به
عن حالة صاحبه المفجوع او هو لسان حاله يقول :

★ ★ ★

يحل تنسب علي الجهل واللوم جفاك الصابي من حزن والام
ياله اخت صدها الونس والام . ماتذرف عينها غير النما

★ ★ ★

١ - يهل تنسب علي الجهل واللوم :

رماء بعض الاصدقاء بأنه تجاوز في جزعه المألوف مع العلم انه يملك

اولادا عدة غيره وما علموا ان فقد الولد عزيز ومن حشاشة الروح فهو
يخاطب هذا النفر من الذين يلومون على بكائه وندبه لابنه الغالي . وهنا
كلمة اللوم الاول . التائب وعدم الرضا .

٢ - جفاك الصابي من حزن والام :

ايها اللائم ، ابعد الله عنك الرزايا والنوائب وققد الولد ، امر شديد
يستحق النوب والزفرات والعصرة ومعنى اللوم الثانية . الآلام .

٣ - ياله اخت صداها الونس والام :

اخت المفقود لا يضاهاها في بكائها وثما سوى الونة الشجية دائمة
النواح اما امه وهذه معنى والآم الثالثة اي واما امه .

٤ - لا تذرف عينها غير الدما :

وصف حالة الاخت لولا اما امه فلا تذرف عينها دموعا انما تهسي
دما ولم يفاض لها جنين ولا يتر لها قرار فهي تبكيه اذا طلعت الشمس
واذا غربت وتنوح ليل نهار ودموعها سواجيم ينحير دمعها حارا مشوبا
بالدم كيف لا وهو قلقة كبدها وقطعة من قلبها عبر بهذا الشر عن حال
اخي وصديقه للرزوء بقدر احد اولاده وطبعها ما يصيب الصديق يصيبه
هو وهو الصداقة الحقة .

وشاعرنا انبرى يدافع عن اخيه يدافع عنه ضد من لامه ، وسفه رأيه
لكونه بكى على ابنه وليس من السهولة دفن الاولاد بعد هذه السنوات
من التربية والرعاية . هكذا كانت الاخوة والشعور العربي الاصيل .
ولما تجاوز العقد الخامس من سني حياته والتف حوله اقاربه ، وثما رزقه
وماله وارتاح الى عائلته وهي ترقل بالصحة والاستقرار .
التفت الى اقرب الناس اليه واقر بهم منزلة يسديه النصيحة ويصره

بأمور دنياه وورثته الى سوي الصراط ويعيد خاتمه ويؤدي عرائض
المجتمع وواجبات الفرد تجاهه فقد تعلم ذلك من جبهة العلماء الذين كان
يتصل بهم ان كانوا في بغداد او في مدينته المحبوبة تكررت لقد كان والذي
رحمه الله يحب اهل العلم ويطلعهم ويكثر من تلاوة القرآن الكريم ويتبصر
آياته ويسأل عما غبض عنه منها فكان يعتمد بطاقة الزاهدين ويتصدق
بنفس مؤنة حب الناس ما تحبه لها واكثر صدقاته كانت في الخفاء
وخاصة الى التجمعات الخيرية ، واهل العوز من الناس .

لذلك كان حريصا ان يذكر اهل الشطط ليمودوا الى سواء السبيل
ويورثهم الى عدم الغرور بهذه الحياة فلا ينفع الانسان الا ما يقسم من
خير وما يكسب من حلال وما يطمع غائلته من تمب جسمه ويعتمد على
نفسه قبل كل شيء .

فقال ناصحا :



يهل مغتر بالدنيا ولا لك حساب ان دام عصيانك ولا لك
الحيان ألف خلائك والا لك فلا ينجوك من شر المكاب

١ - يهل مغتر بالدنيا ولا لك حساب :

يسدى النصيحة للبشر وللقريب منهم اليه ان لا يغتر الانسان بالدنيا
القانية وان يحسب لها الف حساب ويفكر في عواقب الامور قبل فوات
الاوران وهذا معنى ولالك الاولى اي ليس لك سيطرة على نفسك
ولا تستطيع محاسبتها ولا تراقب تصرفاتها :

٢ - حساب ان دام عصيانك ولالك :

من يوغل في المخالعات وينسى الرب ولا يطيعه يتولي عليه هذا
المصيان ويهلكه بالاخير ومعنى ولالك الثانية ان غروره وعصيانته اذا ما

تمكن منه يستولي عليه فيستحق الطرد من رحمة الله .

٣ - الجبان الف خلانك والالك :

يذكره ان جلساء السوء والمعارف الذين يتظاهرون المودة له وقلوبهم شتى لا ينفعونه مهما كثروا وهذا معنى ولالك الثالثة أي اذا كان عبد الاصدقاء الف أو أكثر من الالاف والاك عند اكثر من الالف يريد ان اصداق السوء ينفضون عنك اذا ما تورط في عمل سيء لاسمح الله فيقول ان هؤلاء لا ينجوك من شر العاقبة والمودة الى الله . لا ينجيك الا عمل الخير والصلاح ..

وحينما تجاوز العقد السادس من حياته بدأ يكثر من التأمل في هذا الكون وعظمة خالقه وفي مصير الكون بعد هذه الحياة ثم هو دائما يستيقظ في جوف الليل البهيم يحاسب نفسه وهل ياترى هو على سوى السراط كما يريد ام انه سائر وراء السراب ومن نتيجة هذا التفكير قال :



تذكرت المصير وشاب لوماي وما ندرى سراب تشوف لوماي
جسراك اخير يا والد ولماي تركتونا عواضل للبلا

١ - تذكرت المصير وشاب لوماي :

من لمحات الخاطر وفيظه تصور انتقال الانسان الى دار الحساب وكانت هذه الذكرى بصورتها في مخيلته مخيفة ذات احوال حيث الموت جبار والمصير مرعب ، للمنكرين اما عباد الرحمن فطريقهم واضح وفي الحالتين مخيف ومن أجل ذلك فقد أثر هذا في ظهور الشيب في لته قيسل الاوان وهذا معنى شاب لوماي الاولى اي ظهر الشيب في لامة رأسه وفي عارضيه من مخافة الله وعاقبة المنقلب .

٢ - وما ندري سراب نشوف لوماي :

السراب هو ما يراه الرائي وخاصة المطشان في أيام خاصة من السنة
انه ماء ولما يجيء اليه لم يجد شيئا يقول يا للمجب هل اذا اسير في طريق
الرحمن وعلى سواء الليل لذلك قال وما ندري سراب نشوف لو ماء
وهذا معنى لوماي الثانية .

٣ - جزاك الخير يا والد ولماي :

هو يدعو لوالديه خيرا على وجوده من قبلهما على هذه الحياة
مجهولة المواقب خطرة المصير .

ان والدي رحمه الله جرى على عكس ما ذهب اليه ابو العلاء المعري
الذي اعتبر انجاب والده له في هذه الدنيا جناية على العكس شاعرا
طلب الرضا والخير لوالديه وهذا معنى ولماي الثالثة أي لأمه .

٤ - تركمونا عوارض للبلأ :

وجوده كما يتخيل في هذه الدنيا قد يرضه الى مالا يحمد عقباه .
نسأل الله له الرحمة والقبول آمين .

كان عايد المجيد مقلا في تاجه كتوما له وقد ضاع اكثره حيث لم
يكتب ما تركه لنا انما جنت من السماع من بعض معارفه وما احتفظه
اذا منه مشافهة وسبب ذلك انه كان يخشى من نشر اسمه ويعتذر من
كلمة شاعر ومن جميل ما قال حينما توجه ونوى الحج الى بيت الله
الحرام فقال :

اودعكم مكة ماشياني ولو جنت بنظركم ماشياني
يمدوني الرفاكة ماشياني برد العايلين عن الخطا
١ - اودعكم مكة ماشياني :

حينما توجه الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج بدأ يودع ابناء
جلدته ومعارفه والناس وطلب منهم المسامحة وتواهب معهم حيث هو
متوجه الى آداء هذه الفريضة المهمة .
فقال انا اودعكم واطلب منكم الرضا وهذا معنى ماشياني الاول .
اي ذاهب .

٢ - ولو جنت بنظركم ماشياني :
يعتقد ان منزله عندهم لاشيء لانه لا يشغل منصباً مهماً كي يكون
ذا اهمية بارزة عند مودعيه وهذا من التواضع واحترام النفس بينما
اصحابه كانوا يجعلوه اجلالاً عظيماً وله مكانة بقلوبهم خاصة وهذا معنى
ماشياني الثانية . أي لاشيء مهم بنظر اصحابه كما يتصور .

٣ - يمدوني الرفاكة ماشياني :
يعتبره بعض الاصداقاء غير محق في رد بعض من يخرج عن طريق
الحق ولا شأن له بذلك . فقد كان رحمه الله يرد النكر بيده ان استطاع
او بلسانه او بقلبه ومن هذا المنطلق قال يمدني بعض الزملاء ماشياني
الثالثة أي ليس لي شأن بهذا الرد او التصرف ولا حق لي برد المنكر ،
وهذا هو عين الخطأ كما يقول ، وهنا يذكرنا يقول الفاروق عمر بن
الخطاب (رض) حيث يقول بمد ان يضرب يدا يدا حق ما ابقيت لي
صديقاً ، وهذا معنى ماشياني الثالثة أي ما شأني وليس من واجبي رد
المنكر وهذا تصرف يدل على جهل فاطقه .

٤ - رد العايلين عن الخطأ . قول بعض الاصدقاء له ليس من شأنك رد المنكر ورد المظلمين لأن هذه العملية تجلب له المخاطر وعدم الرضا وهو يجيب ان رد الخطأ فضيلة وتصرفه يدل على استقامته وشجاعته وحرم على احقاق الحق ورد الحيف على كل المستويات وفي كل الاحوال فهو واجب انساني .

وقد عاش بعد عودته من مكة المكرمة في كف اولاده الذين كانوا يحذرون عليه ويقدرونه تقديرا نادرا ، وقد أغضوه عن العمل في أي مصلحة وطلبوا منه ان يخلد إلى نفسه وإلى شؤونه الخاصة وان يتصرف إلى عبادة ربه كما يشاء ولهم كل الشرف ان يكفوه وينفذوا له ما يفضله وأمر فامسح عن كثير من الزملاء وخصص له مقهى يرتادها بعض الوقت كان يحب لعبة (الداما) مع بعض الزملاء وهي لعبة تشبه الشطرنج .

وابتعد عن السفر والرحيل والترحال . وكانت تتابه حالة مرضية ملازمة من آكار العمل الشاق في شبابه فبرقد الايام والاسابيع واصابه الوهن حيث اعتاد قلة الاكل فكان اشبه بالصائم النحر وكان رحمة الله عليه اكثر وقته صامتا لا يتكلم فضولا قطما ، وله اسلوب هادي جاد في معايشة اقربائه وقد زاره احد اصحابه المخلصين بعد غيبة فارتاح إلى مجالسته وتبادلوا اطراف الاحاديث القديمة من ايام زمان هوج منها ذكريات الماضي فتنهده وقال (وتلك الايام ندلوها بين الناس لكل جيل رجال وهذا شأن الحياة ، ولا سألته عن صحته وقوه قال أين الصحة ؟ أين الاصدقاء ؟ أين المعشر ؟ واتسده :

مشوا ربي الدار الحق واني عليل معذب الخلائق والبي
سجن المؤمنين العظيم واني فرح ما نكل جيدو من غشا

١ - مشوا ربي الدار الحق واني :

ارتحل اضرايه ومن هم في سنة واكبر قليلا انتقلوا جميعا من هذه
الدنيا الى دار الحق وهي الآخرة ومعنى (واني) أي انا •

٢ - عليل معذب الخلائق واني :

لم يزل هو حيا لم يرحل بعد ينتظر ساعته مما يسبب العذاب لاهله
كما تصور واني الثالثة أي ائنه وونه •

٣ - سجن المؤمنين العظيم والني :

ينظره البشر نوعان حليم ذكي ممثل لحدود الله بعد نفسه وتصرفاته
فكانما هو مقيد في سجن هذا العظيم •

أما الثاني فهو البليد من الناس ومن هو غير مبال متجرد من
المسؤولية لم يخضع لحدود المجتمع لذا تجده فرحا دائما لم يفكر بدار
جزاء ولا بحساب لذا يقول هو من النوع الاول ملتزم بكل واجبات المجتمع
يطبق حدود الله لذا فيشبه نفسه كآته في سجن المؤمنين أي مع المبدأ
المستقيمين أما الثاني ، وهذا معنى والني الثالثة فهو غير المبالي لا يهتم
بشرعة ولا يفكر بتكون عائلة فهو كالسالمه لا ياتيهم ولا الشيب وغير مقيد

٤ - فرح ما نكل جيدو من غشا :

هذا شأن النبي من الرجال وغير الناضج لا يحصل ما يتطرق
الى قلبه واجب يقضيه •

اخيرا يشبه شاعرا العظيم الذكي العاقل كالسجود محدد التصرف
مفيد الحركات يخضع لتواهب الكون وواجبات الافراد تجاه الحياة
والمجتمع اما النعم والبلد وغير المباني من الرجال فيقول عنه ان قلبه لم
يصل هما ولا يفكر لا بمصير ولا بمسؤولية .

وهكذا انتهت حياة هذا الرجل بعد هذا البيت لم يمر طويلا والتحق
بربه كريم النفس مطمئن الخاطر سليم النية والطوية بعد ان ترك تراثا خالدا
من الادب الجهم من الشعر والكصيد والركبانيات لكننا لم نتطرق الا للعتابة
فقط فهي ههنا ، وجواه الله عنا خير الجزاء وجعل مسكنه عالي الجنان
آمين .

والولد كما يقال على سر آيه وهذا ابنه الاكبر اسماعيل قد سار على
خطوات والده لكنه لم يصل الى درجته كما يترف ولكنه نظم العتابه
وسنكتب ما نظم ونشرها كما فعلنا في تراث والده نخسة لهذه الامه
ولهذا الجيل الصاعد جيل الصمود جيل الاقتصادات واحياء لتراث هذه
الامه الخالده .

الفصل الثالث

بعض نتاج ابنه اسماعيل عايد الناصري

الفصل الثالث

اسماعيل عايد مجيد : -

اسماعيل عايد مجيد من مواليد ١٩٢٧ في تكريت خريج كلية الشريعة في الادب واللغة العربية هو كوالده مقل في نظم العتابة الا في المناسبات والا في بعض الحالات الخاصة والتأملات وهو كتوم لنظمه لا يجب ان ينشر او يذاع لانه لم يعود ذلك لكن كان يوح بذلك ويسمع ما ينظم لبعض محبيه غير انه خضع اخيرا لالاحاح بعض الزملاء ان يكتب بعض اياته وشرحها ويخرجها الى المجتمع فهذا تراث يجب ان ينشر ويحفظ . وككل تخلف في هذه العملية او افعال يدل على ضياع بعض التراث وضياع هذه الصورة النحوية الجميلة وهذا الخيال الخصب وهذا الشعور فنحن بحاجة وخاصة في هذه الظروف .

حيث تكالب الاعداء على طمس معالم حضارتنا ورقينا بكل الطرق ومن كل الجوانب .

لذا فواجب كل غيور من ابناء الامة ، احياء كل ما يقيد من عاداتنا وتراثنا ولقنا العربية الاصيل .

التحق بوظيفته كمدرس للغة العربية في ثانوية طوز اللبن ١٩٥٢/١١/١ وفي احدى الليالي الشتوية الطويلة وقع بيده كتاب مقصوده ابن حريد الصبي فقرا هذه القصيدة الطريفة والبلغة جدا وهي تتحدث عن الشيب ، كان يعيش اعزبا وحيدا ولاحظ بعض الشيبات في فوده وعلى عارضيه بعض منها فتبادر الى ذهنه صوغ بيت من العتابة يضمته هذا المعنى ، برسالة يوجهها الى والده يسأله فيها ان يطلق على نظمه ومدى قوته وهل يجزه ويوافق على نظمه ام انه يحتاج الى مدة

اخرى من الصقل والتهديب ، فكانت باكورة نظم هذا البيت :

★ ★ ★

عزرت نار البياض لهم سويداي ظلم واخفيت ماضي لهم سويداي
ابد مالي نظير لهم سواداي حث يجتاب واحدا الثرى
فلما وصل هذا البيت الى يد والدي يومها قرأه وتمحصه فأيدني ان
باستطاعتي بمد اليوم ان انظم في العتابة ومن ذلك بدأت الايات تتوالى
بقلة جدا وفي المناسبات وبناء على طلب خاص .

١ - عزت نار البياض لهم سويداي :

نار البياض يقصد به الشيب قال تعالى : (واشتعل الرأس شيبا .
شبهه تعالى بالنار) والا هنا اتحدث عن نفسي فأقول فالرجل حينما يشاهد
بعض الشيبات ظهرت في عارضه بوقاحة وبسرعة قال ان نار الشيب
وقلمه سجل على شعره الاسود الجميل فأحاله الى ايض ومعنى سواداي
الاول شعره الاسود شعلته واحالته نار الشيب الى ايض كقول ابن العمه
اما تري رأسي حاكى لونه طيرة فجرت تحت اذيال الدجى
واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل الغضا
٢ - ظلم واخفيت ماضي لهم سواداي :

طبعاً ان الشيب يصيب الانسان مبكراً كما فعل بي فهذه حالة مؤلمة
عبر عنها بكلمة هذا ظلم وعبر عن حبه الدفين لمن يريد ومن هوى فقد
كنه في سويداء قلبه ولم يبح به لاحد وهذا معنى سويداي الثانية أي
سويداء القلب ومخضعه .

٣ - ابد مالي نظير لهم سواداي :

لم يشأني مخلوق في همومي سوا دي ومعنى دي التي هذه الامراة

التي رزأت بفقد ابنها الوحيد .

٤ حنت بجانب واحدتها الثرى :

يشبه همومه وانها عظيمة جدا وانها مثل عموم المرأة التي تملك ولدًا واحدًا وتعيش بعيدًا عن أهلها واصحابها ويحفظه المنون من بين يديها فحلاته وهو يدفن حبه وتظهر هذه الشيبات وتأخره عن الزواج بحالة هذه المرأة التي دست وحيدها تحت التراب لسبب قاتل في الحال . قد يبدو التعبير فيه شيء من المبالغة عزوي القاريء تضطر الشاعر أحيانًا وضع لفظة مناسبة فتجئ أقوى من المكان وأشد معنى من المعنى التي وضعت له فيضنها مضطرا لأنها ملائمة بلفظها ووزنها ولو فيها شيء من المبالغة ...

وفي وصف حاله قال :

★ ★ ★

زهت أيام خلي ماعداني حزين ودوم همي ماعداني
أبد ماغاز بيها ماعداني سلا بعقلو عواجيب الحساب

١ - زهت أيام خلي ماعداني :

أيام وحياة سجرائي اضرائي زاهية نالوا مبتغاهم وحازوا على
غالب امنياتهم بينما هو بقي في حدود دون الغاية المنشودة وهذا ماعداني
أي ماعد آني الا انا . .

٢ - حزين ودوم همي ماعداني :

بقيت كتيبا لم انل ما اصبو اليه ولذلك ظل همي لايفارقتي وهذا
ماعداني الثانية لم يجاوزني ظل ملاحقا لي .

٣ - أيد ما فاز بيها ماعداني :

هذه الحياة الدنيا لم يفر بها كما يتصور الا الثرس المتحرك وغير
الملتزم وغير المبالي ، اما العاقل الهادي فهذا نصيب منها نصيب بنت
الضرة أي أقل الحصص . وهذا معنى كلمة ما عدا النبي الثالثة والتي من
الرجال الفج غير المجرب وغير الناضج بالعمية نسيه (شجر) .

٤ - سلا بقتلو عواجب الصاب :

لماذا يفوز هذا النوع من البشر في خوض غمار الحياة سلا بقتلوه
ينسى ويتجاهل عواقب اعماله ولا يتصور انه سيحاسب في يوم ما على
ما جنت يدها فلذلك يتفخع يصل بنهم ويحوز لنفسه اكثر مما يستحق
ويأخذ فوق قابليته من دون روية ودون مبالاة ، وفي هذا يصف حاله من
المجتمع ان بعض من تواتية الظروف ينل مالم يحلم به احيانا سسواء
بإستحقاق وبتمب اولاً .

المهم هو وصل علما بأنه لم يملك عقلا راجعا ميزا يؤهله لذلك .
اما البعض الآخر ، وهو ما يقصده الشاعر يصل بتفكير وتخطيط ولكنه
يحصل على منصب دون الرغبة ودون الطموح رغم الأهلات والمقدرة
والشهادة التي قالها يمد جهد جهيد .

أصيب ابن عم له بالعمى الفجائي وهو في مقتبل العمر وفي شرح
الشباب وفي ريع الصبا ، كان فرحا بمنصبه في الجيش العراقي الباسل
كله أمل ان يخدم هذه الأمة ويرد لها بعض الجليل وقد زهت له الحياة
بعض الوقت وتزوج وكمل ايمانه لكن الزمن وطواره لم يمهله كثيرا
فبينما هو سائر بسيارته نحو اهله ليلا واذا به يجد غشاوة على عيونه لم

تلبث ان حبيبت النور عنها بعد مراجعات ومعالجات • أثر ذلك في هوسنا
وتألمنا وتألم على حاله كل حليم • وارسلته الدولة مشكورة للمعالجة في
لندن فورد منه كتاب يذكر فيه انه ستجري له عملية وسيعود النظر اليه

فقال اسماعيل في وصف حال عبدالرحمن المريض اولاً :



عرض لي طيفكم بالسر راعين المودة والرؤى جالصبح راعين
خيار لكم روتنا مثل ري عين عذوب وما تشجع من الهوى

١ - عرض لي طيفكم بالسر راعين :

رآه بالتمام انه بطله جيدة يرعى حق القربى ويقوم بواجب الناس
ويصل رحمه وهذا معنى راعين الاولى أي خاطبه باسم الجمع للتخيم أي
رآكم مؤدبين حق والديكم واقاربكم حسب الأصول •

٢ - المودة والرؤى جالصبح راعين :

قلنا رآه مؤدياً ما عليه من حقوق وواجبات تجاه اقاربه وذوي رحمه •
وهذه الرؤيا جاءت واضحة متبلجة كخلق الصبح لا غموض فيها وهذا
معنى راعين الثانية أي رؤيا عين كأننا وقعت له في النهار •

٣ - اخبار لكم روتنا مثل ري عين :

بعد ان قرأ الرسالة من الرضى من لندن واطمان الى نتيجة العملية
سرتنا هذه الاخبار وروت قلوبنا المتلهفة الى سماع اخباره ما آل اليه
وضعه فهذا الخبر المر شبهه بأنه رواهم وائلج قلوبهم مثل ري عين
الثالثة ماء دائمة الجريان بناء بارد عذب •

٤ - عذوب وما تشجع من الهوى •

ماء هذه العين عذب وكريمة ودائمة المطاء شبه اخباره المسره ونجاح

عليه عينه والامل فيها وانه سيعود مبصرا انشاء الله الى اهله وعائلته وصغاره وان هذا النبأ روى القليل مثل ري عين ضخمة من الماء البارد تجري بدون انقطاع تسقي مزارع الفلاح مثلا وتروي انعامه وتسد حاجاته كافة هكذا ارتووا لحاله لكن الله يعمل ما يريد وقد ظل كذلك لحد هذه الساعة وربما الى الابد واتقطع الى خويصة نفسه ولملم شوارده فكبره ونزعاه نفسه وسحب طموحه * ليقيم في بيته ينتظر رحمة الله ، ويربي اطفاله *

والله في عونك وفي عون كسل المحرومين *

ثم خاطبه مرة اخرى للمؤانسة

★ ★ ★

يخل الفاركون جتاه منهم لقانا عجل وابري الكلب من هم
اسيلك عن ثلاثة ارحلوا من هم عزاز لنا وما تسمى المصائب

١ - يخل الفاركون جتاه منهم :

الاحباب الذين فارقناهم وبعدوا عنا الى اقطار اخرى للمعالجة ،
ورد منهم كتاب وهذا معنى الاولى (أي من عندهم ومن جهم) *

٢ - لقانا عجل وابري الكلب من هم :

ورد هذا المكتوب بسرعة وفيه سر وأمل ان يشفي المريض لانها
تلك مستشفيات ومصحات عالية وقد عم قلوبنا الاطمئنان وهذا معنى
من هم الثانية * شفى القلب من هم جمع هموم *

٣ - اسيلك عن ثلاثة ارحلوا من هم :

الثلاثة جملة الى رجالنا ومن فقدنا منهم واخص منهم ثلاثة

معروفين احدهم ابوه هو ، تعزية وتسلية له ولكي اشعره ان هذه الدار
ليست دار قرار وهذا معنى من هم الثالثة . أي من هؤلاء المفقودين
باعتقائك ؟

٤ - عزاز لنا وماقتسى المصاب :

هؤلاء الذين فقدتهم العشرة لكل واحد منهم مكانته ومنزله في
قلب كل فرد منا لانسى ابدا كيف تنسى ودواينهم ومجالسهم شائعة .
وأفكارهم ومكارمهم لا تمحى .

ولما استقر البصير في بيته . بعد ركضات المطالعة دون جدوى
عاد ليكنث في داره يسيد ربه ويخلص الطاعة له ولرجالائه الصالحين ،
وظلت فيه لاقطع الامل تلتفت الممونة من الله سبحانه او من احد
رجالائه الطاهرين ، ومال الى المنويات بعد ان يش من الماديات ومن
الطب وعلماؤه والدواء والعلاج . . آض الى الله يسأله الرحمة وتبديل
الحال الى الاحسن . وقد جاءني بعثني ان اتوجه بطلبي الى أحد الشيوخ
ورب احد البيوتات المشهورة بكراماتها ، فكان لابد من تلبية طلبه بأن
ارسل هذا البيت من الغابة أبحث به السيد النبيل ، ان يدعو له ربه وان
يتضرع اليه بصلاته وقيامه ليل نهار ، وقد قصدهم البصير وحل ضيفا في
مضيفهم مستجيبا فكان هذا البيت :

★ ★ ★

ابو عبدالمجيد العر وانصار فلك المدلهم ان عسر وانصار
يلوذ بكم رجال الله وانصار ابو عوف الضرر من العسى

١ - ابو عبدالمجيد العر وانصار :

يكنى السيد (ابو عبدالمجيد) واسمه بآه حر في فكيره وحبه

ونسبه ومعنى وانصار الاولى • ان ينصر المظلوم والمقطوع ايضا يصير
وفي أي موقع رجالا ونساء •

٢ - يلك المدلهم ان عر وانصار :

هذا الشيخ بدعاء الله ومشيئته يد لكثيرا من مشاكل عباد الله ومن
يقصده من ذوي الحجات والمصايين ومعنى وان مر الثانية أي يحل
الامور الصعبة ان عرت وان صرت وتمكنت حلولها هو يفتحها بهمة
الله وعنايته ••

٣ - يلوذبكم رجال الله وانصار :

يحتسى بكم ويلجأ ويستجير اليكم بالله ويا عباد الواصلين العابدين
ومعنى وانصار الثالثة انصار الله عباد البرره ومن نصره صدر الدعوة
الاسلامية ومن سلاة اولئك الاطهار •

٤ - ابو عوف الضرر من العمى :

ابو عوف المريض واسمه عبدالرحمن • يلجأ اليكم هذا العبد المكين
ان تسألوا له الله ان ينقذه من حالة العمى فهي كارثة لم يتطعم لها تحلا
واضطبارا • ولما وصلهم بيت العتابة اجابوا سنخضن الدعوة والنية
وسنعمل جهدا لكن الله يفعل ما يريد • وهو حسنا ونعم الوكيل •

ثم عاد ليختمهم مرة اخرى فقال :

★ ★ ★

دخل بيت الحديد الفكك بصراء اهل ثيمه وحشيه وزود بصراء
اريد اننا الشايخ واهل بصراء يعود النظر للفاجيد همداه

١ - دخل بيت الحديد الفكك بصره :

بيت الحديد نية الى اسم جده الشيخ حديد دخل المريض وسكن
في ديوانهم مدة من الزمن مستجيرا بهم طالبا العون من الله سبحانه ومن
صالح اعمالهم الفكك بصره الاولى المريض وفاقد البصر الاعشى .

٢ - اهل شبة وحشية وزود بصره :

هم أي هؤلاء السادة اهل غيره ونحوه وشرف وارف وجاء عريض
عند الله وعند الناس ومعنى بصره الثانية اهل بصيرة وروية وعقل .

٣ - اريد انما المشايخ واهل بصره :

يطلب المعونة من الله عزوجل ثم اتنى رجو المساعدة من رجالته
العايدين واهل الكرامات ومن ضمنهم اهل بصره الثالثة مدينة بصرى
وشيوخها يستجدهم ويحثهم ان يدعوا له ربه .

٤ - يعود النظر للفاجد هده :

طلبه وطلبهم جميعا ان يسألوا له رب العالمين ان يبد اليه نمشة
النظر ويهديه سواء السبيل .

ولما اتقل والذي الى جوار ربه . كان له أثر شديد على اسرقا
جميعا فرثته بهذا البيت .

★ ★ ★

فككنا الداري الناصح بالايام وتركنا فزارع المنبت بالايام
فما غنوني الوزح الدين بالنس أم هوسنا ضمت جيف المساك

١ - فكندا الداري الناصح بالامام :

فقدنا على منض عبيد اسرتنا وهو الوالد وهو الفاهم والداري
بالامام وهو الكتاب (القرآن الكريم) وتعاليمه من الفرائض والسنن
وكان ينصح الناس دائما بالاهتداء بدين الله وان يخلصوا النية اليه
ومعنى بالامام الاولى الكتاب (القرآن الكريم) لكل امة امام ..

٢ تركنا نضارع المنبت بالايام :

حينما غاب والي الابد رب العائلة الكبيرة وهي مقسمة الى اسر بعدد
اولاده الخمسة ، تركهم غير موحد في الهدف ففرقت هذه العوائل الى
عدة عوائل بينما كانت تحت لوائه واحدة وشبه حالة الاربك هذه والتقطع
انها ضياع ومعنى المنبت المسافر المقطوع من القافلة فامر هذا خطير اذا
خرج من الجماعة . ومعنى بالايام الثانية جمع يم وهو البحر ومن
يتيه في البحر اخطر من الذي يتيه في البر فقال تركنا بعده كلتائهم
في البحر وهي حالة لمعري مرره .

٣ - فما لدري الوازع الديني بالي ام :

لاعلم سبب تفرقتنا من بعد موت الوالد المحترم هو ضعف وازعنا
الديني ام ان هوسنا ضعيف لامتطيع لها قهرا . ومعنى بالي ام الثالثة
لاقدرى وازعنا ضعيف بالي ام هوسنا فقدت السيطرة عليها فهي تفرق
لائقة الاسباب . فقال :

٤ - هوس لنا ضعف جيف المكاب :

كيف نبالج هذه الحالة وهي حالة هكك الاسر بعد موت الاب
الكبير والعديد ، وعبر عن ذلك كيف المرجع وكيف تسيير الامور .

وهنا يبرز دور الاب الحبيب على لم شمل الاسرة . لكنها سرعان ما تفرق
بعد وفاته لضحك النفوس وضحك المقول بعد ان ينصاع الرجال لرغبات
النساء فتحل المصيبة وتقع التفرقة ***

وهذا حادث آخر وبيت من العتابة يرثي فيه احد اولاد خاله
البارزين بعد ان توفاه الله سبحانه . * وبين فيه تأثره عليه فقال :

★ ★ ★

وصل كل دار واقتابه نواديب فجميعه والنسا كلهن نواديب
ظهرت ياخوي لمرآك نداديب علي تهيج لوزال الضموا

١ - وصل كل دار واقتابه نواديب :

النوى البعد والفراق . واديب اسم المرحوم الفقيد . فقده وصل
واصاب كل بيت من بيوت الاقارب ، وتأثر على فقده الصغار قبل الكبار
الرجال والنساء ومعنى نواديب الاولى فراق اديب وموته .

٢ - فجميعه والنسا كلهن نواديب :

طبعاً وفاته كارثة وخسارة وفازلة نالت على عائلته وذويه بله الاقارب
كيف لا وهو الشجاع الكريم الغيور ومعنى نواديب الثانية النساء ناديات
نائعات عليه . *

٣ - ظهرت ياخوي لمرآك نداديب :

ظهرت في جسم ناظم العتابة ابن خاله والذي كان يحبه كثيراً
ظهرت طمح من الدمايل وقلب حراء مليئة بالقيح مصحوباً بالأم لشدة
الوقعة وعظم المصائب . *

٤ - علي نهيج لوزال الضوا :

هذه الندب وتلك الدمايل يزداد لها وتهيج الحساسية منها اذا ما غربت
الشمس وجن الليل فيتضاعف حينئذ الالم منها ، الم غراق العزير والم
الندب الحمراء هذه . وهكذا عبر الشاعر عن حالة خاصة اصابته بفقد
احداً أعزائه ومن لهم مكافأة خاصة في قلبه ابد الله عنكم كل مكروه وحماكم
بقدرتسه ..

ومن ذكرياته ايضا قال :

★ ★ ★

يلو تجفوا مداها ما نملككم وكلبي بالهواجس ما نملككم
جذب واه ومزاعم ما نملككم صحاب نفل على خير وشكا
كان يحله اجلال الاب ولا يتطيع صبرا بدونه ، صديقه الحميم
ابن محله فغاب عنه دون مائل وبدأ يتقطع عن زيارته لو شايه تناهت
اليه لخذ بها دون تمحيص ودون ان يتأكد من ثقاق وقتة بعض المفرضين
الذين يطيب لهم زرع القتن وسوم التفرقة بين الاخوة والاصدقاء
فكتب لـه .

١ - لو تجفوا مداها ما نملككم :

ايها الاخ لو تصد كل الوقت ومدى العمر لا يملككم قلبي ولا يتطرو
الرب الى همسي ولا يدخلها الغضب والصنود عليكم ومعنى ما نملككم
الاولى . لانبل صداقتكم ولانعاف اخوتكم البتة .

٢ - وكلبي بالهواجس ما نملككم :

يصف قلبه يوم ان تاتي اليه خبر الصنود والجفاء ان الوسواس

بدأت تنابه من كل جانب ويلفه التفكير لماذا هذا الصد يا ترى ومعنى
ما نملككم الثالثة - أي ما نام ظل قلنا -

٣ - جذب وقه ومزاعم ما نملككم :

الاخبار التي قلت اليكم وما وصل اليكم من امور تسمى الى الصداقة
ولا صحة لها ومعنى ما نملككم الثالثة ما وصلكم من كلام ملفوف بالسم
والمزعم الباطل -

٤ - صحاب تظل على خير وشكا :

تظل ونبقى على صداقتنا وعلى طيبتنا رغم سعاة الشر ومديري القن
والترفة فقلبي لا يكن لكم الا الود وما عليك الا ان ترعوي وتعود الى
رشدك وضميرك اتقي وتلثم الجرح وتعود الى اخيك كي تنفجر قلوب
الحساد ويظل كيهم ونبقى على اخوتنا تقاسم حلوها ومرها خبرها
وشرها والسلام -

وفي خاطرة تلت الى الماضي قال في المدح :

★ ★ ★

غدو يلحيف ما نلكا مثلهم كرام ومعجب الخاطر مثلهم
بيد العدو والداني ما نلهم وعزه لهم ابدا ما اتسى

١ - غدو يلحيف ما نلكا مثلهم :

يتأسف على فراق احد البررة اليه وعنصر طيب من افراد شبرته
يتسم بالنبل والكرم لكن ما العمل والمنايا تجر من تشاء وتضبط خبط
عشواء ومن تخطئه اليوم تأخذه بعد حين وتأوه انه لم يجد نظيرا لمفقوده
ومعنى مثلهم الاولى - لم نجد مثيلا له ولم يك من يشابهه او يحل محله -

٢ - كرام ومحبب خاطر مثلهم :

المفقود طيب خاطر زكي النفس كريما في يته في تصرفه مع غيره في اخلاقه وفي رعاية من يقصده ومن يستضيفه ومعنى مثلهم الثانية : مثوله ووجوده في البيت .

٣ - بعيد المدو والداني مثلهم :

كان قوي الشكبة ، راكد الجاش ماضي المزية ولايالي بعدوه ان كان بعيدا او قريبا او كثيرا ومعنى مثلهم الثالثة : لم يسل في عزيمته ولم تهن نفسه . ولم يخف احدا .
٤ - وعزم لهم ابدا ما اتى :

الانسان اذا كان في موقعه يعادل اكثر من رجل يخاطب بلغة التقدير كالجمع فلذلك قال وعزم لهم اي ان عزم وارادة الموما اليه لم تتأثر ولم تردد عن قرار يتخذه ابدا وانت عزيزي القاري تجد الشاعر يصف مدوحه بهذه الصفات بعد تجربة لامراء والعياذ بالله . ولاغرو ان يسبق عليه ما يستحق من مكارم ومن اطراء كيف لا وشواهد من نزلوا ضيوفا عنده . والادله الشاخصة الاخرى آثار الضرب والمراك والغبلة على العدو وقهره هذا من جانب ومن الجانب الاخر كان صبرا متفاهما رغم قوته بحكم العقل قبل العاطفة في جميع اعماله . لكنه . غدا . والكل يغنو .

وعن هيجان هذا العالم ، وظهور هذه المهلكات من القنابل . وهذه

التيارات المتضاربة . قال :

نفخ جبار عارمها ولسوبان غلام هزت الدنيا ولو بان
بيحك السيل يا صاحب ولو بان عوالي جبال ما سلم احدا

١ - نهض جبار عارمها ولوبان :

يشبه هذا الخطر المعلق بالدنيا من جراء وجود هذه المخترعات الهلكة للحياة . والمبيدة للبشر ، وهذا القلق الذي يسود سكان الارض في كل مكان يشبه هذا الفيضان الطافي ووصفه بأنه كالمارد المتيد ومعنى ولوبان الاولى . باقت علاماته وظهرت هنا وهناك .

٢ - غلام هزت الدنيا ولوبان :

قلنا امارات هذا الفيضان وعلامته اقلقت تفكير كل حي ، تفجيرات فوق سطح الارض تحت الارض في المحيطات صعود الى القمر احتلال الاجزاء من الاجواء كلها انفجارات وارهاسات مخيفة ومعنى ولوبان الثانية ضجر وقلق قهري دائم ومبثوث .

٣ - يبيك السيل يا صاحب ولوبان :

يفظط الاحياء ومن يعتقد انه تاج من هذا ، يملك السيل العارم وبأخفك ولو كنت يبروج مشيدة فلن تعصمك الجبال ومعنى ولوبان الثالثة لو كنت بين الجبال العالية والشاهقة جدا .

٤ - عوالي جبال مايسلم حدا :

لو كنت مختفيا في اعلى منطقة في الارض وفي اعلى قمة من جبال الارض يصل اليك التيار رغم انك مايسلم احد ولم ينج من هذا الفيضان العارم حي ابدا ...

وجوابا لاستشهاد احد معارفه في معركة المفلسة ضد الفرس المجوس قال مادحا :

يلومتمو اسود البير ماذاع خيركم وبالنوادي كقطع ماذاع
صير آني يخلي لكم ماذاع اصد الرمي عنكم واللكا
١ - لو متو اسود البير ماذاع :

ايها الشباب واتم تدافعون عن تربة وطنكم وشرف حرائركم ، فلولا
شجاعتكم وتباتكم في حريكم ضد العدو المتغرس ، لولا هذه المواقف
المشرقة ماذاع وانتشر خبركم وطبق الافاق ومعنى ماذاع الاولى لم ينشر
وتتناقله الاذاعات .

٢ - خيركم وبالنوادي قطع ماذاع :

اخباركم وانتصاراتكم موجودة في كل مكان ولم تزل منها حرة او
مدينة ومعنى ماذاع الثانية لم تبعد فلان يدع فلانا يبعده او ينعه وهذا
معنى ماذاع الثانية لم تبعد عن اقواء الناس لافي المجلس ولا في النوادي
لانها مكلفة بالنجاح والفوز .

٣ - اصير الرمي عنكم واللكا

الميدع هنا جسم واقفي يوضع مثلا على قبضة دلة القهوة حتى لا تحترق
اليدين التي تحمل الدلة فهنا استعمالها الشاعر يريد ان يقول لما أتم عليه من
منزلة ومن مواقف مشرفة ولما اتم عليه من الثبات في الحرب يفضل ان
يكون حاكيا وواقيا ينكم ايها الابطال وبين عدوكم اي امامكم ويحيط
بكم كي ينزع الصدمة القوية ضدكم . طبعاً هذه صورة من التفاني والحب
الخالص ومعنى الميدع الثالثة . أي حافظا ومانعا عنهم الاذى يتوسط بينهم
وبين الاعداء يصد الرمي عنهم ويفضل ان تقع ضربات الاعداء في جسده
بدلاً عنهم ليبقوا احياء لا فيهم من فوائد قيادية لا يستغنى عنها . ولو ادى
ذلك الى هلاكه في جهات القتال والشرف .

ثم يكتف شاعرنا بتعداد مكارم رجالات العراق وشجاعتهم بل تعداه
الى وصف القائد البطل والشاب الشهم هو باعث هذه القوة . ومصدر
هذا الصمود والقنطرة الحسنة لابناء شعبه في القول والعمل ولابناء جيشه
الاشاوس في اللقاء والمنازلة .

في مدح السيد الرئيس :

رضع حب المعالي وسما بسماه صقر وارفع اسم العرب بسماه
تزدان الرجولة بشذى بسماه نديه ولو تقدم للخطاب
رضع حب المعالي وسما بسماه :

كل نبتة تتأثر بتربتها والماء الذي تسقى به وكل مولود يتأثر بحليب
امه ورعايته ابيه وهكذا سيدنا القائد مرضعه عظيم فنشأ قوي الارادة
طموحا ومعنى بسماه الاولى . تألق نجمة في السماء وعلا قدره وشمخ
تهكيره .

٢ - صقر وارفع اسم العرب بسماه :

هو فعلا كالصقر الكاسر بل اشد مضاء واوسع افقا . واعظم رغبة
وقد كان وما يزال سندنا وذخرا لكل عربي . واعاد الى العرب هيبته
ومكاشته الضائعة وهنا بسماه الثانية ارفع اسم العرب باسمه وبارادته
وعقله .

٣ - تزدان الرجولة بشذى بسماه :

تزين رجولة وشجاعة صفات اخرى منها هذه الابداسية العريضة

وهذا معنى بسماء الثالثة • يفتر ثغره الكريم عن ابتسامه فاضحه حقيقية صادرة عن قلب محب مقفم بالوطنية •

٤ - نديه ولو تقدم للخطاب :

هذه الابتسامة ندية ممطرة يمنحها لكل من يواجهه • وخاصة اذا ما زاره ضيف او تشرف بمقابلته شخص اخر • وفي لقائه مع اخوته المسؤولين وحينما يتوجه لمنصة الخطاب فتملو ثغره ابتسامة ندية ادامها وادمه الله لخير العرب والمسلمين •

ثم قال :

حكم بالعدل حد السيف وانصال منيع وما يهاب العدا وانصال يراعوا والا سيفوا ان سال وان سال تلاكث بالفعل والله سوا

١ - حكم بالعدل حد السيف انصال :

أي ان السيد الرئيس حفظه الله حكم هذا الشعب وحكمه قائم على العدل والمساواة بين المواطنين وهذا أمر مشاهد لآخواني المواطنين ومعنى وانصال الاولى حكمه قاطع بالعدل كقطع النصل واليف •

٢ - منيع وما يهاب العدا وانصال :

منيع مرهم الجانب وعالي الهمة وذو شخصية مهابة هرض على الغير احترامها ومعنى وانصال الثانية اذا هجم وتوجه نحو العدو والكلمة من صال يصول اذا اقدم وهجم على الاعداء خاصة •

٣ - يراعوا والا سيفوا ان سال وان سال :

يشبه الشاعر قلم السيد الرئيس في كتاباته وخطاباته وما يصدر منه هو قاطع فاصل ويؤخذ في الحال لانه يصدر عن عقل مفكر مخيبر

التجارب فيما يصدر منه من كتابات كما قلنا كالسيف في قطعه للاشياء
لا يتأخر ولا يتأخر اذا كان مجربا ذا حديد نقي وهذا معنى وان صال
الثالثة أي اذا قطع وضرب *

٤ - تلاكت بالفعل والله سوا :

يؤكد مع القسم ان كلام السيد القائد حاسم وفاعل كالسيف لا يقبل
الشك في تقاذق قطعة ولا ريب في انه ينهي ويضري المضروب مهما كان نوعه .
وان وقع كلامه حاسم كوقع السيف في رقاب الاعداء والفادرين والطامعين

ثم قال مادحا :

شمخ بالحق زجي جنود وانجال هصور وماجاب العدا وانجال
دخل سود المعامع سلم وانجا الباري تعالى وزاد صانوا من الردي

١ - شمخ بالحق زجي جنود وانجال :

هيا الله سبحانه لنا هذا القائد المنتقذ في الوقت المناسب وفي الطرف
المصيب هذا فبرز كالجيل الشامخ في شخصيته وفي علمه وهكيره فهو
من اب عن جد كالذوذة الوارفة السامقة تنفرع منها وتسرعت هذه
الاعصان والتي انجبت لنا هذا القائد الملمم ومن انجال الاولى * أي
انحدر من اب عن جد في منتهى الاصاله *

٢ - هصور وما يهاب العد وانجال :-

اذا اراد ملاقاته الاعداء ومقاتلتهم ظهر كالاسد الهصور لا يرتد
ولا يحجم عن امر قرره مهما كان عند العدو ومهما كان نوع سلاحه ومعنى
وانجال الثانية * اذا تقدم لمطربة الاعداء *

٣ - دخل سود المعامع سلم وانجال

خاض السيد المنصور والقائد الفذ كل المعارك ولعدة سنوات فخرج سالماً مظفراً بحمد الله وقد كان الله معه فانقذه لأنه يحارب على حق وعبود على باطل .

٤ - الباري تعالى وزاد صافو من الردى :

نصره الله وايدته بقوة من عنده وسلمه من الاذى والمكرهه لانه يريد ان يمشى مع شعبه مستقلاً مرفها ولو تحسّل كل ما تعرض له من المصائب والمعضلات فانه يتولاه ويحميه وهو خير الحافظين .

ثم قال في وصف القائد بالثبات والشجاعة :

رفدة نهار منها انت عذبتها رواسي بالكا وانت عذبتها
اذا اشتدت زيم واورود عذبتها نهض صدام اخو هدله لها
١ - رفدتنا نهار منها انت عذبتها :

تمدنا وتمد جيشنا قوى عظيمة وعدد زاخر من الشباب شبه ذلك الشاعر بالانهار وبالسيل الجارف من المياه التدفقة العارمة واعذب هذه الانهار وايرزها من حياه الله به قائدنا البطل ومواقفه الجريئة الصامدة ومعنى وانت عذبتها الاولى . انت ايها الرئيس اعذب هذه الانهار والذعر

٢ رواسي بالكا وانت عذبتها :

وصف ابناء جيشنا الصناديد وقادتنا بانهم لا يتزعزعون كالجبال الراسية واليد الرئيس حفظه الله على رأسهم وهذا معنى وانت عذبتها الثانية عذبة الجيل ورأسه وهو المثل الذي به يحتذى . والشجاع الذي به يقتدى .

٣ - إذا اشتدت زيم واسود عذبا :

إذا اكتمرت الأمور واختلط الحابل بالنابل كما يقال • وعثم الرعب •
واسودت جوانب الجو وتعقدت الأمور واصبحت المعركة لها شقيق وهي
نفور في هذه اللحظة الرهيبة •

٤ - نهض صدام آخر مدله لها :

في هذه الحلقة • وبين هذا الزؤام وفي هذا الطرف الدقيق جدا والمفزع
والذي تهر منه الاسود ويختفي الجبناء والرعاعيد من الناس ، ظهر
العتاء وصاح القائد أنا لها وتدخل بجسمه وعقله غير وجل ولا هيب ،
وبعد مواجهة وصول وجول خرج منتصرا بمون الله يحل راية العرب عالية
كيف لا وهو سليل الحسن والحسين وطبعا من ينصر الله فانه ناصره وبقيه
ذخرا وسندا لهذه الامة • وأما الزيد فيذهب جفاء وأما مايفضح الناس
فيسكت في الارض •

وله في مدح القائد ايضا :

★ ★ ★

كرم واقدام وي الحجا وانصار زجي جلود حلو الطبع وانصار

إذا العادون سامو القطر وانصار نهض وادعا رواسيم هبنا

١ - كرم واقدام وي الحجا وانصار :

هذه بعض صفات القائد الكرم والشعب ادرى بذلك والاقدام وهو
واضح لدى كل ذي عيتين • فمن يتصدى رأس السلطة الجائرة في وضح
النهار ويضربه بكل اصرار اعتقه يستحق ان يوصف بالاقدام اخصافا وصلا •
ووصفه بالحجا وهو العقل والرؤية والخبرة الطويلة والممارسة الذكية

ومعنى وانضار الاولى . وهو الجبال في الجسم والخلق والمنطق والتصرف

٢ - زجي حدود حلو الطبع وانضار :

اطلع الشعب على نسب السيد الرئيس وانه من شجرة آل البيت
الطاهرين . اما خلقه وطبعه فاعتقد يعرفه الصغير قبل الكبير والشباب
قبل الشيخ والنساء ، قبل الرجال وكل مخلوق في عراقنا الحبيب عرف
ذلك واطلع على جلالته ورقة قلبه ورافته النادرة . فهو دث الاخلاق
هي المحتد والارومة ومعنى نضار الثانية معدنه من الذهب الخالص .

٣ - اذا العادون مسوا الوطن وانضار :

اذا حاول الاعداء لاسمح الله ان يسو الوطن بسوء او حاولوا ان
يلحقوا به الضرر في بعض جوانبه او بعض المواقع منه ومعنى وانضار
الثالثة . أي لحقه الاذى والضرر ..

٤ - نهض ولدعنا رواسيهم هبنا :

نهض القائد البطل وولى رؤساء الاعداء يتدافعون كالهباء المنثور
لا يلوون على شيء فهو بالمرصاد لكل من يحاول ان يسوء الى وطننا
الحبيب او سكانه الشرفاء .

نكتفي بهذا القدر من نشر نتاج اسماعيل العايد من العتابة حيث
يسمح المجال ومنعود اليه ان اردنا المزيد في المستقبل بمون الله ..

الفصل الرابع

نماذج من العتابة مع الشرح

الفصل الرابع

نماذج من العتابة في اغراض متفرقة مع الشرح :

النموذج الاول

في المدح ، الكرم ، الفخر والشجاعة :

ما تجني خيلهم من لك ومياهه وبس رادوا على العدوان ومياهه
بجيت عني عليهم دم ومياهه على غيبة سعدهم بالسكا

★ ★ ★

١ - ما تجني خيلهم من لك ومياهه :

يصف شجما قبيته ويمدحهم مفتخرا فيقول ان خيلهم العربية
المدرية كقلوب فرسانها قوية تقتنهم الصعاب وتقطع المسافات الطويلة
فتسك بطريقتها وتشفي غليل فارسها بعدوه فيقتله او يأسره ليمسود
منتصرا ظافرا فترجع هامات رجاله واصحابه ، ومعنى تجني تصد وترد
ومعنى لك ومياهه الاولى لك عدد اكثر من الالف ومياهه الاولى مئات أي
ان فرسانهم لا يخشون الاعداء قل عددهم او كثر وهذه متنى صبور
الشجاعة والاقلام .

٢ - وبس رادوا على العدوان ومياهه :

واقفون للاعداء بالمرصاد يطاردونهم ويلاحقونهم لابطال الاشارات
ومعنى ومياهه الثانية الايماء او الاشارة .

٣ - بعت عيني عليهم دم ومياه :

يتأسف على موتهم لانهم رجال بكل معنى الكلمة يستحقون ان
جدوا وان يظلوا لمواقفهم ومعنى دم ومياه الثالثة ان عيونه تهي عليهم
دما ودموعا حارة .

٥ على غية سدهم باللكا :

يتأوه على غياب مثل هؤلاء الاسود من ساحة المعارك الان . ومعنى
اللكا . لقاء الاعداء ومنازلتهم . يمدح الشاعر الذي لا اعرف اسمه
مفتخرا بعضا من رجالاتهم الاشداء والمتفرسين على ملاقة الاعداء
والفيرين وقطاع الطرق ويقول كان هؤلاء على جاذب عظيم من القوة
والشجاعة وان خيولهم لاترد ولا تصد من تعقيب الاعداء مها كثر
عندهم ولو تجاوز الثاب والالاف فيطاردونهم ويحققون بهم لا بسط
الشارت واذا يختصر بالماضين يمتنى حاليا وجود مثل هؤلاء الاباة كسي
تقضي على عدونا الشرس ونقير مطامعه الدنيئة فتسلم البلاد من شرور
هذه الزمر الباغية والى الابد ..

★ ★ ★

بكل اعتزاز يمدح بعض رجالاتهم الشجعان يقول :

لو منتو حجر مرمر منجر ماجان فلوذ بصاكم من الجور
يا دمي جلف الغارف من الجبر على كبروء قطع العاليات

★ ★ ★

١ - لو منتو حجر مرمر منجر :

يصف ممدوحه بالقوة والمنعة ويقول بأنهم كالبحر الاملس الصلد
فهو فاعم وقوي جدا وهذا النوع من الحجر يمتاز بصلب منظره وجماله

مع انه يتناز بالقوة ايضا فكذلك من يندفعهم اقوياء ومعنى منجر الاولى
مصقول مشذب .

٢ - ما جان غلوز بصاكم من الجور :

لولم تكن هذه الصفات في من يندفعهم من الرجال ما كان يلوذ
ويستجير بهم من ظلم المناة واهل الفساد ومعنى من الجور الثانية من انظلم

٣ - يا دمعى جلف الغارف من الجور :

يجد نفسه مضطرا لان يبكي ويندب امثال هؤلاء الابطال فان فقدهم
يتيح القرص لضعاف النفوس ان يظهروا ويخدوا في الارض ويبشوا
بالقيم . ومعنى الغارف اليد التي تمسح الدموع الجارية والمنهمرة ومعنى
من الجور الثالثة من الجريان وفيه مبالغة فهو يقول من شدة المصاب تبقى
عيونه تذرِف الدموع بغزارة حتى تتعب اليد التي تمسح الدموع لتدفقها
بغزارة وباستمرار .

٤ - على كروم نظم العاليات :

الكروم جمع كرم وهو الرجل الشيخ المحترم فهو يتدب هذه الرجال
التي لها مكانة مرموقة في المجتمع وتحل كل مشاكله وتصل الى اهدافها
بحقولها الثيرة وتقضى على كل أمر صعب يعترض تقدمهم ويقف حاجلا
دون رقيهم ورفاههم .

★ ★ ★

قال فسي المدح :

على حظ الحوادي الماعدهم عزاز ومي عيني ما عدلهم
عمامي بحر صافي ماعدهم بحالسي لايعنولي رجاب

★ ★ ★

عامي بحر صافي ما عدلهم :

الاعمام جمع عم وهو أخ الأب ويدعهم بصفاء القلوب ونقاوتها
وان عددهم زاهر ضخم كالبحر ومعنى مادلهم الأولى ان مدتهم صافي
كصفاء البحر وثمين واصيل ايضا .

٢ - عزاز ومي عيني مادلهم :

يجسم معزته لاعمامه بأنهم كميونه التي لا يستغنى عنها مطلقا ومعنى
مادلهم الثانية ان عيونه وقائدها لاتعادلهم عنده فكما انه لا يستطيع ان
يستغنى عن النظر لا يستطيع ان يستغنى عنهم .

٣ - على حظ الحوادي المادلهم :

الحوادي جمع حادي وهو سائق انظم فتد طلب من هذا الحادي
ان يخبر اعمامه ان ينقلوه من المأزق الذي حل به . لكن تجدتهم له لم
تم حيث لم يبلغهم الحادي مطلبه فقال الحادي السبب في تأخير نصرته
ومعنى مادلهم الثالثة لم يخبرهم بما اردت منهم .

٤ - بحالي تايستولي رجباب :

لم يوصل طلبه اليهم وهو ان يرسلوا له ناقلة يرحل عليها ويسلم ما
يلاقى من عوز ، لينقل اليهم ويمش بكنفهم وادعا مرتاح الضير .

★ ★ ★

وقال ، في الكرم :

تنجبرني بهم-ذك الماميل عليهم تبس جروحي معاميل
حرام الكحل يعوني معاميل مازال الجددو حزنج غياب

١ - فتجني بهم ذك الماميل :

يتذكر كرماء عشيرته وجيل اصنامهم فالكرم والشجاعة • والجلود
اخلاق وايمان بالانسانية العفة ، وفصح المحل والديوان وتهيات الدار
للغبراء وايواء المحتاجين والمسافرين الغبراء مكارم اخلاق • وصنيع ما بعده
من صنيع ، وانشح والبخل بسكس ذلك جبن وانحصار فلذلك قال اتذكر
وجودهم كلما سمت دق القهوة وشمت رائحتها ومعنى الماميل الاولى
الدلال والابوية التي تصنع فيها القهوة العريية •

٢ - عليهم تمن جروحي ماميل :

لهذه المكارم وهذه الجايا سيتألم على فقدهم وتبثى ذكرياتهم
تؤله كالجروح التي لم تتدمل بعد ومعنى ماميل الثانية ان جروحه مقيحة
لم تشف ولم تلتئم لفرأهم وفقدهم •

٣ - حرام الكحل ببيوني ماميل :

يحرم على نفسه الاكتهال والزينة طالما هم غير موجودين وطبعاً
معنى ماميل الثالثة مع الميل هو عود صغير ناعم يدخل في الكحلة ثم تكحل
به العين والتكحيل للنساء خاصة وللناس عامة •

٤ - مازال الجددوا حزننغ غياب :

يحرم الزينة ومنها التكحيل حزناً على غياب الرجال الكرماء الميامين
وتلك صفة تدل على الاخلاص ومنتهى التقدير وهم اهل له •

فقال في السكر :

غتاب الدار يديه لهيلجن عن الكرم والجودة لهلجن
دموع العين على الوجنة لهيلجن ونوح لكم على طول المنى

★ ★ ★

مر صفة بدار صديقه فوجدتها خالية ساهبة قد انتقل منها الى
جوار ربه فتذكره وطيب سيرته وكرمه فقال :

١ - عتاب الدار يندب لهلجن :

عنة الدار معلومة في مقعدة الباب وعليها يستقر الباب يريد ان
يزيلها يندب من الوجود طالما ان صاحبها قد زال فبقاؤها شاخصة بذكره
بالديوان والتهوة ومعنى لهلجن • احشا وازيلها من الوجود •

٢ - عين الكرم والجوده لهلجن :

لماذا يزيلها كي لا تذكره بأهلها الكرام واهل الجود والمرجلة والشيمة
ومعنى لهلجن الثانية الكرم والجود منسوب الى اهلها أي اهل السدار
ومعنى لهلجن اصحاب الدار •

٣ - دموع العين على الوجنة لهلجن :

لما كتهم عنده لم يكتف بازالة المتبة من الوجود بل بكى على صاحبها
ومعنى لهلجن الثالثة • يذرف الدموع على فقد الكرام •

٤ - ونوح لكم على طول المنى :

يظل يلقي الالهات وتذكر فقد اولئك الكرام النواذر من الرجال •
وانه سيبقى يتذكر مواقعهم النبيلة ومكارمهم كلها مر جهه الدار ومدى
الحياة •

★ ★ ★

كذلك قال في الكرم والشجاعة :

هلي يهل المحسن والبريجاي وكهوة غيرهم حنظل بريجاي
هلنا مزنة وبها بريجاي رعد ترمن زلازل على العبد

★ ★ ★

١ - هلي يصل المحسن والبريجاي :

يصف اهله بالكرم والعطاء السخي • وانهم اهل ديوان المحسن
مقتلة من النحاس او غيره لها ذراع تحبس بها حبات القهوة على النار ثم
تدق وتصفى ليضاف اليها الماء في الدلال الممهودة وبعد ان تصفى تخرج
منها القهوة العريية • ومعنى البريجاي الاولى اريق الماء وبه يفسل
الطاعون ابداهم بعد الاكل وهذا يدل على تناول الطعام بعد القهوة • وهو
زيادة في الخير •

٢ - وكهوة غيرهم حنظل بريجاي :

الرجل يستلذ بقهوة اهله اما قهوة غيرهم فهي مرة في فمه ولا طعم
لها ومعنى بريجاي الثانية • في ريقه وفي فمه •

٣ - يهنا مزنة وبها بريجاي :

يصف اهله فوق الكرم انهم اقوياء يوم اللقاء مع الاعداء وسيوفهم
اذا ماشهروها لها الممان كالبرق • ولخيولهم دوي في الارض كالرعد ومعنى
بريجاي الثالثة برق رعد • البرق يهر عيون الاعداء والرعد يصم اذانهم
فيولوا هاربين •

٤ - رعد ترمي زلازل على العدا :

عبر بهذه الصورة عن عشيرته وقوتها وشبهها كالزعة التي تصيب
الارض بشدة ، فهم كذلك يصيبون اعداءهم ويوقعون في هموسهم الخوف
والمذلة ثم الهزيمة ويولون الادبار ••



يفوح الهيل والعبر بداهم غدو من عاد يؤنسني بداهم
يوم شالوا حبابي بداهم علي والحزن غلك بسواب



١ - يسوح الهيل والعنبر بدلهم :

قوتهم مهيلة مما يريدونها لفة وثكفة ، وطبعا هذه درجة اخرى من الكرم ومعنى بدلهم الاولى بدلالهم وهي اوعية صنع القهوة كما قلنا .

٢ - غدو من عاد يؤنسني بدلهم :

هذا الكرم توفاه الله وهو اذ يندبه على تلك الطلعة وعلى طيب مجالسته وجمال احاديثه في الديوان ومعنى بدلهم الثانية ، غيره ، بديله .

٣ - يوم شالوا حبابي بدالههم :

بعد رحيل صديقه من الدنيا (بدالههم الثانية) أي اتتبه الهوم من ياترى يحل محله في الديوان بنعم ويكرم .

٤ - علي والعزرن غلك بواب :

سد العزرن عليه كل ابواب الفرح والمسرة بعد فقد هذا العنصر الطيب وخيم عليهم جز الاسى والوحشة : والكآبة . بعد ان يصف فقيده بالكرم والسخاء والطيبة في اخلاقه وحديثه ومجلسه . يؤكد ان فوق ذلك ان قهوته تفوح منها روائح وعطر تجلب من يشها من بعيد . وهذا يدل على اعتناؤه بالزبائن وحسن قبوله للضيوف وطيب قلبه مع الناس . فيندب حظه المتعثر هذا لفراق اعظم مؤنس واجمل جليس واعز الاصدقاء .

★ ★ ★

يادار العز جيف الدهر بدال هلع وعلى الخطو بهار وبن بالدال
ان المطمون باجاويد بالدال وطيتتسا على ياس ورجسا

★ ★ ★

١ - يادار العز جيف الدهر بدال :

ضمن جولة قصص او رحيل وترحال وقع نظره على آثار ليوت مندرسه

فيها آثار القهوة والديوان ومرابط الخيل وبقايا الابواب والنوافذ ومسارح
فتذكر الاحباب وخاطب الدار كيف تبدلت وهذا اسلوب بطرقة شعراء
العرب قديما يخاطبون رسوم الدار والتلال ومسابر المياه .. الخ
وشاعرنا هنا يتأوه على اندثار هذا البيت العريق والكرم معه ومعنى
ببدال الاولى ، تبدلت او اندثرت .

٢ - هلج وعلى المطر بصر وين بالدال :

كيف فعل الدمر بأهلك ، وهم اهل سجايا وكرم واهل جاء باذخ
فقد كانوا يحسون القهوة ويقدمونها بكل رقة الى الضيوف كانت بيوتا
عامرة ذات صولة وجولة ومن طيبتهم انهم يضيفون البهارات والمطر الى
القهوة .

٣ - انا المطمسون يا جاويد بالدال :

حينما تغطي هذا المنظر قاتر تأثرا غريبا وكأنما صمق واصابت رمع
ردئة او ضرب بحربة فارس من شدة الوقمة وشبه حاله هذه كانه ضرب
بالدال الثالثة ومعناها نوع من السيوف والرماح .

٤ - وطيتنا على ياس ورجا :

ان شفاءه مشكوك فيه بين الياس والرجاء وهنا يظهر تأثره العظيم
تجاه عظام قومه وكرامهم . وان وقع مصيبتهم عليه وقع السيوف بل
اشد فعلا ..

★ ★ ★

خلت منهم فجوج البر والروم ارحلو وادعو غبيج الجرح وروم
علو انهم بجين المهم والروم رهايسن واترجاهم قياب

١ - لو مت زجيه جنود من سام :

يقصد معبوتة وانها من اصل عربي هو سام من سام جد العرب
(وحام) جد غير العرب فيتأسف عليها ان يأخذها غيرهم حسب رغبتها وهي
لانها عربية اصل الحسب والنسب ومعنى سام الاولى ، جد العرب •

٢ - ماجان المن هوالك يموت من سام :

لولهم تتسبب هذه الشابة الى جد العرب ما قتل الكثيرون انفسهم
لاجلها ومات اغلبهم مسموما بذنوب حبها وبوهج العشق بها ولو لم تكن
على هذا الجانب من الاصابة لما فتن كثير من العشاق بها في حصى الحب
القاتلة ومرضه المضال •

٣ - متى كالوا طريف الطول منسام :

حينما تنامي اليه خبر عقد قراها او انها انامت ومعنى منسام
الثالثة • مقدر لها مهر أي غطبت وستزوج •

٤ - بعيت وبللت زيج الثياب :

العربي لم ييك بدموع النساء ولكن بكى قلبه وهمت عيونه بدون
ارادة فهذا الدمع الغالي لا يتعدر الا على غالي ووصف دمه بأنه جاء
على مقدمة ثيابه وبللها • وعلى جيوبه خاصة • هذا ما يسترف به
واما ماخفي من تصرفات اشد واعظم وهذا شأن المفرين الملبهين •



تريد الدار ربعة مادنب سلف وي الضامين مادنب
جتنا احنا الخصيم ومادنب ولايتنا فريز من الجباب

١ - لو منت زجيه جنود من سام :

يقصد محبوبته وانها من اصل عربي هو سام من سام جد العرب
(وحام) جد غير العرب فيتأسف عليها ان يأخذها غيرهم حسب رغبتها وهي
لأنها عربية اصل الحب والنسب ومعنى سام الاولى ، جد العرب .

٢ - ما جان المن هواءك يموت من سام :

لولم تتسبب هذه الشابة الى جد العرب ما قتل الكثيرون انفسهم
لاجلها ومات اغلبهم مسموما بتوب حبها وبوهج العشق بها ولو لم تكن
على هذا الجانب من الاصل لما فتن كثير من العشاق بها في حبس الحب
القائلة ومرضه العضال .

٣ - متى كالوا ظرف الطول منسام :

حينما تنامي اليه خبر عقد قرانها او انها انصامت ومعنى منسام
الثالثة . مقدر لها مهر أي خطبت وستزوج .

٤ - بعيت وبلت زيج الثياب :

العربي لم ييك بدموع الناء ولكن بكى قلبه وهمت عيونه بتون
ارادة لهذا الدمع الغالي لا يتحدر الا على غالي ووصف دمه بأنه جاء
على مقدمة ثيابه وبللها . وعلى جيوبه خاصة . هذا ما يتصرف به
واما ماخفي من تصرفات اشد واعظم وهذا شأن المرمين الملبين .

★ ★ ★

تريد الدار ربة ماذنب سلف وي الضعافين ماذنب
جئنا احنا الخصيم وماذنب ولايتنا فرمز من الجباب

١ - تريد الدار ربعة ماديئا :

من مستلزمات المكارم ان تكون في الدار ربعة وهي غرفة كبير.
ممدودة طويلة لتستقبل الضيوف والاصدقاء ومعنى ماديئ الاولى غرفة
لائقة بطولها وعرضها حسب الامكانيات .

سلف وي الضمان ماديئا :

وكذلك ان يكون للكريم عادة قطع الاغنام او الجمال وعدد من
الشباب يمد وينهب من الصباح ومعنى ماديئا . الثانية سائر وذهب مع
الضمان ومع السائرين ثم يعود مساء .

٣ - جتلتا احنا الخصم وماديئا :

يتخر بنفسه ويقومه ان العدو محقر عندهم غير ذي بال ولم نعر
له أي أهمية لكثرة رجالهم وثقله بأسهم ومعنى ماديئا الثالثة . لم تقدم
دية او فداء للعدو او عوض .

٤ - ولايتا فريز من الجناب :

تمام ملء جفوتنا رغم وجود الاعداء والاجانب من الرعية بين
ظهراننا . فهم لا جايون المشائر المجاورة ولا يحرسون اموالهم او
انفسهم لتفاحة الاعداء عندهم . ولعلم اهتمامهم بهم معتمدين على قوة
فرسانهم وكثرتهم بحيث لايجرؤ احد على الاساءة اليهم ..



حرام لبس الحجل بالسجاني مادام ائتو رهاين بالسجاني
يلو طارش مسودع بس جاني ليلو عن خبر كرب الاجباب

١ - حرام لبس الحجل بالسجاني :

من شاعرات الجبور (فطيم البشر) وهي تتألم على اخوها وتتخبر بشجاعتهم وهما في السجن مرهوفان . وهي تحرم على نفسها ان تلبس الحجل ما يلبس في الرجلين من ذهب او فضة للزينة ، تحرم لبسه طالما اخوها في السجن ومعنى في السجاني الاولى الساقين ، والارجل .

٢ - مادام اتسو رهاين في السجاني :

طالما يرقد اخوها في الحبس فهي تحرم الزينة بلبس السوار في اليد او الحجل بالساقين ويمبر هذا عن مدى حبا لآخرها لشجاعتها ومعنى بالسجاني الثانية بالسجن والحبس .

٣ - يلو طارش ملودع بس جاني :

تأمل ان ياتيها رسول ملودع ذكي فيخبرها عن قرب مجيء الاخوة ومعنى بس جاني . يتوجه اليها ويأتيها .

٤ - لسيلو عن خير كرب الاحباب :

حتى تطمئن على قرب خروجها من السجن او مدة مكوثها فيه متى تنتهي لتؤكد من ذلك وهو شعور لمري جميل . ان تشمر هذه المرأة العرية بهذه الروح تجاه اخوها واعتقد سبب ذلك ما يحلان من صفات نادرة في الشجاعة والكرم والمواطنة الصالحة ..



بمحبتنا من الموكد هلينا حزن من يوم فاركتنا هلينا
جشير دموع على الوجنه هلينا وبللتنا مجاديسم الثياب

١ - بحبلنا من الموكد هلينا :

الموكد الموقد وفيه مخلقات النار من رماد فيسوخ لنفسه الشاعر
ان ينثر على رأسه هذا التراب الوسخ وذلك لعظم مكانة من يفقده عنده
ولشخصيته المرموقة ولحبه المتناهي ومعنى هلينا الاولى + حينا ، ثرنا .

٢ - حزن من يسوم فارقتنا هلينا :

يبقى في حالة اسى وحزن من سعه ان فارقتنا اهلنا ووارثنا الاسود
تحت التراب ومعنى هلينا الثانية + اهلنا .

٣ - جئير دموع على الوجنة هلينا :

لعظم المصاب سكبنا على من فارقتناهم دموعا غزيرة . وحشرات
مفسدة ومعنى هلينا الثالثة + سكبنا واجرينا .

٤ - وبللنا مجاديم الثياب :

والشاعر حينما يمدح رجاله الموتى والغائبين اما بذبوب اسى على مواقعهم
الجريئة وعلى مايتصفوا من طيب الخلال وجيل السيرة في المجتمع وتعلو
المبالغة تصرفه بأن تهمر دموعه بغزارة بحيث تغم ملابسه . وجلاييه .



راح الجبان يقر المعجر ياسين وصحب تضحك وراهم ليش ياسين
ضواري خامشات الجيد آسين دليلى وآلتسوا بالنسياب

١ - راح الجبان يقر المعجر ياسين :

من شعراء تكررت الخالدين صالح الحميش ، يمدح الرجل المقريء
المرحوم ملا ياسين مشهور بوجاهته وسلوكه وقراءته القرآن الكريم في

المسجد كل صباح كالاذان . نحيو يتأسف لفراق هذا الرجل ومعنى
ياسين الاولى . اسه هكذا .

٢ - عجب تضحك وراهم ليش ياسين :

الصديق المخلص يحزن ويتالم على صديقه وكأنما فارق الاخلاص .
والاخاء يؤوب منه ونفسه اذا ما ظهر السن من بعد ابتسامة الشفة يحرم
ذلك ومعنى ياسين الثانية ، سنة وجمع سنان .

٣ - ضواري خامشات الجبد آسن :

شبه الالم يحز جسده وقلبه بالحيوانات التي تهش وتعرض لجسم
الانسان او احد اعضاءه كتابة عن شدة المصاب ومعنى آسن الثالثة . آذذ
وكان الجرح عيقا .

٤ - دليلي وآلنوا بالثياب :

الالم في دليله . أي قلبه لقد كانت انيابها متلفة في قلبه وآثارها
ظاهر في كبده . هذا عزاء الاخ وشعوره تجاه محبه وصديقه الحميم .

الكبه والمنابر ذهب لجنن بدخلك يا امام الانس والجنن

يعني اللي يكصدك فاز بالجنن وجاز اعلى الصراط بلا حساب

١ - الكبه والمنابر ذهب لاجنن :

يقول الشاعر الشيخ عيسى الجنابي يمدح به امير المؤمنين علي بن

ابي طالب (رض) البتابة والقبر والمنبر كلها مشيدة من الذهب الخالص

تقديرا لما يعرفه هذا الجنت من شخصية فذة في الاسلام ومعنى لاجن
الاولى لكن ، لو اللجين الثمين •

٢ - يدخلك يا امام الانس والجن :

اذا في حطك او الود بك واستجير ايا الامام الفذ انت تحترمك الانس
والجن • ومعنى الجن الثانية • الجن وهي مخلوقات لا ترى بالعين فيقول
الامام ليس للبشر فقط وانما هو امام الجن كذلك •

٣ - يعني اللي يكصدك فاز بالجن • افديك بعيني ايا الامام الجاهل
واللي يقصدك ويلوذ بك ويتبعك يفوز بالجنة وهذا معنى بالجن الثالثة •
بالجنة والسعادة •

٤ - وجاز على الصراط بلا حساب :

وشبه من أطاع الامام واتبع الله سبحانه وعبد عبادة خالصة • يدخل في
رحمة الله وينال رضا السيد الامام ثم رضا الله ورضا رسوله الكريم صلى
الله عليه وسلم ثم بالتالي يجتاز الصراط بلا خوف الى جنات النعيم المقيم
ويدون حساب •

يعجني حديث القصرج ولفاء الذ من الشراب العذب ولفاء
لوطي من جريم غسل ولفاء جنى ذنب عظيم من الغطا

١ - يعجني حديث القصرج ولفاء :

القصرج من عشائر الجبور يندبهم الشاعر ويشيد بجالسهم وكرمهم
وحسن مجازبتهم اطراف الاحاديث مع الاصدقاء ومعنى ولفاء الاولى •
لغتهم وفصاحتها • وبلاغتها •

٢ - الذ من الشرب المذب ولقاء قلنا احاديثهم شيقة معرفة ووصفها
كالشراب المذب ومعنى ولقاء الثانية . ولغ الماء . شرب ويرد الى الانسان
حينما يسبح كلامهم يستوعبه ويستوعبه . فيهمه .

٣ - اوطي من جريم عمل ولقاء :

التقاء الى غيره من المقصرين ينصمهم وهم بعض الناس يقتصر انه
ارتكب مخالفة معينة ونشرها هذا التصرف سيء جدا وهذا معنى ولقاء
الثالثة . نشره : وتحدث به .

٤ - جنى ذنب عظيم من الخطا :

طبا من نشر الاعمال القبيحة والمحنورة والتي ينكرها عليه المجتمع
هذا مقصر ومذنب ومرتكب لخطا فاحش فهو يحاسب من قبل المجتمع
لا يقره على عمله هذا ومن الله سبحانه بما يقبته له يوم الجزاء ..



اروم الوصل واترك من بينهم جدير الناس تكصر من بينهم
فركرم على العشائر من بينهم تمسوج ام اليتامى والجناب

١ - اروم الوصل واترك من بينهم :

يتحدث عن اصالة مدوحه في الكرم ويقول يحاول ان يصل الى
درجتهم لكنه شتان ما بينه وبينهم فهو بعيد جدا وكلمة من بينهم الاولى .
من بعد المسافة بينه وبينهم او بعد القارق الكبير .

٢ - جدير الناس تكصر من بينهم :

ويقول لست وحدي الذي لا استطيع ان اصل الى درجتهم مسن

السباحة والكرم اتنا خبري الناس كثيرون يقضرون لمن مكاتهم ومعنى
بمعهم التالية من الوصول الى درجتهم في الكرم • يقون وراهم •

٣ - فركهم على العشار من بينهم :

القارق بينهم وبين بقية كرماء المشائر انه في العيد ترى صفوف
اليتامى وقاطرهم يجلب النظر وبالإضافة الى جماعات كثيرة من الاجانب
يقصد من اطراف قريتهم يتوافدون لينالوا من خيراته ومن كرمه وسخائه
ومعنى من يمدهم الثالثة • من يأتي العيد الكبير والصغير في هذه المناسبة

٤ - تسوج ام اليتامى والجناب :

تتدفق هذه الاصناف لينالوا منا هيا لهم من مكارم • ومن ماكل
ومشرب اور من ملابس ومن مكرمات اخرى •

★ ★ ★

غندو منا شباب ملاح واعراف يوم الحرب شدو ريش واعراف
يمد جتنا ليالي العيد واعراف وشسمة يتتا تحت الثرى

★ ★ ★

١ - غندو منا شباب ملاح واعراف :

قدننا رجالا غاية في الجودة من حيث السلوك والمعرفة ومعنى اعراف
الاولى اهل معرفة • عوارف فاهمون •

٢ - يوم الحرب شدو ريش واعراف :

العادة عند بعض المشائر العربية في بعض المناسبات وخاصة فسى
الاعياد وفي شن الفاره يرتنون الفرس والجواد السريع بنوع من الريش
في عرقه قرب اذنيه او على رقبته هذا كناية ان الجواد جميل وسريع وهذا

معنى واعراف الثأفة زينة كعرف الديك من نوع من الريش توضع على
رقبة الفرس تدل على قوة الجواد وسرعته .

٣ - عجد جتنا ليالي العيد واعراف :

عبد اسم الرجل الذي يخاطبه الشاعر يقول جاءتنا مناسبة جميلة علينا
هى يوم العيد الاضحى والوقوف على عرفه فى الحج وهى لعمري ايام
شرفة ومقنسة . ومعنى واعراف الثالثة يوم عرفة والوقوف على الجبل
ليلة العيد .

٤ - وشمة يبتنا تحت الثرى :

جاء العيد ووقف الناس على جبل عرفه وشمة يبتنا يقصد ممدوحه
غائب تحت الثرى أى ميت يتمنى ان يكون موجودا لتكون فرحة العيد
وفرحة الحج وفرحة وجوده ولكن ذلك فعل ماضى والى الله تصير الامور .

رحل ضمن الكرام الما نلهم ومن طيب معشرهم ما نلهم
المشبهين اليتامى ما نلهم بظل طيبة سليمان المذاب

١ - رحل ضمن الكرام الما نلهم :

يمدح الشاعر المتوفى بالساحة والكرم وقلة النيمة للغير ومعنى
ما نلهم . ليس له نيمة ولا يذم احدا .

٢ - ومن طيب معشرهم ما نلهم :

لأنل معاشرهم ولا تنسى صداقتهم لأنها تدل على التربية الناضجة

وعلى السلوك الحسن والاصالة في التفكير وحب الغير ومعنى ماغلوهم ما نملهم
الثانية لامل مجالستهم او مصالحتهم .

٣ - المشيمين اليتامى ما نملهم :

للمتصدقين على فقراء المدينة وعلى المحتاجين لهم منازل ودرجات
عليها عند رب البرية . ومعنى ما نملهم الثانية نملهم أي مساكنهم
جنان الجلد .

٤ - بطل طيبة سليمان المذاب :

لهم منازل في ظل طيبة وطية المدينة المقدسة . التي يحج اليها الناس
كل عام أي لهم جنات الفردوس وفي ظلها يسكنون جزاء مكارمهم
ولصالحهم الجليلة تلك وتقوم عبادتهم المخلصة والله سبحانه وتعالى
يدخلهم جناته دون حساب وبلا عذاب ..

★ ★ ★

تسروم النفس على القايين وجنها وخاف يضيق جوهرها وجنها
ليالي السر وازتني وجنها مجاري كشمسي بالتيساب

★ ★ ★

١ - تروم النفس على القايين وجنها :

يمدح نفسه مفتخرا بقدرته على ضبط النفس الامارة بالسوء وكبح
جوانحها فيقول تروم تريد نفسه ان تصرف بما يحلو لها والقايين العمل
السوء المنكر وجنها أي يضلها ويسمها ويوقها عند حدها ويسك
برامها قويا ولا يدعها تصرف الا بموافقة العقل ومعنى وجنها الاولى
يمنعها ويمنعها الى حرجة الجنون بعد من تصرفاتها المرضية بالنسبة له .

٢ - وخاف يضيع جوهرها وجنها :

يريد أن يحافظ على هذا السلوك وهذا الوجود الجميل قويا كما خلق وكما يريد لنفسه من رضى المجتمع والناس عليه ومعنى وجنها الثانية روعتها وزينتها يخشى عليها من المضياع إذا بئر منه ما يسوء لاسمح الله فيخشى على معدنه الكريم أن تشويه شوائب تبذل شكله الجميل أو جوهره وهذا شيء مؤلم بالنسبة له لذلك استعمل كلمة اخاف يضيع جوهرها أي حقه أن يحافظ على نقاوة جسده وأعماله فهذا شيء جميل جدا

٣ - ليالي العسر ولزنتي وجنها :

احاطت به ليال معسرة مؤلمة وفروغ عصبية جدا ومعنى ولزنتي ضايقتني وجنها الثالثة . جاءت . يقال البنات جن أي جاهدن له قدازجة عند بعض العشاقس .

٤ - مجاري كشني بالتياب :

ماذا جاءت اليه بعد الليالي المعسرة تلك جاءت مجاري جمع مجرى والكلب أو ابنه يقال له إذا كان شرسا مجري كالذي أصابه داء الكلب يتحرك بشراسة ويملو ومعنى كشني كذلك لغة دارجة عند الجبور أي مزقتني بالتياب بالتياب الحادة وهذا كذلك تشبيه جميل لما يعيط به من احداث مؤلمة ومزعجة لم تسمح له أن يبر انقاسه أو يرتاح إلى احبائه ولا أن يهدأ له بال لو يستقر له حال . فبالإضافة إلى الليالي والآلام وما عاقل من احداث ليست بالنسيان بالإضافة إلى ذلك عنت بالتياب وآلمته وشبه عضاها واغناها له على غرة كالحوائط المقترمة مرقق جسمه ولتفتت مضجعة بما خلقت ورامها من الكار سيئة وعذاب اليه .

ملاح البيض ماجابن عكبهم ولا لمين جوارى بالدجى
جنوب الخيل جلت من عكبهم عسى لانسهم الغريسي عكبهم



١ - ملاح البيض ماجابن عكبهم :

يمنح صاحبه بانه على جانب من الشجاعة والاقبلام وملاح البيض
يقصد النساء النجيبات لم يلدن مثل سدوحه ومعنى عكبهم الاولى . من
بمنهم لم يلدن امثالهم .

٢ - جنوب الخيل جلت من عكبهم :

اي ان الخيل تشهد على شجاعتهم من كثرة ركوبهم لها ومطاردتهم
الاعداء ومعنى عكبهم الثانية . اعقابهم اي اعقاب الارجل التي توضع في
ركاب الفرس أي أنهم يسمون الخيل من شدة المطاردة وقسوة الملاحقة
وخطورة المواقف وامناف المخاوف . فالجانب الايمن والايسر للحصان
دائما معرض لضرب الارجل كي يمتد على الاقدام والجري والسرعة كسى
يقتل اكثر عددا من غيره .

٣ - عسى لانسهم الغريسي وعكبهم :

يتسنى الموت بعد غياب اولئك الرجال النواذر ومعنى عكبهم الثالثة
عقب موتهم وانتقالهم الى الدار الاخرى يتسنى ان يلحق بهم وان لا يشم
الهواء النقي بعد غيابهم .

٤ - ولا لمين جوارى بالدجى :

ولا حصل المغرب . ويقول كل فرح بعد غياب الاحبة معروم . وهذا
لشدة آثاره بسدوحه . وعظيم تقديره لث .

ملاح البيض مارادت بمدنا وحزن دوم من طاري بمدنا
ندرج ساكت الهزل بمدنا متى بان التجمع من كل باب

★ ★ ★

١ - ملاح البيض يقصد البنات البكر الجيلات لم تبل قلوبهن الى
رجال بمدنا وحزن عن الزواج بمد غياب المشيق المخلص ومعنى بمدنا
الاولى بمد غياب الصديق الاول والعيب الذي هوته وهواها اول مرة .

٢ - وحزن دوم من طاري بمدنا :

كن يتألم اذا ما ذكروا ان فلانا بمد وغاب ويجوز ان لا يعود كن
يتألم لهذا الكلام ومعنى بمدنا الثانية بمد المسافة بيننا عنها .

٣ - ندرج ساكت الهزل بمدنا :

في المواجهة وساعات اللقاء مع الاعضاء في الفارات اما للنداع عن
الشرف والمال او طلبا للمال من الغير ففي هذه الحالة يمدح نفسه مع بقية
ابطال عشيرته انهم يدرجون أي يسوقون ويجلبون الضعاف من الناس
كبار السن او الضعاف في الاجسام او ضعاف الحيوانات المسلوقة
يجلبونها الى بيوتهم ومعنى بمدنا الثالثة برماهم وبمصيهم وسيوفهم غير
مبالين بقوة الاعضاء وهذا يدل على ربانة الجاش .

٤ - متى بان التجمع من كل باب :

هذه حالتهم ياخذون هذه الاموال بدوهم ويسبون بها الى بيوتهم
متى بان التجمع اذا ظهر الاعضاء من كل جانب لاهمهم هذا ولا يخفهم
ظهور الاعضاء من احياء متعددة لاهمهم سيطرون على الموقف من كل جهة .

أريد أرفع معاكم وأتسم عني واتعاطى بالمحاجي وأتم عني
بعث سري اليكم وأتسم عني صميل وما تبشون الجواب

١ - أريد أرفع معاكم وأتسم عني :

يصف مدحوه بالرجل الشديد الذي يسند من يسير معه ويصيه
من كل أذى ومكروه فشاعرنا يتنى أن يرافقه وهو موجود معهم وهذا
معنى وأتسم عني الأولى • أي أتم معنا برفقتنا •

٢ - واتعاطى بالمحاجي وأتم معني :

تساقت أطراف الحديث وأتسم بيننا ما أجمل أحاديثكم المصروفة ومعني
أتم معني الثانية نعمتي أو تمنني وتلتذ بأحاديثكم وطيب مسامرتكم لنا •
وحسن معاشرتكم •

٣ - بعث سري اليكم وأتو معني :

اطلعه على أسرارہ لانه يستند على حوصه وكنائنه لأسرار اصديقاته
والخلاصه وصلق تصرفه مع رفاقه وابناء جلدته ومعني أتو معني الثالثة
أنت مقصودي واعتمادي •

٤ - صميل وما تبشون الجواب :

شبهه كالتلفه الذي يحتفظ بلثاه وكالتفاسة التي تحتفظ الاموال
وكالقلب السليم الذي يحتفظ الاسرار فقال مادحا صاحبه بالطيبة وحظ
الزفلا يمت خيرا ولا يخرج منه ما يوسع غيره بله الاستعفاء والسجادة

أنا الميل اليوسط البحر وان جر هيم أكلف الدويات وانجر
عن شر الكرايه اهلب وانجر انهم للكوات الجناب

١ - انا الميل اليوسط البحر وان جر :

من العادات السيئة ان يمدح المرء نفسه لكن شاعرا يتخطى هذا
ويمدح نفسه مشبها لها بالميل وهو المركب الضخم او الطراد او كاسحة
الانغام كما يقلل حاليا ومعنى وان جر الاولى اذا جرى في البحر او تعته

٢ - هيم أكلف الدويات وانجر :

هذا الميل او الطراد كما سميناه نحن يتعب السفن المرافقة او التسي
يجذبها لشدة حركته وانفعاظه وعظمة قتاله ومعنى وانجر الثانية . الانكر
هو رباط السفينة من الحديد او المثبت لها وطبعا من شدة بأس هذا المركب
يقطع كل شيء كالعاصفة حتى الرباط المحكم طبعا نوع من المبالغة نعلن
قبلها في حدود العقل .

٣ - عن شر الكرايه اهلب وانجر :

غضبه وشدة مقاتله للاعداء اما عن الاقارب فهو ينحصر ومعنى
وانجر الثالثة . انسحب وإيّن عنهم للقرى .

٤ - انهم لـ لكوات الجناب :

لحفظ بقوة اقاربي وقدراتهم وانفذاها ليوم الكرمة . او يسوم
الشدة ومقابلة الاعداء حينئذ استعين بهم مع قوتي للملاقات الاعداء وكر
شوكهم وقوتهم وهو أمر جليل .

سلامي توسلو بالله يراوي عينك من حروف العلم راوي
بساكتهم صميلي ظل راوي وعيسى دوم مانوخ رجاب
سلامي توسلو بالله يراوي :

كان لسان حال صاحبه ينشال منحا واشادة من كل الجهات عنسى
بعض رجالات المشيرة والشاعر من ضمنهم مطلع على ذلك فقال احمل
سلامي اياها الراوي لهذه الجماعة الشجاعة وهذا السد المنيع الذي يصد
الاعداء والفائرن عنا ومعنى الراوي الاولى المطلع وقاص الحديث .

٢ - عينك من حروف العلم راوي :

لاذك قد ارتويت وتزودت من العلم والمعرفة وعندك عقل ثاقب لذلك
اكلفك بهذه المهمة ومعنى راوي الثانية . متروي متزود بالعلم .

٣ - بساكتهم صميلي ظل راوي :

اذا سار معهم أمن كل شيء بقوتهم وهيبتهم قافتهم تسير بأمان
ورجالها يسرون كما يحلو لهم حيث تحرس رجال اشداء وبفرسان يهاجم
الاصلياء قبل الاعداء والداني والقاص ومعنى راوي الثالثة ملء دائما
لانه لايتطرق اليه الخوف او الوجمل ولاه يسير مع ركب يؤمن له المآكل
لانهم كرام وما يملكون من متاع لانهم لايتعرضون لاذى لشجاعة المراس
مهم .

٤ - وعيسى دوم مانوخ رجاب :

لم يتعرض هو او جماله لاي منخص ولاي أمر مخيف فينام ويسير
في أي وقت وبكل حرية واقتدار .

سلامي توصلو بالله يعاني خص السايطو بالحي عني
عليهم جاركوب الصيد عني تركب خلة جانيوا غياب



سلامي توصلو بالله يعاني :

هذا صاحبه عقد العزم ان يزور اصقائه القدامى والمتصفون
بالشجاعة والمقدرة فهم يستحقون السلام والتقدير ومعنى العاني الاولى .
المتنى والمسافر الى جهة الاحباب .

٢ - خص السايطو بالحي عاني :

السايطو الذين سألوا عني والحي جهة من المدينة او المنازل المعهودة
ومعنى يعاني الثانية الذين سألوا عني وسلمو .

٣ - عليهم جاركوب الصيد عني :

عليهم المدوحين والمروفين كما قلنا بشجاعتهم وبكرمهم وبصفتهم
البارزة الاخرى تظل تتطلع عيونهم لمودتهم او لمحبتهم اليه فهو يتمنى
زيارتهم ليقوم وليقدم لهم خدمة ما ومعنى عاني الثالثة . عني تظل ترقبهم
وتتظر قدومهم .

٤ - تركب خلة جانيوا غياب

عني ترقب محبي الاخلة وهم الاصدقاء البررة عشير العمر نصم
بدرجة الاخوة عنده زيادة على ذكائهم وشدة تحبلهم وقدراتهم الضخمة
بالذود عن العشيرة ضد غارات قطاع الطرق وهذا مشهود لدى جميع
اترايه مما جعله يكن لهم هذه الدرجة المرموقة من المحبة والتقدير .

عرفت آني زماني صعب ملكاه عديم وبني شماله لف ملكاه
ادور عن جواد العرب ملكاه الكال اسلمت والطلاب خاب

★ ★ ★

١ - عرفت آني زماني وصعب ملكاه :

مرت به سنون عجاف وايام شديدة قاسية وهذا طبع الزمن حلوة
بعض ايامه ومرة اخرى ومعنى صعب ملكاه الاولى . مواجهة الزمن
وملاقاة غمره صعبة .

٢ - عديم وبني شماله لف ملكاه :

تحضر للشر ولف ملكاه الثانية يقصد بها آلة يصد بها ضرب السيوف
ربما هي الترس تهيأ بها ولف بها يدم اليسرى يدافع بالجن او الدرك ويضرب
بينما الاعداء وهذا يدل على ان الزمان تنكر له وضمر له الشر وبيت
السوء ضده .

٣ - ادور عن جواد العرب ملكاه :

يفتش ويبحث عن بعض الاشياء من الناس وكرمائمهم ممن يجيرون
ويستجارون وهذا يدل انه مأخوذ على عاتقه ويدور في حلقة مفرغة يفتش
عن من ينقذه وينتقله من هذا الموقف ويقول لم يجد من يمني ومعنى
ملكاه الثالثة لم اجد هذا النوع من الرجال .

٤ - الكال اسلمت والطلاب خاب :

الذي يقصد من شجعان العرب الذين يبحث عنهم من يتعهد له ان
يسلمه مما هو فيه من ضيق ويستند اليه من كل شر ويطمئن على حياته
ومعجزات الامور فيها وانه يصد عنه ويحميه من كل مكروه .

شربنا للحرب سيف وردينا واحنا دوم للعايل ردينا
ماندري يسو كاظم ردينا يجيد اللبوة المجري بباب
* * *

شربنا للحرب سيف وردينا :

يفتخر بنفسه ويرجال عشيرته ويقول تهيأنا لملاقاة الاعداء وهيأنا
مانصد به الخطر وندرعه من سيوف ورماح وآلات اخرى ومعنى ردينا
الاولى . الرديني رمح قوى منسوب الى الرجل الذي . منعه وهو من
الرماح القوية جدا .

٢ - واحنا دوم للعايل ردينا :

نحن بالمرصاد لى من يبيت لنا شرا . وكل من يروم مواجعتنا او
التعدي الى مستلكاتنا من متاع واغنام . ومعنى ردينا الثانية . ردينا ودفعنا
الشر عنا وابعدناه .

٣ - ماندري يسو كاظم ردينا :

ابو كاظم رجل يتخلبه ويقول له ان اضعف بمقاتل في عسرتنا يقهر
الاعداء اذا ما هاجبونا ومعنى ردينا الثالثة . اردانا واضعفنا هو قوى جدا

٤ - يجيد اللبوة المجري بباب :

يجيد يقهر ويغلب واللبوة اتى الاسد . والمجري الشرسة مسن
الطيبات والغاب معروفة ومعنى ذلك انه يفترج برجالات عشيرته وانهم
اقوياء جدا لا يدنو منهم عدو الاقهره ولا يقترب منهم متملي الا هزموه
وقتلوه .

زعيم ابن السلام لو هذين يتمجد بالمصائب وهذين
يا اهل كاذب كبودي وهذين تكيد عاد من حى السننا
* * *

١ - زعيم ابن السلام لو هذين :

ان هذا الشيخ وهذا الجريء لو امتطى صهوة الجواد واعتلى سرج
الركوبه يكن في غاية النشوة والسرور . وفي قمة الامنيات له ان يضع
الحق في نصابه وان يحق الحق دائما ويرهق الباطل ومعنى لوهذين
الاولى . اذا امتطى الخيل وسارت به سرعة .

٢ - يتمجد بالمصائب وهذين :

نعم يفخر انه يلاقي المصاعب ويتحمل المكارة في سبيل ان يحل العذل
في الارض بدل الجور والضلal . ومعنى وهذين الثانية يردد اسم
المصاعب على لسانه دائما ليحلها وليطرح السلام بدل المشاكسة ويحل
الاعتداء والاجرام .

٣ - يا اهل كاذب كبودي وهذين :

يا من تشب قلبى من عثراته ويا من تحاول ان تنتزع الشر من قلوب
الناس ، وتنقذ البشرية من عمل المخربين ومعنى وهذين الثالثة تشذبا
تملأها .

٤ - تكيد عاد من حى السننا :

احترس ايها الرجل المصلح من شرور شياطين الارض واحترز من
اباطيلهم واتهاماتهم التى هي كالنار لاترحم احدا .

يأليث بالزوار سمعت وتساء اتجد الطارش البلخلا واتساء
عجب جدك يوجف الرحي وانت ما شاعت لك علوم يينات

١ - يأليث بالزوار سمعت وتساء :

يشيد بصاحبه ويصفه بالاسد الذي لا يقهر ومعنى وتساء الاولى
صوت زئيره بالذبابة *

٢ - اتجد الطارش البلخلا واتساء :

اتجد ترشد وتهدي وطبا يهتدي السائر بصوت الاسد لشدة
ولقوته وانه يسمع من مسافة بعيدة ومعنى وتساء الثانية الضال يسترشد
بصوت الاسد القوي *

٣ - عجب جدك يوجف الرحي وانت :

البعض الرجال الصالحين كرامات يظهر قسم منها آتيا والقسم الاخر
يظهر بعد مدة وهنا يمت الشاعر هذا الرجل العابد والذي يتسب الى
الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ان يساعده وينقذه مما هو فيه
من شدة ومما هو فيه من ضيق ويقول جدك كراماته بينه فلماذا لم يظهر
بعضها لك ومعنى وانت الثالثة أي هو ذاته لم تظهر له اية كرامة حاليا كما
يقول الشاعر *

٤ - ما شاعت لك علوم يينات :

لم تنتشر ولم تك لك اخبا وتستدل منها انك على سرايك وأجدادك
فامطلب من الله وكن على سر آباءك وأجدادك وقم بالواجب لمن يطلب منك
ذلك باذن الله ...

ابن عيسى لذو خطوط من ضيم زعل واشجى لكم يا شيخ من ضيم
ايا حر صعد بالجو من ضيم جناحوا وارعب العايل صواب

★ ★ ★

١ - لاي عيسى لذو خطوط من ضيم :

يستجد بسيد على ما لحق به من جور وما اصابه من ظلم المعتدين
ووصفه بالصقر المحلق بالجو يرعب ما تحته من مخلوقات ومن اعداء ومن
خصوم .

فقال سارسل مطلبي على شكل رسائل ابلغها ابن عيسى وهو شيخ
وعلى طريقته يسير ومعنى من ضيم الاولى . من قهر الاعداء وغضبهم .

٢ - زعل واشجى لكم يا شيخ من ضيم :

يضمن هذه الرسائل شكواه ضد الجائرين والمعتدين عليه ومعنى
من ضيم الثانية من ظلم هؤلاء وجورهم .

٣ - ايا حر صعد بالجو من ضم :

.. ايا حر شبه بالطائر الحر وهو الصقر الذى تهابه
سائر الطيور اذا ما حلق بالجو ومعنى من ضم الثالثة اذا ضم جناحيه
ليمضهما فيسقط وينقض على فريسته كالقنبرة وغتك بها ويقتلها شر قتلة

٤ - جناحه وارعب العايل صواب :

يرد المعتدي بضربة قاصمة ويتركه عبرة لمن اعتبر ويقطعه شفر منفر
هكذا سيد المعتدين يقسم ظهورهم ويجعل حياتهم معه لكنه .. بمعونة
خالقه العظيم ..

لغا الصابور والضامن ولاني ورجال الكون مايبهم ولاني
يذل الغير يا فارس والا آنسي معلم على صدمات الجنب
* * *

١ - لغا الصابور والضامن ولاني :

الضامن من بسدد الضربة بنجاح جدا لا يخطئ ضربه ابدا فحينما
يكون بين الاعداء بعضهم بسدد عليه هذا الرامي ضربه وهو يقع تحت
الرمي لا يهتم صاحبنا بهذا لشجاعته النادرة وكثرة ممارسته ومنازلته
الاعداء ومعنى ولاني الاولى تمكن مني • قريبا مني •

٢ - ورجال الكون مايبهم ولاني :

بقية رجاله كلهم اذكاء غياري لا يفرون ابدا ومعنى ولاني الثانية
التي من الرجال تعكس العظيم اي غبي وغير فاهم فهو يقول لا يوجد بين
اتباعي من هذا النوع قطعا •

٣ - يذل الغير يا فارس ولاني :

يخطب صاحبه الفارس او اسه فارس يقول له المذلة للغير اما آنسي
الثالثة أي والا انا فانا خير بمثل هذه الصولات وعظيم بطرق الاعداء
ومنازلتهم ••

٤ - معلم على صدمات الجنب :

أي هو متعلم ومتحمل ضربات الاعداء الاقارب منهم او الاعداء
ولداني منهم او القاصي فهو لا يكثر الملاقات الاجاب والمعتدين بل يلقنهم
دروسا وعبر لا تنسى على طول الزمن ••

* * *

الخل لما عدلهم بسماني عتواهي وخلصو بسماني
يا زادي من بعدهم بسماني ومن غير الصبر ماله اسباب

١ - الغل الماعستلهم بسماني :

الغل معناها الاصدقاء فهو يندمهم بأنهم اعزاء عنده ولهم مكانة خاصة ولا يبادلهم من المزة والتقدير سوى ماء عينه وهذا معنى بسماني الاولى أي يس ماء عينه .

٢ - غلوا عني وغلوا بسماني :

هؤلاء الاعزة ذهبوا عنه وغابوا ولم يتركوا عوضا عنهم سوى بعض ذكريات وبعض صفات ومعاني يترجى بها وهذا معنى بسماني الثانية أي بعض الصفات والذكريات .

٣ - يا زادي من بدمهم بسماني :

أكله من بعد فراق الاحبة فيه سم وغير مفيد بل يضر الجسم ويغسله ويسه وهذا معنى بسماني الثالثة أي طعامه فيه سم عاني يقتل من يأكله وهذا كتابة عن وقع غياب الصديق عليه . وانه لا يستطيع الحياة بعده .
٤ - ومن غير الصبر ماله اسباب . أي فقد الاحبة وغياهم عظيم وقاقل ولا يعالج الا بالصبر فقط ففي الصبر تحل بعض المشاكل وتنجاب بعض الهموم فعليه ان يصبر حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا .

★ ★ ★

تحير ابناء المصائب من هائنا على الجودات ذفك المنهلينا
فركنا على العشائر من هائنا بالهدوش القفو والفير هاب

★ ★ ★

١ - تحير ابناء المصائب من هائنا :

من عظمة الانسان ورجوته ان المصائب والشدائد لا تؤثر به ولا يبر لها أي اهتمام وهذا من رباطة الجأش وقوة التحمل وعمق الايمان فقال تحير اي تحير المصائب بنا وبأهلنا فهي تتابنا وتكرر على هذا او

ذلك لكن لا يظهر أي أسر لأعلى هذا ولا على ذلك من رجالاتهم فيصنعها
بأنها تحتر على هذه المزامم الشديدة ومعنى من هلينا • من أهلنا من آباء
وامهات واجداد ...

٢ - على الجودات دفعك المنهلينا :

الجودات من الجود وهي المكارم وكل عمل شريف يجودون به على
الغير دفع المنهل وهو ينبوع من الماء فيشبه مكارمهم وحنوهم على الغير
كصب المناهل وتدفع المياه العذبة •

٣ - فركنا على المشائر من هلينا :

الفرق بيننا وبين بقية المشائر والقبائل استقبلنا الحار بالهدوش
وهم الضيوف والقادمين من كل حذب وصوب فهذا الاستقبال وهذا
الترحاب خاص به وبأهله ومعنى من هلينا الثالثة من رحبنا واستقبلنا •

٤ - بالهدوش اللغو والغير هاب :

بالضيوف وبالقادمين من كل مكان وهذا يحابنا من يجاورنا وقدر
بنا هذه المكانة المرموقة والخلق القويم ••

★ ★ ★

أريد اسكن بالمدينة وبيت ما أريد وغير المصطفى جيران ما أريد
وحق الفرق الجمعة من الميـد يـيو إبراهيم يا سبور الحسى

★ ★ ★

١ - أريد اسكن بالمدينة وبيت ما أريد :

هذا انسان هائم يحب الديار المقدسة ومن يسكن فيها ومن يدفن
فيها مشغوف بعبادة ربه والتبتل اليه ومعنى يسكن في المدينة أي يريد
أن يتعبد في تلك الأرض الطاهرة المقصدة المدينة المنورة الى قرب جلت
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في تلك الروضة في تلك البقعة

المقسة قرب منبر رسول الهدى وبشم المكان المطهر والذي صلى فيه رسول
الانسانية صلوات الله وسلام عليه .

٢ - وغير المصطفى جيران ما اريد :

لايريد ان يجاور في ذلك المكان سوى سيده محمد صلى الله عليه
وسلم . وهو المصطفى وهو المختار من عباده الله قاطبة لتبليغ رسالة ربه
وتعاليمه للبشرية جمعاء . وجهديها الى طرق الخير والسعادة .

٣ - وحق الفرق الجمعة من العيد :

يقسم بالله سبحانه وتعالى انه لايفضل جارا ايا من كان على حيرة
رسول الله (ص) ولايحب مخلوقا في هذه الصورة اكثر من المصطفى (ص)
وقال يا ابا ابراهيم وهو سيدنا محمد (ص) يا سور الصبي يا ذخر وياحام
المؤمنين وشفيهم يوم يرضون على بارئهم يوم الحساب والجزاء .

★ ★ ★

طو هلمسا و لولالا بذرهم ومن طال المكث يجابي بدارهم
الجان الغياب نجم الهيم بدرهم جث من النجم علا وغاب

★ ★ ★

١ - حلو هل ماو لولالا بذرهم :

الماو هنا (النجر) آلة من المعدن تنق بها وتصحن القهوة بعد ان
تحسن على النار وتنعم والان توجد ماكينة كهربائية لصحن القهوة .
وشاعرنا هنا يمتنع وتمتلىء شهه غبطة ويكون في نشوة عارمة حينما
يسمع صوت الماو وهو يصحن القهوة ويضربه الشخص يسناء أي يضرب
الماو بملقة فيخرج صوتا موسيقيا جميلا جدا ما أعظمه من شعور وما
اذكاه من تعبير وما اكرم نفس قائله المرية الاصيله ومعنى بذرهم الاولى
يجوار الكريم هذا والمملوح فهو يندسه بهذه الصورة أي ينه اطراف

الحي انه آن اولن شرب القهوة فهللوا بخبرهم بهذا الصوت الرنان أن

اقبلوا للاكل والشرب ..

٢ - ومن طال المكث يجأبي بدرهم :

كذلك ما اجل البقاء والمكث بهذه البيوت العمورة بكرامهم
وبساداتها ومعنى بدرهم الثانية بدارهم وبمكافهم *

٣ - الجان القاب نجم الهم بدرهم :

اذا كان السيد المتوفى منهم هو بدرهم وشيخهم فلا بأس فهذه سنة
الله لايتى حي في هذه الحياة ومعنى بدرهم الثالثة شيخهم *

٤ - جثير من النجم علا وغاب :

لم يغب هذا البدر وحده فقط فهناك آلاف وملايين من النجوم
والبدور اضرا به ولدوا وادوا دورهم وغابوا وهذه نتيجة حق لكل حسي
عند الله سبحانه *

— ب —

نماذج من العتابة في الرثاء والحنين مع الشرح :

النوع الثاني

في التنبؤ ، الرثاء ، والحزن

ولم يقتصر هذا اللون من الشعر على الرجال فقط بل تعداه إلى النساء فهناك بعض النساء أجدن وايدعن في الغتابة والنابل والسويعطي .
وانواع الادب الشعبي الاخرى . فهذه (فطيم البشر) امرأة من الجبور ذكية وذات باع في الدراية والقول ولها خيال واسع فهي بينا كانت متوجهة لزيارة بعض اقاربها بصحبة ابنها المظم الوحيد والذي مات ابوه قبله فهو املاها وهو حياتها . كانت تسير معاذاة الزاب وفي ساعة استراحتها على ثقتة اليسرى بعض الوقت وفي لحظة نزل يستحم دون علمها ، فأخذته سورة الماء وهي تجري بسرعة متناهية وعلى أنسر صراخه توجهت بسرعة مندحنة فاذا هو عالم جنة هائلة . مجى على الشاطئ فحطت فيه وارسفت تهدات حاره وزفرات متهدجة .

او في رواية اخرى انه تعرض عليها في هذا المكان من الشط اسمه تل (وفري) وعلى أثر هذه النوبة الحادة فارق الحياة فقالت :

يجبلي أنوح عكب الولف وأفري ثياب حزن على النايين بتل وفري
متى قاطت شطوط الزاب وفري يتجدد حزن كلبى على الشباب

١ - يجبلي أنوح عكب الولف وأفري :

لها حجة دامغة وعذر واضح ان تتوح وتقلب ومعنى (وفري ثياب امزق ثيابي) وهذه عادة النائمات على اولادهن ومعنى وفري الاولسى امزق واشق ثيابي هلمنا .

٢ - حزن على النايين بسبل وفري :

الروح حزن على هذا الشاب الوسيم الذي دفتت في هذا التل بجانب الزاب الايمن واسمه تل وفري الثانية .

٣ - متى فاطن شطوط الزاب وفري :

في موسم خاص يفيض ويرتفع الماء في الزابين الاعلى والاسفل من نهر دجلة ونهر دجلة يسمى (فورا) لكبره ستظل تذكره في هذه الايام ما اسواها عليها ومعنى (وفري الثالثة) الفوا النهر الكبير .

٤ - يتجدد حزن كليي على الشباب :

يتجدد حزنها ويكاؤها عليه كل سنة في هذه الايام فهي اذن بنظرها غير ملامة وفي حل من عتب الناس لانها تفقد شابا جميلا وهو املها فسي الحياة فكيف لاتندب وتروح عليه كل عام وخاصة عندما تفيض الروافد الصغيرة الزابان . ستظل تذكره وحزنها يتجدد وتفيض عيونها بالدموع وقلبا بالحرقا الى ان تلتق به ..

★ ★ ★

ثم تعود شاعرتنا لترثي اخاها الذي استله المنون منها وهو فسي ريعان الشباب كذلك ، فتصف آلامها وحالتها بعد فقد الاخ والابن ، وتقول لقد حار الطبيب بمرضها ولم يمتد الى تشخيصه ، وتطوف وكانها في حلم فتقول لمن حولها راقبوا ضمون السائرين من الاحبة في طسوق الحياة عليكم تمثروا على احدهما فقالت :

★ ★ ★

١ - عبد كاسر الجرحى سليج و ابراه وصيي مالكا حكيم و ابراه
كلب رايح الضعن الوقت و ابراه على رج السراب و ابراه

١ - عبد كاسر الجرحى سلج وإبراه :

في حالة من المرض وفي إحدى نوباته والطبيب يجسها ويحصص علتها
تخاطب أحد الجالسين اسمه عبد سواء كان ابنها الآخر أو أحد أقاربها
تقول كاسر الجرحى سلج وإبراه كاسر قوي الجبل تمتقد أن الطبيب يريد
أن يخطط الجرح فلا بد له من خيط قوي يلمه • ومعنى سلج خيط من
القطن عادة ومعنى إبراه الأولى • الأبرة التي تخطط الجرح أو أي أبرة •
هذه وصيتها أن تها الأبرة ويقوى ويقتل الخيط كثيرا •

٢ - وصبي مالكا حكيم وإبراه :

مرضى لم يشخصه الطبيب ولم يشر على سببه وبالتالي يشفيه
ومعنى وبراه الثانية • يشفيه • إبراه •

٣ - كلب رابع الضمن الوقت وإبراه :

كلب أما تخاطب أحد الأقرباء بهذه اللغة تنزله منزلة قلبها أو تخاطب
قلبها ومعنى رابع الضمن الوقت أي راقب وتتبع مسير الضمن وإبراه
الثالثة راقية وسر وراءه لتؤكد باعتقادي على معرفة مكانها كما تتصور
لأنها في ساعة مرضى •

٤ - علي رج السراب وارتاب :

مهتديا بموجات السراب وهو ما يترامى للسائر في الصيف وخاصة
العطشان كأنه ماء ولما يأتيه لم يجد شيئا والرتاب • قش في الأرض
مرتفعاتها ومنخفضاتها •

المرأة هذه فجعت مرة ثانية بأخيها فقبر هذا ينايع الشمر فيها
وقالت أياها عديدة لم يضط منها إلا القليل ترى ابنها وأخاها فجات

بسبب المعاني وجول الاقفاط وأجادت . فهي تطلب من الطيب ان يحكم
البحر لانه فصحة كبيرة لا يلتزم كما تعتقد ثم تلوي زمام امالها وتنحصر
طالبة من الناس ان يقبوا الراحطين منها مهتدين بأمواج السراب الذي
يلف الاماكن في الصيف علمهم يجدوا أثرا لمن ترثي وهذا كله من نار قلبها
وشلة الوجسد وعظم المصائب ..

★ ★ ★

وهذا الآخر احد التبيين والذي لا اعرف اسمه . ذهبت صديقتها
مع اهلها ولم تعد وقد تطلق بها للمائة طبعها وحسن صيورتها ، وظلت
عيناه شاخصتين ترقب عودتها وتتوسم ذلك في كل خيال يراه وفي كل
شيخ يترامى . وقد تصرمت شهور الصيف وهي طويلة بسومها وهمومها
ولم يشر على خبر لها البتة ، وجاءت اشهر الخريف ، وظهرت قطع السحاب
في السماء مشرقة ومغربة ، وهو يتأمل ويركض وراء الركبان والحوادي
يسأل عنها ويتسقط اخبارها وهل من عودة ولكن . وما بعد لكن شيء
مؤلم لم يقع لها على اثر ولم يتوفر مايسره وبعد ان اعياء التعب ويشس
من لقياسها قال :

★ ★ ★

طل غيم جديد ونفض بالبحر تبشيش خاطري وافرحت بالبحر
مازال الصافات البيض بالبحر حزين آتسي على فركا الصباب

★ ★ ★

١ - طل غيم جديد ونفض بالبحر :

ظهرت قطع السحاب في السماء هنا وهناك تدل على قدوم الخير
والمطر بعدها وهو يتوقع مجيء النجوة وتمود كما تمود هذه الفيوم .
ومعنى بالبحر الاولى . السماء .

٢ - تبشّر خاطري وفرحت بالجسو :

استبشر خيرا وبالنجوم الجديدة وما تحصل من خير وفرح بالقادمين
الجند ولعل من ضمنهم من يحب لها تعود كما عادت هذه السحب
ومعنى الجو الثانية • بالقادمين •

٣ - مازال الصافات البيض بالجسو :

هنا الصافات فيها قولان • قول هي طيور في السماء تبيض وتفرخ
هناك في الجو وما علاقا من السماء • واعتقد هذا رأي بعيد والقول
الثاني انها اضلاع الانسان المنصوفة في جوفه وفي جوفه ومعنى قوله انه
مازال اضلاعه بين جنبه وهو حي ومعنى الجو الثالثة • صدر الانسان
جوفه •

٤ - حزين آني على فركا العباب :

سيظل حزينا ما دام على قيد الحياة •
استبشر شاعرا خيرا بقدم السحاب الجديد • وتصور ان حبيته
ستعود وتأتي كما تعود هذه السحب فلمله يحظى بأشراقها او يشع لها
على أثر وهو يقول لا اقطع الامل عنها وسأبقى في الامل ما زالت هذه
الاضلاع في حنايا صدري وسأظل احن الى ذلك المخلوق الجميل وتلك
الانسان الملاك وكلما مر جوف في السماء او ركب في الارض سأظل
اترقب اخبارها ومصيرها الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا •



من قرط وجده على الحية ، ضرب جسمه نوع من الدمايل والتروح
دنام مسهدا ، يرسل زفرات حادة على ما اصابه وتمسكت هو عن نفسه وان
الطبيب حينما فحصه وجد ان الدمايل متقيحة فقال :

جشف جابر جروحي ومد يمين مبال وكمال اويلي مديهم
تكفي ضمون خلي ومد يمين حوادي ماتجل من السرا

★ ★ ★

١ - جشف جابر جروحي ومد يمين :

جابر يقصد به الطبيب الذي فحصه وفحص الدمايل بمد ان مد يمين
الاولى ادخل الاميال للفحص جمع ميل .

٢ - مبال وكمال اويلي مد يمين :

تالم الطبيب . ورثى لحاله فقد تحيحت هذه الدمايل فهي اذن خطرة
فتأسف وقال ياويلي مد يمين الثانية فيها قيج ماء فاسد .

٣ - تكفي ضمون خلي ومديهم :

ساق الضمون وهو معنى الرحيل طلبا للكلأ وللماء . والحوادي
جمع حادي وهو الراعي الحادي . ومد يمين الثالثة ساقو الضمون
وابعدوه . فهم شطر لا يابون للسفر ولا لمخاوفه .

٤ - حوادي ماتجل من السرا :

الحداة كما قلنا رجال لا يملون السير والتثقل يحملون المصاعب
دون مبالاة ، هكذا عبر عن تعلقه وعن شعوره الفياض تجاه حييته التي
ابعداها عنه الحداة . يسيرهم السريع . حتى حل به ما حل وضربت جسمه
هذه الدمايل ، وانواع الامراض الاخرى .

تناهى اليه نبأ وفاة اخوه الاكبر ، وساعده الايمن عليه يعتمد في
اللمات وهو مؤنسه أطرق ساهما لأول وهلة ثم تصبر وحوقل وشرت في
جسمه رعشة غير ارادية وذرفت عيونه ثم أنشد :

يا دمعني من صليل الراس هشال عمن مالي غنايا غير هشال
بشن آني عديم العقل هشال جروحن ما جرى منهن مياه

١ - يا دمنسي من صليل الراس هشال :

يخاطب دموعه الحارة وانها تخرج من مآقية بفزارة على أخيه الراحل
ومعنى هشال الاولى تخرج تهشل وشبه مصدر هذه الدموع واكياسها
في راس الانسان ، كالتقربة تمذه بالدموع متى شاء .

٢ - عن مالي عنايا غير هشال :

لماذا يندبه ويكيه لانه لا يملك غيره كما يقول ومعنى هشال الثانية .
هذا الاخ الراحل . المتوفى .

٣ - بظن آني عديم العقل هشال :

يمود الى نفسه وان هلمه هذا خطأ كما يتعرف ومعنى هشال
الثالثة ترف عليه دما بدل الدمع كناية عن عظم المصيبة .

٤ - جروح ما جرى منهن ميساء :

بكى كما اسلفنا دما بدل الدموع فشبه هذا بالجروح التي أخرجت
الدم بدل المياه . رثى اخاه بهذه الكلمات عبر بها عن بعض ما يكنه قلبه
تجاهه ويواسي أبوه . ويحثهما على الصبر والسلوان وهذه نتيجة
حتمية للبشر .

١ - الشاعر صالح الشنيت المزاوي . من شعراء تكررت
المشهورين وله اشعار اخرى كثيرة .

يبرم شاعرنا من كثرة همومه واشجاعته بحيث أثقلت رجله عن
المشي واصبحت لانتاوعه في أكثر الأحيان . ويضيف ان جروحه لم تنامل
وسبب ذلك كما يعتقد ان الخيط الذي يشدها لم يكن قويا محسك
القبض لذلك فهي الآن تؤلمه وتنفض قيحا ويث شجونه بزقوايت وآهات

تصاغ على لسانه فتخرج الاقفاط وكانها جمرات لاذعة تقع على السامع
فهامهم وقع السيوف القواطع بل واشد إبلاما . ثم ينثني فيصف حالته
وانه عقب وتنبع ضمن الاحبة وسمع صوت حادهم وكاد ان يدركهم
لولا انهم ضاعوا وأختفت آثارهم في البادية المترامية الاطراف فهو يعبر
عن هذه الصورة بقوله :

★ ★ ★

يا هني مجلف جذامي من وعاي وجرحي ما كسر سلجو من وعاي
الحجت الضمن وادركتو من وعاي كضمن واخضى غنايا بالوطى

★ ★ ★

١ - يا هني مجلف جذامي من وعاي :

يخاطب هبومه المكدة بأنها اتقلت ارجله عن السير واهمدته ومعنى
من وعاي الاولى منذ ادراكي ووعي منذ نموة افكاره اثابته هذه الهوم
وشلت حركته .

٢ - وجرحي ما كسر سلجو من وعاي :

المعهد ان الجرح الكبير يخيظ بابة وخيظ لكن الخيظ يجب ان
يكون قويا كي يلم الجرح فهو يقول لم يقتل وهياً هذا السلج او الخيظ
من قبل شخص واع يعرف كيف يبرم الخيظ ويقوى ومعنى من وعاي
الثانية من انسان واع ملوك . فاهم .

٣ - الحجت الضمن وادركتو من وعاي :

كان ممقبا ضمن الوقت . العشقة على بعد وبين القنية والقنية
ينادي باسمها او باسم معار تعرفه لكن دون جدوى . حيث البادية
واسعة ، ومسالكها متعقدة وأثارها تطفئ بعسل الرياح المستمرة فيتحدث
عن نفسه قائلاً لقد ادركت القافلة او كدت من صياحي وندائتي لكنها
ضاعت ومعنى من وعاي الثالثة . من صياحي ، وهلي .

٤ - كضم واخفى عنايا بالوطى :

هذا الضمن اختفت آثاره وضاعت علاماته في اكوام الرمال الهائلة
في الصحراء . فماد ادراجه بعد ان تمرض للبهالك ولخططر الضياع
فالصحراء كالبهار تاكل التامنين وتأتي على آثارهم ان عاجلا او آجلا
صورة من صور المعاناة يرسمها لنا هذا الرجل بهذا الخيال الهادئ وبهذه
الامانة والروح الساذجة تعكس مآلها وما عليها .



ادور لهم بلاد الجد والمات على هجن بهذا اللو ولمات
نزوم الحي يشوف الحي والمات تظل بعصرتو شوف العباب
١ - ادور لهم بلاد الجد والمات :

سأبحث عنهم واتحول في طلبهم بلاد الجد الارض المرتفعة مثل نجد
اما المات فالارض المنخفضة وهذا كناية عن شدة تعلقه بها وهيامه بعبها
سيبحث عنها في كل مكان في الجبل في الوادي في الارض المستوية في
المدن في القرى عله يجد ضالته المنشودة ومعنى المات الاولى . الارض
الموات . المنخفضة . اللينة .

٢ - على هجن بهذا اللو ولمات :

الهجن الجمال القوية المنربة الممارسة الهيا لهذا الغرض واللو
الاتجاه ومعنى ولمات الثانية . والله حاضره موجوده .

٣ - نزوم الحي يشوف الحي والمات :

الحي له أمل ان يجد خليفه الحي ايضا يكون وان تأى المكان وبعد
لكن احتشال ملاقاته له عظيم اما الميت فلا أمل فيه او منه ومعنى المات
الثالثة . المتوفى .

٤ - تظل بصرتو شوف الحباب :

رؤيا الاحباب وامل اللقاء بهم وهم اموات فهو ضرب من المستحيل
لذلك قال بصره مضى قاتلة . لم أر تلك الصورة الجميلة الى حين .

★ ★ ★

يا جابر لق جرحي عجل بدواي اغثيت الكالبوني الليل بدواي
صدر كل الورود وظل بدواي على بير العزن يهمل غشا

١ - يا جابر لق جرحي عجل بدواي :

يكلم الطيب ويحثه ان يلق جرحه وضمده بالنواء المناسب
وبسرعة ومعنى بدواي الاولى . العلاج او النواء .

٢ - اغثيت الكالبوني الليل بدواي :

من الآله وعنايه ازعج من حوله من السهاري او المرض مثله او من
يجاوره فهو ينتظر لهؤلاء الذين يشرفون على علاجه لوهم كانوا مثل
حاله حيث سب لهم مكاره هم في غنى عنها ومعنى بدواي الثانية بالتناوب
هذا يبدي المساعدة ساعه والاخر يدا علاه يمدد وهاجرا يتبادون .

٣ - صدر كل لورود وظل بدواي :

الورد جمع وارد وهم الذين يسقون الاء من مصادره وشبه حالته
مع بقية المرضى فهم استفادوا من العلاج وشفوا اما هو فلا ومعنى ظل
بدواي الثالثة وصل عند المساقين اليه ولم يشمله فبقى بدواي ينتظر .

٤ - اعلى بير العزن يهمل غشا :

ظل غرق لحراه ومضط المذاب والالام وشبه هذه الالام كلها

تخرج من بشر مترعه • وقد انكض من حوله من المرضى وشقوا الا هو
بقي طرح الفراش مبدودا تلفه الامراض والهموم ••

★ ★ ★

يا جدمي سرع بالديان لوعان وما لوم الكلب على الخلان لوعان
عليهم بالدجى بجواد لوعان شبه جسود معيب وهشل ماء
١ - يا جدمي سرع بالديان لوعان :

يتعجب الشاعر من سرعة اقلامه حينما توجه لطلب الحبيب يصفها
بالشدة والصلابة فهي تقطع البوادي والمسافات الطويلة دون ملل ومعنى
لوعان الاولى • اذا تذكر الاخلة وعن عليهم •

٢ - وما لوم الكلب على الخلان لوعان :

يسمح لقلبه ويمطيه عذرا ان عانى انواع المكابد والمصائب وتحصل
كل مكروه من اجل قرينته المتوقمة وكيف لا وهي على جانب من الحصن
والخلق عظيمين ومعنى لوعان الثانية • اذا لاقى وعانى •

٣ - عليهم بالدجى بجواد لي عين :

على فراق الاحباب تهي عيونه في الليل خاصة كما يستتر به لان
العربي لا يبكي بدموع بل يتصبر الا اذا كان السبب عظيما فوق الاصطبار
ومعنى لوعان الثالثة لي عين •

٤ - شبه جسود معيب وهشل ماء :

الجود القرية التي تعمل الماء يشبه عيونه وهي تذرف الدموع على
فراق العزيز كالقرية التي اعيت واصابها التلف من بعض جهاتها فهي
تهشل الماء وتصبه فكذلك عيونه على الغالي تهي وتقاطر دمعاتها كالقرية
المسيوبة لا تحتفظ الماء بل تهشله بالتدريج •

الذين لم يلهووا بها . وانا بها . قد كصور من جلس وحدا
تأكيد من كثرتها وانا بها . وترجيني على المنكر وانبها

★ ★ ★

١ - الدنيا مازعت لى وانا بها :

لم تفر الدنيا ولم يتمتع بملذاتها الكثيرة ولم يخرج الى درجة
المباينة ومعنى انا بها الاولى . انا اعيش بها .

٢ - وترجيني على المنكر وانبها :

ان النفس الامارة بالسوء هى تحته وتزين له عمل السوء وبلجها
بلجام العقل ويسيطر عليها وعلى شهواتها وبزواتها المتعددة ومعنى وانبها
الثانية . اردعها ازجرها اأبها .

٣ - تأكيد من كثرتها وانا بها :

يحذر من ابتسامة الحياة ومن اقبالها على المرء هى تظهر زينتها
وعطرها وفتته فيلهو بها ويترك الاخرى الباقية وينسى الحساب ومعنى
وانا بها الثالثة . الانسان يشبه مكر الحياة والباع المرء لها يشبه هذا
بالانسان الاخرى هى تمضيه وتهلكه .

٤ - قد كصور من جلس وحدا :

الدنيا لم تلم لاحد كما مسلم به هى اذن حينما تبدي له محاسنها
وتعطيه ما يريد انها هذا كالشرك تصيده به وتهلكه لو كان من الاسود
هى تقضي عليه لو كان قد من صخر .. حقا نصيحة مجرب خير .

حرام يزور يب المين ميال مازال الدهر بالزين ميال
يادمي على فراك الوقت ميال الكيس الطول عمر وما صفا

★ ★ ★

١ - حرام يزور يب المين ميال :

تحرم على نفسها الزين بالكحل والتجمل بأي نوع من الزينة مادام
مشيقها ومن توجه غائبا سواء متوفى أم بسبب آخر . ومعنى ميال الاولى
ميل المكحلة عود من الخشب قاعم .

٢ - مازال الدهر بالزين ميال :

أقسمت ان تبدي زينتها ولا تكحل مادام زوجها غائبا لفته مصروف
الدهر . وابعدته فوفاء منها له لانها تحبه جدا حرمت تلك الاشياء عليها
ومعنى ميال الثانية . مائل مجافي معادي .

٣ - يادمي على فراك الوقت ميال :

الكيس . سبقى تفرف الدموع عليه مادامت حية كيف لا وهو
الوقت والمشير ، ومعنى ميال الثالثة ماء عين في كيسه دائمة الجريان
وماؤها كسر كما يقال .

٤ - الكيس الطول عمرو ما صفا :

تعقد مقارعة جيلة بين دموعها وهي ترخر وتجري على حبيها وفراقه
بعين ماء في مدينة في محافظة الرمادي كيسه هذه العين من الماء فوق انها
تجري بفزارة كدرة . فدموعها على مفارقتها منهمة دائمة وكثرة كطلبها .

★ ★ ★

كما ينال الزمان وما ينال وجاورنا الخصيم وما ليننا
عزيز الروح اشوفو مال ينال اظنوا مري وي العباب

١ - كما بينا الزمان ومال بينا :

الزمان يوم لك ويوم عليك كما يقال فالشاعر يتحدث ان الزمن في هذه المرة عادة وابعد عن كل خير ومعنى مال بينا الاولى . كان جائرا معه . فالسليم .

٢ - وجاورنا الخصيم ومال بينا :

علما بأنه مع عشيته على جانب عظيم من التسلية والاقدام بحيث ينزلون في أي مكان يشاؤون ينتقلون كما يريدون ولم يأبهوا بمدى قطعا ومعنى مال بينا الثانية لهم فحجر ولم تبرم .

٣ - عزيز الروح اشوفو مالينا :

التفاحة كريمة الى عزيز روحه وصديقه المخلصة او ينقص احدا أقاربه الافاضل عنده . يتفقد ذلك ويقول مالي لا ارى فلانا بينه ومعنى مالينا الثالثة : لم يوجد ، لم يبين .

٤ - اظنوا سري وي الحجاب :

لماذا هذا العز لا يوجد هل ذهب مع من ذهبوا من الاعزاء وهو الاحتمال الاكثر واقعية . من حرصه على عزيمته يتفقد ما بعد كل سفره وفي كل مناسبة ويعتقد انها هذه المرة غابت ابدا مع باقي الاحباب الغائبين

★ ★ ★

علو بظلمتيمه ونسبها وغير اللال ما يوجد ونسبها
خليفة الدار توحشني ونسبها جفوني والكلب حوش غشا

١ - علو بظلمتيمه ونسبها :

يتنى ان يتطلى التيمه . وهي نوع من الجبال لها خواص مطومة

سرمة جدا اسرع من الخيل فهو يريد ان يتلى ظهر هذه السرمة وضربها
متوجة الى جهة يقصدها هو ومعنى ونسها الاولى . نلسها ضربا اطلق
زمانها .

٢ - وغير اللال ما يوجد ونسها :

تلك الارض قراء خالية لا يؤنسها مخلوق سوى اللال وهو البخار
في الصباح الضباب يلف المنطقة فقط ومعنى ونسها الثانية يؤنسها هو
المؤنس الوحيد .

٣ - خلية الدار توحشني ونسها :

الدار خالية من حبيب موحشة حزنة ونسها الثالثة أي اناسها
سكانها من البشر .

٤ - جفوني والكلب حوش غشا :

الاناسي في هذه الدار جفوه ولاصبوه العدا وتروكه لذا فقلبه كتيب
حزين اذا كان من تمايشهم لا يفهمونك ويتاصبوك العدا فالعياة صعبة
ويظل قلبه تتأبه الاحزان والالام .

★ ★ ★

كما بينا الزمان وفصل ما راد ودممي بأرض لاهما صار ماراد
بكيت أومي الحادي الضمن ماراد تنحو والدليل بهم هفها

١ - كما بينا الزمان وفعل ماراد :

كما من القسوة قال الدهر منهم وفعل بهم ما يملو له من التحذير
والسقم والبعد والمعاقة ومعنى ماراد الاولى . ماراد وما قرر .

٢ ودمعي بأرض لاهها صغار مارد :

بكى على هذه الحالة الرديئة وهذا الحظ المتشر حتى يبالغ ان دمه
اصبح مورد للحيوانات ترد منه وقت العطش وهذه المبالغة موجودة
عند الشعراء ومعنى ما اراد الثانية • مورد مكان ورد •

٣ - بكيت اومي الحادي الضمن مارد :

يدنى انه قاذى ولو ما لحادي الضمن وسائق الجمال التي تحمل
عشيقته ليبحثها عنه طالبا للكلاب طبا مع اهلها لكنه لم يسمه ومعنى
ماراد الثالثة • ما رد لي ولم يسمح فدائي •

٤ - تحمر والنليل بهم هنا :

يملو عنى وظابوا عن الانظار متجهين الى جهة لا يعرفها وسمى هذه
الحالة هنا بهم أي ابعثهم وقد عبر هذا الشاعر عن صادق مشاعره
تجاه من يحب وان النهر وقف ضده وفعل ما اراد دون ان يبدي حراكا
لكنه قائم وبكى حينما ابتعد عنه محبوبته الى جهة ربما لا يراها بعدها ابدا

★ ★ ★

لو يظهر وينني وعن آني ما جسمي بالمسابع عايناني
مثل مكوب ينني عيني آني ايفست والحزن طول المنى

لو يظهر وينني وعن آني :

قول الشاعرة (فطيم البشر) من الجبور لا تظهر كل ما اتوه به من
اسى وحزن ، ولا يبين منى ما لم من مصائب وآلام • بل هي تحمل
وتجاهه اللغات بمقل وصبر عظيمين •
ومعنى وعن آني الاولى آهاتي وحنيني •

٢ - ما جسي بالمساج عاني ياتي :

المساج هي دلال القهوة التي يغور ماؤها مع القهوة كثيرا وكلما
قاست الحرارة كلما جادت قهوتها فهي تقول لو يظهر ولها على العيب
وتبين آلامها عليها ما كان ظلت الحسى تضربها بالحرارة القاتلة ومعنى
عاني ياتي الثانية تعاني وتلاقي من الحرارة الشديدة .

٣ - مثل يعكوب يبنى عيني آني :

تشبه مصابها بأه مروع وشديد يحاكي ما اصاب النبي يعكوب (ع)
من آلام حتى ابيضت عيناه من الحزن . ومعنى عيني آني الثالثة عينها
اليمنى عمت وابيضت من الحزن والاسى .

٤ - ابيضت والحزن طول المنسى :

ابيضت عينها وحل الحداد في قلبها وعم جسها السقم . طول بقائها
على قيد الحياة . هكذا جسدت أسلها بمد موت ولدها واخيها وانما عانت
من الآلام ما تسوء به الجبال .

★ ★ ★

ماجان اعنى النواظر لولا ماني حزين ولا ابيح سري لولاماني
شرد اكل للعواذل لولاماني اكول لهم فرح وانا بشكا

١ - ماجان اعنى النواظر لولا ماني حزين :

يعترف أن بشه وحزته غير المألوف والشديد جعل ادى الى فقد
بصره وهذا معنى لولا ماني . أي لولا حزنه ونواحه المتواصل على فقد
الغالي لم يفقد بصره وضياء عينيه .

٢ - حزين ولا ايسح سري لولا ماني :

لم يتصرف غاية انه تصرف تصرف الاغنياء بإباحة سره لغيره والسر
الاولى فيه ان لا يعرفه الناس ويبقى حيبا في القلب . ومعنى لولا ماني
الثانية . هو نبي غير فاضح في تصرفه وفي اباحة اسراره لافاس في المجتمع
وبالتالي نشرت خطا .

٣ - شرد آكل للعواذل لولاماني :

ماذا يكون جوابه لهم لهؤلاء اللاتمنون هل يقول هو فرح ؟ والحقيقة
تلك يقول ماذا احبهم ومعنى لولا ماني الثالثة . اذا مالا موني . ماذا
يجيبهم .

٤ - اكل الهم فرح وانا بشكا :

ماذا يجيب اللاتمنون والماذلون حينما اعترضوا عليه وعلى افعاله
انه معذب وفي شقاء مقيم لفقد العز و للمصائب الجلجل . .

★ ★ ★

سروا وازعل حادهم ورجبال متى ما باتت الشعلة ورجبال
نشدت طروش كلولي وراجبال تنحو وانكطع حبل الرجا
سروا وازعل حادهم ورجبال :

حينما اراد ان يسأل عن المحبين كان الجواب سروا . . . أي مشوا
الى جهة مجهولة وراء الجبال وان العادي غضب من هذه الساعة ولمسم
الجمال وساقها على عجل مغرما ومعنى ورجبال الاول . رج البل وجمع
الجمال وساقها منفذا امر سيده .

٢ - منى ما بانت الشطة وراجيال :

هنا يقصد بالشطة نداء الله اكبر من الاذان كالشطل الهادي ساق
الابل مبكرا من الاذان او فلق الصبح وحينما بان بياض الصبح ساق
الضمن اما هذا او ذاك ومعنى وراجيال الثانية العرب تقول القبة والجبلة .
أي حينما صدر الاذان من القبة صوب القبة .

٣ - نسلت طروشى كالولي ورجيال :

سال بعض الركبان او الحناة عن ضمن الاحبة اجابوه ان ضمنهم
توجه نحو تلك الجبال الشاهقة لكن الى أين لا يدرون ومعنى وراجيال
الثالثة وراء الجبال . توجه ..

٤ - تمنحو وانكطم جبل الرجا :

ذهبوا وهفوا هناك ولم يبق أي أمل بعودتهم حيث تقطعت الاسباب .
واتمى كل أمل اللقاء .

★ ★ ★

جميت الغيظ بالدلال مالاخ ولي طرف بجنح الليل مالاخ
اباري مركب الخيلان مالاخ نصاء المروج عالى والهوا
١ - جميت الغيظ بالدلال مالاخ :

انقضت همومي واحزائي في قلبي ولم اظهر منها شيئا . ومعنى مالاخ
لم يتحرك لم يظهر الحزن .

٢ - ولي طرف بجنح الليل مالاخ :

اما في الليل البهيم فان طرفه عسى وظل يذرف الدمع غزيرا لتراق
الاحبة ومعنى مالاخ الثانية لم يكن لم جدا .

٣ - اباري مركب الخلان مالا ج :

ظل يتبع ضمن الاصحاب ومركب المحمل • ما يصلهم وامتعتهم
اما الجبال او الصير او الخيل والاربع الجبال عليها المعول في الرحيل
والترحال ويشبه مركبهم وضمنهم وهو يسير في الصحواء كالركب
الشراعي او غيره في النهر او في البحر لم يقف ضمن ليتأكد من وجود
الحبيب ولم يلجأ المركب النهري او البحري الى الشاطئ لتقس الغرض
التعير يدل على الضياع وعدم مواجهة المحبوب ومعنى مالا ج الثالثة •
لم يلجأ الى الشاطئ او يقف •

٤ - ضاه الروح عالى والهوا :

أبدلو عن شاطئ الامان الهوا والامور القاهرة الاخرى اضطره
ان ينأى رتيه في دروب الحياة وان كل محاولة للوصول اليه باءت
بالفشل •

★ ★ ★

مدر دارن بجيدي ولهن صبر دافوا بزادي ولهن
حمد مدري اتعتا ولا اهلن يجون وينجمع شمل احباب
١ - مدر دارن بجيدي ولهن :

البيت ينسب الى خنساء العرب وشاعرة الجبور فطيم البشر • جاءت
بمعان سامية من الشعر مدر جمع مدار وهو ما يطحن به الطحين من حجر
من المرمر او الصخر كبير يدور على قطب من الحديد وتوضع الحنطة من
الفتحة الوسطية من فوقه وتنزل حبات الحنطة في الشعير الى المدار
الاسفل ويحرك المدار الاعلى فتطحن الحنطة ناعمة جاهزة للخبز وتعمل
مجازا اذا ما اتسابت الهوم والاحداث المؤلة الامسان يشبه نفسه وآلام

رأسه والصناع الذي لم به بدوار المدر لكن يكون صوت فتؤله لكن
يستعين على المصائب بالصبر والتحمل حيث لا بد من ذلك ولهن الاولى :
يلهو لها يقدم لها ما تلهمه وتطعمه من أمور طارئة مؤلة .

٢ - وصبر دافوا يزادي ولهن :

تقول لم تكلف الاحداث بما هيأت لها من مدر مزعجة ومن اوجاع
لم تكلف بذلك بل هيأت لها طعاما مرا حياة لها وهذا معنى ولهن الثانية
هيا وولم لها هذا الطعام والشراب المر الملقم .

٣ - حمد مدري اتعتا ولا اهلن :

حمد تغاطب رجلا او شخصا ثالثا تناديه باسمه وتقصد ان يبلغ
مرامها وماتريده لغيره من قريب او حبيب او ما شاكل ومعنى ولا اهلن
الثالثة أي اهلها وذويها . أي هي توجه اليهم وتصلهم لحسم ماينهم
او اهلها يأتون وينجمع شملهم الجواب المقطع الاخير .

٤ - يحون وينجمع شمل الحباب :

تقصد في بيتها هذا ان يزول ماينها وبين اهلها من خلاف ومن امور
تحتاج الى حسم فهل يرضيكم اياها الامل ان اتوجه اليكم واطلب
مرضاتكم ونظمن الى بعضنا ونقسم هبونا ونرضى بالواقع المرير ام
انكم اتم توجعون وهذا اجل حيث تسوي مايننا من امور وقعود
المياه الى مجارها . وتكون بادرة طيبة منكم . ان تلموا شتات الاحباب
وتجمعوا اجسامهم وقلوبهم فتزول الخلافات الطارئة ويهم الوثام والسلام
فتكونوا قد احستم الى انفسكم والى احبائكم بصنيعكم الجميل هذا
فكرا جزلا لهذه البادرة الطيبة . ونسيان الذات .

لو يسمع نغاي اليوم ظل جان حزين ويجنحوا نصب ظل جان
رباع البلرب ماجي الطلجان لان ماشوف من جيلي حدا

١ - لو يسمع نغاي اليوم ظل جان :

الشاعر مفارق لعشير العمر واصدقاء الصباية فيندبهم كلما مر
سكان كان يضمهم معه وهنا يقول لو يسمع اليوم وهو الطائر المشهور
بالنواح وعدم النوم والاستقرار هلمي ونديي الخلان لظل دائما حزينا
مطرقا على حالي بالاضافة الى ما يحمل هو بين جنبيه من حزن والهم ومعنى
ظل جان الاولى اي لظل دائما يائسا .

٢ - ويجنحوا نصب ظل جان :

ولظل فانما اجنحته مبهوتا واجما على حالي الويلة وعلى وضيي القلق
تجاه الاحبة ومعنى ظل جان الثانية نصب مظلة وهذا كناية عن انه وقف
حائرا متألما على هلمي انا وجناحاه مفتوحان كالمظلة .

٣ - رباع البلرب ماجي الطولجن :

اي آلى على نفسه ان لا يزور المجالس التي كانت تفسه مع اولئك
الاصدقاء النجباء اولئك الكرماء والشجعان كيف يزور الربة وهي لاتضم
سجرااه ومعنى طولجن الثالثة . كلام الاصدقاء حينما يفسهم مكان ومجلس
له جله يسمى طول بالعامية هرج ومرج .

٤ - لان ماشوف من جيلي حدا :

لاياني تلك الاماكن لانها خالية من رفاقه وابناء سنه وبطاقته المخصصة
وهذا يدل على صدق واخلاص القلوب والنفس معا .

متى أس الأساس علي واجين كيودي بلاهب الحران واجن
عيوني مساهرات لعين واجين منا بيت الصبح والنجم غاب

١ - متى أس الأساس علي واجين :

أس الأساس باعتقادي اول أيام تكوينه في بطن امه ومنذ ولادته
ومشاهدته لاول ذرات النور كما يقول بولادته ومعيته الي هذه الدنيا
من تلك الساعة كتب عليه مايجري عليه وما اصابه من هيام ومعنى واجن
الاولى واجيء اننا رى الدنيا •

٢ - كيودي بلاهب الحران واجين :

من ضمن من اصابها الهوى واتابتها الامراض كبده اشتعلت بنار
الهوى وحرارة الحب ومعنى واجن الثانية وجن أي قامت بها سميرة وفار
شرسة قوية احالته الي جسم فاحل اصفر •

٣ - عيوني مساهرات لعين واجين :

ليس فقط كبده المصابة فقط بل ظل هائما لاينام طوال الليل ومعنى
لعين واجن الثالثة الي ان واجين ومعنى واجين أي ظهرت بوادر الصباح
واول ذرات النور •

٤ - مناييت الصبح والنجم غاب :

ظل مساهرا لاينمض له جنن الي ان ظهرت خيوط الصباح والنور
الاولى عبر عنها بمناييت الصبح تعبير جميل ثم ولي الليل ادراجه بغياب
اخر نجم كان يري هكذا يميز اهل الهوى عن سمرهم وشلة تطمهم بمن
يجوز • ودرجة حبهم لهم •

عجب مظلم يضو سراج عناي : الوب وجرحهم بحشاي عناي
ولزت البحار ومي عناي طلع راجح عليهم بالدم
١ - عجب مظلم يضو سراج عناي :

انطقاً ضوؤها وافل ذلك الكوكب الجليل وغابت تلك الاشراف
البيهة فهو يتأسف لذلك ويتشوق على تلك الطلعة البهية أفلت اهديا ومعنى
عناي الاولى من يعنيها ومن جهة امرها الحية المفقودة والسراج الذي
انكأ . عيتته .

٢ - الوب وجرحهم بحشاي عناي :

يؤله المصاب ويشبه ذلك كالجرح المفتوح ومعنى عناي الثانية يمن
عليه الجرح ويحز في قلبه .

٣ - وازت البحار ومي عناي :

يريد ان يقول ان دموعه تنسكب بغزارة على فقد تلك الشابة الوسيمة
وذلك القوام القار وياأنف ان ماء عيونه زاد على ماء البحار والمبالغة ظاهرة
ومعنى عناي الثالثة ماء عيونه ويقصد الدموع المتدفقة ..

طلع راجح عليهم بالدم :

عقد مقارنة بين دموعه والبحار ان دموعه اكثر تدفقا من البحار من
جهة وزيادة على ذلك وتلك الزيادة هو الدم فيبيكها دما فوق الدموع
وزيادة عليها .

★ ★ ★

ما بان الهم نوادي وسرح راوي وفراك الولف فت الجيد والراي
الروح تواجه الغلان بالراي - وحزنة تظل على طول النى

ما بأن الهم نوادي ومرح يراي :

يتفقد خلاله ومن يجب فلم يجد لهم اثرا لاني النوادي سرهم أي
قريب في الحاضرة ولافي البراري انقطعت اخبارهم ومعنى بالراي الاولى
في البراري والصحراوات •

٢ - وفراش الوقت فت الجيد والراي :

ضياع الاحبة وفقدهم والبعد عنهم يجلب له المرض ويسلب عقله
ومعنى الراي الثانية الفكر والعقل والروية •

٣ - الروح تواجه الظلن بالراي :

بعض الوقت كان يواجه الاحبة لكن في الرؤيا والاحلام لاني الواقع
وهذا معنى الراي الثالثة • الرؤيا •

٤ وحزينة تظل على طول المنى :

فنه كتيبة تعلوها مسحة الحزن والاسى دائما وابدا بعد غياب
نواظر المحبوبة وموتها سيقتى من شدة وفائه وتعلقه بمشيقته يعن اليها
ويظل حزينا لفرقتها أبد الدهر • وهو تصميم ان دل على شيء انما يدل
على درجة الاخلاص في الحب والوفاء للعشير •

★ ★ ★

بعد كاسر الجرحى ولقتولي على المنب دليلي بولقتولي
يصل زمزم ضعفكم القتولي وكاب الهجن يطعكم فواب

١ - عبد كاسر الجرحى ولقتولي :

بخطاب شاعرنا احد اصداقائه من المشرفين على علاجه بمرض حبه
وهيامه بالمحبة ويشبه مصابه هذا بالجرح الذي يحتاج الى له بالابرة

والخيظ ويقول له كاسر أي لف الخيظ جيداً وأبرمه قويا ولنه كثيرا كي
يكون قويا يسيطر على الجرح ويقلبه وبالتالي يبرأ بعد مدة ومعنى وقتولي
الاولى شدة قوة ابرمه لفه بقوة .

٢ - على العذب ديلي بوقتولي :

من اين جاء هذا الجرح من تلقه بالغالية المجهولة وبالحبيبة
الزعومة بالنسبة لنا اما بالنسبة له فهي معروفة لديه لكن يتبع من ذكر
اسمها حفظا لكرامة الاهل ولا احترام المائلة وصون السر فهذا الجرح هي
أحدثته ومعنى وقتولي الثانية بمعاشرته ومصادقته لها .

٣ - يصل زمزم ضحككم القتولي :

ايها الراحلون عنا ومعكم حينا على ظهر احد الجمال بالهودج ومعنى
القتولي الثالثة . وجهوا زمام الناقة الخاصة الى جهتي ادبروها نحوي كي
اشاهد هذه الطلعة وذلك الفزال القاره .

٤ - ركاب الهجن يلحكم ثواب :

ادبروا الهودج باتجاهي غيروا مسار الناقة يسره ويسره كي اشاهد
فريده حبي ولكم جيل تقديري وكل الثواب .

★ ★ ★

اذا مثل الطمين الظل بهماي بارض ماجرى من فوح بهماي
يبادل لودريت الحال بهماي بجيت ولو دليلك من حصا

١ - اذا مثل الطمين الظل بهماي :

تكالبت عليه الظروف النعمة وعفته المصائب وتركه العشير فتتفس
الصمداء وعبر عن حاله بأنه يشبه الطمون المرمي بأرض خالية لا بشر بها

منقطعة عن الطرق صحراء قمره ومعنى بهاي الاولى . في هيئة ارض
منقطعة صحراء .

٢ - يارض ماجرى من نوح بهاي :

هذه المهمة هذه القراء لم يملوها ماء ولم تنجر بها عيون او آبار .
من زمن نوح عليه السلام فهي اذن صحراء مترية معذمة المياه ومعنى بهاي
الثانية . لم يجرها ماء فهي كلمتان الاولى بها والثانية ماء فتصبح بهاي .
من تاه بها او حل بها مات عطشا .

٣ - يعادل لو دريت الحال بهاي :

العاذل هو الرجل الناصح بخاطبه بقوله اترك نصحي لو اطلعت على
هي لا اتمتي ومعنى بهاي الثالثة . هي . حزني .

٤ - بجيت ولو ذليلك من حصا :

لو اطلعت ايها الناصح على حالي وما لعالي واكابد من ممرار
وما يتابني من بؤس وشقاء لبكيت ولرثيت لحالي ولو كنت قروي الاعصاب
شديد الجأش ، والمزينة رابط القواد سوي التفكير بعيد النظر . يا ذئب
السرأي .

★ ★ ★

يعني يصل رفيق المن تربين حدا مالج مع الغياب تربين
بجمدان بذر الزمبل تربين تمفن تايشلن الزهاب
١ - بين بهل رفيق المن تربين :

من شدة الوجد والحب لم يفيض له جفن ولم يستقر له قرار فهو
بخاطب عينيه القلقان واللتان تطرق اليهما علم الاستقرار كذلك وتغلبت

حالة عدم الاستقرار بأن بدأنا ترفان ولم تر الأشياء على حقيقتها مما يؤثّر
ويقلقه ومعنى ترفين الأولى لمن تنتظرين وتشاهدن إذا دمت هكذا ترفين
وتتحرّكين وورجو منها الهدوء والسكينة .

٢ - جلدنا مالح مع الغياب ترفين :

وهنا يدل على أن مفقوده غابت أبدياً ولم يكن لها عودة البتة
ومعنى ترفين الثانية تنتظرين وتأملين عودة المحب وهو مستحيل كما
يمتدّد لانه متأكد من ذلك .

٣ - يصمدان بذر الزمل ترفين :

جصدان صغار الجمال بجوار كبارهما تربي وتنمو ومعنى ترفين
الثالثة . . تعلمن وتربين على كيفية تحمل المشاق . وقطع المسافات
وتحمل مسؤولية الحمل والتحمل والصبر والتهوؤ .

٤ - تمنن تايملن الزهاب :

تضررن وتدرين وتملن كي تنقلوا المتاع وما يحتاجه المتقلون معهم
كي يرتحل عن هذا المكان ويستقر في مكان غيره بعيداً عن لوحة الحبيبة .
ولكي يتعد عن أكلها وديارها . .

★ ★ ★

اجيم الحزن على الخلان وانماي ونجزم عن لذيق النوم وانماي
مى يقول علينا بخير وانماي وصرح بالمواجهه واللكا

١ - اجيم الحزن على الخلان وانماي :

ان وقع غياب الحبيبة عليه شديد جداً فهو يقول سأظل حزينا باكيا
على فراق الاجة مدى عمري وهذا من الوفاء ومعنى وانماي الأولى
بكائه ونوحه .

٢ - ونجزم من لذيد النوم وانماي :

زيد على النواح والهيام انه يؤكد ان لايتام في الليل ومعنى وانماي
الثانية • يجزم ويستمتع عن النوم ويرفضه بقوة يقال عيا فلان عن المجيء
اي رفض المجيء يعني يرفض • وهكذا •

٣ - متى يقول علينا بخير وانماي :

أمنية غالية ومطلب جميل ان يعود الحبيب وهو معافي وكما هو
ومعنى وانماي الثالثة نعي ذلك ونذكره ونعرفه أي اذا ماتأكسدا واذا
مأعلنا بوجوده ومجيئه علينا وبعد هذه الغيبة وبعد هذا القراق المربور •

٤ - وتصرح بالمواجه واللسكا :

اذا ما عادت حبيبة العمر سيكون الفرح مضاعفا وسيكون السرور
باللقاء والمودة شيئا جميلا • وستغمرنا موجة من الارتياح والاطمئنان

★ ★ ★

عبد عيني تهل الدمع من دم وحزن على اللي يوسط اللحد مندم
تجير يا عبد ياخسوي من دم سوى الباري ولا غيره جدا

١ - عبد عيني تهل الدمع من دم :

برئي وفاة ممدوحه مخاطبا صديقه عبد فيقول تذرني عيني دما
بدل الدموع على غياب العزيز وبمنه عنا فهو يشرق ويتأسف ومعنى من
دم الاولى • تذرني الدم بدل الماء والدموع •

٢ حزن على اللي يوسط اللحد مندم :

شبه وحزته شديد على صديقه الوفي او قريه التالي الذي وسدوه

الثرى • وواروه التراب في جده الابدي • ومعنى مندم الثانية • مدفون
مواري بالتراب •

٣ - تجبر يا عبد ياخوي من دم :

يعود فيسدي النصيحة لزميله مهدئا ان يصبر كصبره هو فلهذه
طبيعة الله في خلقه والمنية تخطف الناس في اوقات مقرررة فعله ان يتحلى
بالصبر ومعنى من دم الثالثة • من دام او من بقي حيا من الناس والاصدقاء
والمخطوقات انها سنة الله في خلقه •

٤ - سوى الباري ولا غيره احد :

لم يبق حيا سوى الله جل جلاله عليه يجب ان نخضع لشئنة الله
وتقبل بكل رضا ما يكتبه علينا وما يقرره فلا نعترض على حكم الله ..

★ ★ ★

نبت حلقه اييب العين وسمان وجرحى من حبي المذال وسمان
ياكلبي ان جيت كرب الدار بسمان وتذكر خلة راحو غياب
نبت حلقه اييب العين وسمان :

آلى على نفسه ان لا ينام وحرمة على عينه لذلك قال نبت حلقه
اييب العين شبه ان اشواكا قد غرست او دخلت في عينه فهي لذلك لاتنام
ومعنى وسمان الاولى • نوع النبات الخشن تسميه العامية (سعون) أي
نوع النباتات مدبية الرأس تؤدي العين اذا ما دخلتها •

٢ - وجرحى من حبي المذال وسمان :

أثر كلام المذال والماسون والناصحون عليه كثيرا فزاده الاما على
آلامه ووسع جرحه ومعنى وسمان الثانية • توسع الجرح وكبر وازدادت

فومته وكثر تقيحه حيث اللوم مضر كالسهم •

٢ - ياكلبي ان جيت كرب الدار بس عان :

يوصي قلبه ويؤكد عليه انه اذا ما مر بأرض الحبيب لو مر بقرب -
منزلها عليه ان يمن ويقف ويرسل نظرات العرفان اليها ومعنى بس عان
الثالثة • أي عليه ان يمن ويمن ويتأوه ويتأسف على فراق تلك الطلعة
البيهة • وذلك المظوق الوادع •

٤ - وتذكر خلة راحو غياب :

يوصيه ان تصور لوئك الخلة والاصحاب الذين فارقوه وهم اهل
لكل تقدير ولكل ذكرى •

★ ★ ★

يكلبي هناك شوف الواف ودواك ولا ييريك كسر العن ودواك
يملاهات عباد القلم ودواك وجبرك من دمع عيني دما

١ - يكلبي هناك شوف الواف ودواك :

يمطّلب قلبه الممنّب ان في رؤية المشيقة شفاهه ولا غير ذلك •
فلا يتلفت الى حلول الخرى بديله ومعنى ودواك الاولى شفاؤك ما تلاقى
هو الحبيبة ولاخير •

٢ - ولا ييريك كسر العن ودواك :

مؤكد ان قلبه ان العنن والآهات والتنهيدات الكثيرة الدائمة لاتضي
ولاتمن من جوع وعليه ان يوطن نفسه الى الحل الاولى وهو رؤية
الحبيبة بل الاقتران بها ومعنى ودواك الثانية • دويك وتواحك •

٣ - يملأها عاد القلم ودواك :

التفاته اخرى ان يكتب لشريكه العقل • والخطية الغالية رسالة
يضمنها حبه ووجده ويطلب منها ان تعود الى المدله بحبها ومن ينوب
قلبه حرقه والملا للاقتران بها مهما يطول الانتظار ومعنى ودواك الثالثة •
الدواة حبر المكتوب •

٤ - وحبرك من دمع عيني دما :

عليه أي على كاتب الرسالة ان يترك الحبر الموجود ويكتب من
ذوب عينه ومن رشح الجفون السواجم وهو دم احمر بدل الدمع
المادي ليكون وقع الرسالة اشد على صدر المحبوبة واثره ابلغ ••



علولي وساد القرشس ثابات عليل ومن هوى الخلان ثابات
وحق الميسم واليقرون تبت ماخينا على غيرك رجاب
١ - علولي وساد القرش ثابات :

من عظم وجده وهيامه وقع طريح الفراش وأخفت منه المحب ماخذا
وهنا طلب منهم ان يضعوا له اكثر من وسادة بجوابه ويصلون على
فراش وثير لينام ومعنى ثابات الاولى كي اقام وهل ينام من في قلبه
وجد لا والله • انما هي زفرات لا بد من اظهارها من قبل المتيمين •

٢ - عليل ومن هوى الخلان ثابات :

طبعا هو مريض الحب والهوى وهذا وقمة اشد من المرض المادي
على الانسان • ومعهود ان مرض الهوى عضال لا يشفى الا باللقاء ومعنى
ثابات الثانية ليرتك الهوى كما ويقول ويتوب ان صدق •

٣ - وحق الميم واليقرون ثابأت :

يقسم اما بالمصحف الشريف او بأحد السور التي مطلعها ميم • وهو اسم من اسماء الله سبحانه على رأي بعض المفسرين يقسم بالمصحف وبسورة تبت التي تردد على لسان من يتلو القرآن او يختتمه او يحفظه ومعنى ثابأت الثالثة سورة تبت •

٤ - ماحشينا على غيرك رجاب :

يؤكد يمينه وبكل عزيز انه لم يتوجه بركوبته الى غيرها بعد • ولو زينوا له ملكات جبال الارض لم يثب قدمه او ركوبته الى غيرها ولم يرض عنها بديلة قطعا •



خلوني جما اللاجي على ماد يزوة والجرح غامض على ماد طروش افاشدكم على مادمجابي والدليل بوجل صاب

١ - خلوني جما اللاجي على ماد :

واخيرا تركوه لاجئا على شيء جامد لافائدة فيه فقد افض عنه الاحباب ورموه جانبا غير مبال به وهذا من قسوة الاجة بعضهم على بعض ومعنى ماد الاولى على جسم جيس لافائدة به •

٢ - يزوة والجرح غامض على ماد :

المصيبة انهم تركوه بأرض خالية لأمؤنس ولا بشر وهو مضمخ بجروحه • جروح الحب والهوى وهي مقبحة ومؤلة ومعنى ماد الثانية فيها مدة وقبح وهو ماء فاسد يؤلم المريض ويققه يقفس مضجعه ولا يستريح حتى يخرج منه •

٣ - طروش انا شدكم على مباد .

يسأل الركبان والحوادي عن الالف وعن المشيئة المختارة عن حالها وعن استقرارها . وما يكتنمها وهل هي على ودها له ام انها تغيرت لاسمح الله ومعنى مادة الثالثة عن حاجيات الحبيبة وما تحتاجه وعن ماهية وضعها وحياتها .

٤ - حباي والدليل بوجل صاب :

عن موضوع اسحابه ومن يحب قلبه بوجل وموزع عندها وهو يرقب تحركاتها عن كتب بانتظار ساعة اللقاء الاخير والاقتران الاكيد .

★ ★ ★

امشبح ادور حي الوقت بسماي سوى جدامي اويطي الشرح بسماي
لو ينهل دمع العين بسماي أهون ولاجن تلتينوا دما

١ - امشبح ادور حي الوقت بسماي :

يفتش عنها لحياء العرب واحدا واحدا وينشد عنها النادي والبادي
وبضرب المسافات الشاسعة في الحر والسموم ولعله يفتنى اليها او يعرف
مكاتها ومعنى بسماي الاولى بالسموم والحر الشديد .

٢ - سوى جدامي اويطي الشرح بسماي :

اسم هذا العاشق او هذا الشاعر (رمل) ومعنى سوى أي اصاب
رجلي الحر الشديد الى حد الاستواء والنضوج والشرح معناه شريك
اسمه الرمل الطار نحن نعرف ان الشمس في الصيف حارة جدا خاصة في
آب والرمال في الظهر تصبح كالجبريل اشد وقعا فهذا يظهر يسير حافي
القدمين وقد اضرت حرارة الرمل وهو شريك اسمه حتى استوت قدماء

فاظهر ذلك شعرا وهي لمعري صورة تدل على ذكاء وحسن أداء وعلى سمو في الخيال ومعنى بسماي الثانية شريك اسمي • قلنا اسمه رمل

٣ - لو ينهل دمع العين بسماي :

تذرف عيون على العزيرة دما مع الدمع وهو يقول لا بأس ان تذرف عينا دما فقط وانما تذرف دما مع الدموع ومعنى بسماي الثالثة لو تذرف ماء فقط لكان الامر •

٤ - اهون ولكن ثلثين دما :

لو تهني عيناه دموعا فقط لكان الامر كما قلنا ولكن تذرف دموعا حارة مع دماء وهي حالة مؤلمة حقا • واعتراف صادق •

★ ★ ★

انما لرفج مع المبرات من دوم • بعيد الله اتقت الجبد من دوم
يا كلبى تكسول حز الحجر من دوم ومن لج الغرب جلسوا انصاب

١ - انما لرفج مع المبرات من دوم :

المبرات هي الجمال وهي التي تهل وتبمد في السابق المحبوب عن محبوبته او بالعكس وهنا يريد شاعرنا ان يرافق هذه الجمال وهذه السفن وهذه المطايا اينما تهل وترحل كي يحضى برؤية عشيقته ولحيتها ومعنى من دوم الاولى دائما يلقى معها لا يفارقها •

٢ - بعيد الله اتقت الجبد من دوم :

اول الفراق كان في لحد العيدين وواقع الفراق في العيد شديد على المحبين • لان العادة في العيد ان يجمع الاحبة والى بعضهم ويتزاوروا

ويتسلموا ومعنى من دوم الثانية من دوم أي أصيب في قلبه وفي كبده
حينما سمع ببعث الحبيبة وغياها في العيد أصيب في كبده وتؤف دما والمأ
بدل الدموع والمبرات •

٣ - يا كلبي تكول حر الحجر من دوم :

تشبيه واقعي مشاهد يشبه وقع عشيقته على قلبه كوقع الحجر على
الحجر في الإبار والكروود فدوام الحبل على الحجر يحزه ويهشمه كذلك
تكرار غياها وبمدها يؤثر على قلبه فيحزه وهذا معنى من دم الثالثة من
دوام الحبل وتكرار الزمن •

٤ - ومن لج الغرب جلو مصاب :

من تكرار الدلو وإخراج الماء تقادم الزمن بهذه العملية يصاب
البناء الذي يحمل الحجر والدلاء ولو كان من الكلس والحجر ويتصدع
كذلك قلبه هو مصاب ومكنود وملنى ...

★ ★ ★

انواع اليم ماأمن غفاني أقام وإن حزنت ليكم غفاني
يا عادل كف لايمتسك وغفاني مازال ييات بالهاجس غشا

١ - انواع اليم ماأمن غفاني :

كذلك هنا يضرب لنا شاهداً محسوساً وهو انواع الحيوانات
الموجودة في اليم وهو البحر لاتمام كما يقول هو وهذه حيوانات فكيف
ينام هو وهو بهذه الحالة من القراق وتأتي الاحبة عنه فاذا ماأمن اذن هو
عن الرجال وهذا معنى غفاني الاولى : أي وجعل ردى العقل وردى
التفكير اذا غمض له جنف والحبيب غائب عنه •

٢ - اقام وان حزفت ليكم غفاني :

قلنا ليس من المقبول ان ينام وهي بعيدة عنه من الوفاء ان يسهر
ويندبها واذا ما حزن عليها وقالم لفراقها فهذا امر طبيعي ونوع من الوفاء
والصدق تجاه من يبادلها الود ويصارحها الحب ومعنى غفاني الثانية •
يحق لي • ومن حق ان احزن •

٣ - يا عادل كف لايمسك غفاني :

العواذل هم اللوام ومن يحيطه من المترضين يقول لهم اتركوا
لومكم وكهوا عني فاننا اشعر بوقع ووخز فاي الحبيبة ولكن ما العمل
وهذا معنى غفاني الثالثة • غفوا عني • اتركوني •

٤ - ما زال ييات بالهاجس غشا :

طلما في القلب لوعة وحرقة وأسى فلماذا اذن اللوم وقلبي مقسم
بضايها • واسمعا لايفارقه البتة اذن لاداعي لابداء الرأي او والنصح
والعذل المكتوب واقع لامحالة ...

★ ★ ★

انا لرافج العبرات من ماي والعازات الزمان اشيل من ماي
هلم يا دموع العين من ماي وكبالودم لمرآك الجباب

١ - انا لرافج العبرات من ماي :

قلنا قبل هذا ان العبرات هي الجمال ومن انواع الجمال السريعة
المآي وهي يظهر عند العجم سرعة جدا كالتيهة عند العرب فهنا صاحبا
كذلك من كثرة غيابه عن صديقه ورحيلها عنه يريد ان يرافقي هذه
الجمال في سيرها على يجد ضالته المنشودة ويرى تلك الاشرقة وذلك
الجمال النادر ومعنى من ماي الاولى • ما به هي تافة سريعة جدا •

٢ - والمازات الزمان اشيل من ماي :

يريد هنا ان يتزود بالماء حيث محتمل انه يقطع مسافات شاسعة
قبل ان يصل الى هدفه . وينال مبغاه وهو رؤية حبيبته ومعنى من ماي
الثانية يتزود من الماء ..

٣ - هلن يادموع العين من ماي :

يطلب ينابيع عيونه ويطلب منها ان تذرف ما فيها من ماء وتخرجه
بالكامل ومعنى من ماي الثالثة من دموع مخزونه .

٤ - وكبالو دم تفرأك الحباب :

يطلب من عينيه ان تخرج ما فيها من دموع تهرقه على الاحبة
والغاليين ويقابل ذلك تذرف دما وهذا يدل على شدة الحب والصبر
وان الغائب عزيز جدا لانه الدموع غيبته بل يجب ان يكون التذرف
دما ممزوجا بدموع وينوب القلب .

★ ★ ★

ما تفتت هميل الدمع يمنه العيون وجاويننا بعزى يمنه
عليهم جا حزن يكوب يمنه بمننا وحوش العارض شباب

١ - ما تفتت من هميل الدمع يمنه :

هذا الآخر هو بدوره مستديم النلب والنواح على فقد الاعزة
والاصحاب ويصف عيونه بأنها لا تفتت، فهي ويسح منها الدمع حارا ومعنى
يمنه الاولى عينه اليمنى وهو تعبير لتعظيم العين اليمنى واليد اليسرى الخ
لان المفقود عزيز يستحق ان ينلب وينمى ويتأسف على فقدته الابدي .

٢ الميون وجاويننا يحزن يمنه :

اذن المتوفى ذات له قيمته في المجتمع ومقدر عند اخلائه وعليه يطلب
من أمه ان تشاركهم في البكاء وترثيه مثلهم ومعنى يمنه الثانية يا أمنا .

٣ - وعليهم جا حزن يمكوب يمنه :

عليهم يقصد الفائين والاحباب يجب ان يحزن عليهم وان لا ينساهم
عن ذاكرته وان يتألم على فقدهم مثل يمكوب على ابنه وهو مضرب مثل
في شدة الحزن والاسى ومعنى يمنه الثالثة . أي يومنا بسنا أي كتابة
عن الطسول .

٤ - بسنا وحوش العارض شيب :

اليوم شديد عليه أي الم الفراق لا يطاق بحيث أوجع آلامه واحال
سواد شعره الى يابض وخطه الشيب على غير أوانه وقبل اضراجه من الناس

★ ★ ★

محبر جرح دلالي عليهم سفت من يوم خلوني عليهم
كل للراح من يمنا عليهم سهره وما تبطل من البجا

١ - محبر جرح دلالي عليهم :

محبر لون قلبه كالبحر الاسود على الاعزه الراحلين . ومعنى عليهم
الاولى على الاحباب . والطيبين منهم .

٢ - سفت من يوم خلوني عليهم :

ظل معذب القلب بمد فراق العزيز مشغول الفكر فتتابه المصوم
وتحزه الالام حتى ضعف ضوى جسمه وشعب لونه ومعنى عليهم
الثانية . عليه هم والسهم وحزن .

٣ - كل للراح من ينسا عليهم :

يخاط الغائب وهو التفات وصيغة جميلة أي يطمئن المتوفى والراحل
مؤكدنا له ان اصدقائه متألمون عليه وان وراءه أم لاتنسا وهذا معنى
عليهم الثالثة . أي عليه أم ساحرة لاتنام تبكيه ليل صار .

٤ - سليبه وما تبطل من البجا :

هذه الام الوفية الحذبه فلت بعد رحيل عزيزها وقطعة كبنها لاتنفض
لها عين ولا يهدأ لها بال ولا يطيب لها نوم لو راحة مصداقا لهذه المقولة
(اولادنا اكبادنا تمشي على الارض) هكذا قلب الام يتألم لانهم ابنه ويتمرض
لمرضه فكيف به اذا فقدته أبديا . الله في عون الایاء والامهات ..

★ ★ ★

اسكوني الماشرب المي من صار ولا بذورو ليوم الغرس ينصار
ضر الصابني بجواد من صار ماکول أيوب يوم الضر صاب

١ - اسكوني الماشرب المي من صار :

هنا يعبر الشعر عن الظروف التي مر بها أثناء حبه وما لاقاه من
عذاب ومرار فقال ذقت كأس المر والعلقم من جراء محبيه ومن ققدمهم
ولعلمهم مكاتهم عنده ومعنى الماشرب المي من صار هو الحنظل كما قلنا
سابق ومعنى صار الاولى . من خلق وتكون .

٢ - ولا بذورو ليوم الغرس ينصار :

هذا النبات والذي سميناه الحنظل لا يوجد له بذر يحتفظ به ليوم
الغرس بل هو يمد نفسه بوضعه جيانه بالرمال وتحيا وتحلق وتثبت في
موعدنا المحدد وفي وقتها ومعنى ينصار الثانية أي بذور هذه النباتات لاتنصر
وتضم ويحتفظ بها .

٣ - ضر الصابني بجواد من صابر :

مالاقاء من المندوح والعزير من عذاب ومن ألم وحرز لا يضارعه فيه
الا الانبياء ومن ضمنهم نبي الله ايوب ومعنى من صار الثالثة من نقصا
هذا المظروق . ودرج على الارض لاقى منه كثيرا من الولايت والالام
لكاتته السامية عنده ولقرط تقديره له .

٤ - مأكول ايوب يوم الضر صاب :

لم يضاهيه في عذابه وفي حزنه الا نبي الله ايوب عليه السلام حين
ألم به المرض الشديد واصابه الضر واضناه صوره عظيمة تبين مقدار
ما يلاقى من بلوى ومن ضر شديد تجاه من يحب .

★ ★ ★

ماجاني رد مكتوبك من العام موجل والطرف صابه من العام
سعيه فار دلالي من العام تشب وباسناها ما طفا

١ - ماجاني رد مكتوبك من العام :

يعاتب صديقه او هي تعاتب صديقها وتقول لم يردها جواب الرسالة
من السنة الماضية ومن وقت بعيد لماذا هذا الجفاء وهذا الصدود وهذا
معنى من العلم الاولى من السنة الماضية .

٢ - موجل والطرف صابه من العام :

هي في حيرة من امرها او هو قلق لم يرده جواب مكتوبه فهو
في وجل وفي حيرة من امره حتى ضوى جسمه وتطرق العمى الى عينيه
وهذا معنى من العام الثانية . اصاب عينيه العمى .

٣ - سيرة نار دلالي من المام :

يشبه صدره كالمرجل يجلي وقلبه يحزه ألم شديد وتوقد ناره
وتأجج وهذا معنى من المام الثالثة . من المومه . وهي النار الطامية
المجموعة في مكان ما ولها ضرام وهي تهور من شدة اللمب .

٤ - تشب وإنساها ما عفا :

النار في قلبه مشبوبة ولها أزيز شديد . وتطير منها الشرر ولها
لهيب يرى من بعيد . ولم يخدم أو أرها أو ضاؤها أبدا .



اسكوني الما شرب المي من نوح . وعليهم شح ييب العين من نوح
تعالن باملاح البيض من نوح انرد القايب المالمو رجلا

١ - اسكوني الما شرب المي من نوح :

يقع فراق الاحبة على المحبين وقع اليرف على الابدان بل ربما
أشد وقعا أو من جهة أخرى يلقى الامرئ كما يقال أي كأنما يحتسى
المر وهو الخنظل فهنا شاعرنا يقول انهم غارقوه وغابوا عنه فهو معذب
لمراقهم كأنما يشرب المر ومعنى الما شرب المي من نوح - هو الخنظل لان
هذا النوع يعيش على الرمال الحارة وبدون ماء وهو شديد المرار ومعنى
من نوح الاولى من نبي الله نوح .

٢ - عليهم شح ييب العين من نوح :

وهنا يمود فيقول فوق مجازاتهم له بافراق والمذابطل بنوح عليهم وتهمي
دموعه حتى شح وقل ونضب ماؤها من شدة الجوع والتذب ومعنى النوح
الثانية . البكاء والهيام .

٣ - تعال يا ملاح البيض من نوح :

يغالب البنات الفارحات والجميلات من النساء يناديهن لييكوا
جميعا وليندبوا مع علمهم الاكيد ان النواح لايميد العقود والمتوفى ومعنى
نوح . تنجب وتطلب وتنسى .

٤ - نرد الغائب المألوس رجلا :

تنسى أمرا مستحيل الوقوع وهو عودة الغائب بالموت وليس فيه
رجاء العودة وهذه حقيقة مسلم بها وواقع مرر يلاقه كل حي ..

★ ★ ★

اسكوني من عنوف ملقاني عليهم ور جيدي من لقاني
المجلس غيركم ما آلف آني اكود الشاة تألف للذباب
١ - اسكوني من عنوف ملقاني :

لقد لاقى من فراق حبيته الويل والثبور ومعنى عنوف الحية ومعنى
ملقاني الاولى : التي ائت وعاشت طويلا فهذه سمها قاتل جدا كما يقال
ومعنى ملقاني . عاشت اقله عاك . مؤثمة .

٢ - عليهم ور جيدي من لقاني .

حينما تنهى نبأ وقاتها اشتعل قواده نارا مؤججة وهام يضرب اخماسا
باسداس لايلوى على شيء وتقاسمه الهوم واصبح مشربه السموم
واكله الزقوم ومعنى ملقاني الثانية حينما لقاني ووصلني خبرها .

٣ - المجلس غيركم ما آلف آني :

ايها الصديقة الوفية او ايها القرينة الزكية لايضمني مجلس مع
غيرك قطما ولا تألف قسي الى مخلوقه سواك وهذا عهد رجال ولا يقرن

بمدها بغيرها ومعنى ألف آتي الثانية لم آلف ولم اتزوج بمنك ابدا ولو
عشت طويلا وعرضت علي الجميلات .

١ - اكود الشاة تألف للذباب :

وهنا يورد مثلا للمستحيل ان الشاة وهي النعجة عدوها اللدود هو
الذئب فكيف تألفه هذا أمر مستحيل فكذلك هو لا يآلف غيرها لا والله
حتى آخر المطاف من عصره .

★ ★ ★

جفل كلبي ولماد يريد لامال الواف وعلى المنهم وكمت بلهب لامال
تكبد من صنوف الدهر لي مال يصد العاليات من الرتاب

١ - جفل كلبي ولماد يريد لامال :

الواف بدأ يخشى . واستولى عليه الرب من هذه الصديقة واعلمها
والتي عانى منها ومن صداقتها الكثير ومعنى لاما الواف ان يسم الوثام
بينه وبينها يخاف ذلك .

٢ - وعلى المنهم وكمت بلهب لامال :

يقصد في هذا المقطع انه اصابه الالم من جرائمها واكتوى بنارها
وتعذب من اجهلها ومعنى لامال الثانية . أي مليلة والمليلة اقل ضررا من
النار العامية لان المليلة نار بدون لهب وقد تكون مظلة يرماذ فهي اذن
اخف من اللهب فيقول ها انه اکتوى بنارها الشديدة لا المليلة . والنار
الخاية وقد تكون بعض اطراف المليلة خالية من الجمر بينما اللهب كله
يؤذي ويحضر .

٣ - تكيد من صنوف الدهر لو مال :

يوصي شاعرا كل المحين رجالا ونساء ان يحذروا قلب الازمان
والظروف وان يحتاطوا لذلك كثيرا ومعنى لامال الثالثة : اذا مال الزمن
وجفا وقلب ظهر المجن للانسان .

٤ - يهد العاليات من الرتاب :

صروف الدهر اذا ما قلبت ظهر المجن للانسان كما قلنا لو لم تواته
تؤذيه وتبدل صفوة كنرا وصحته سقما . ووثامه تحرقه وصنودا . ولو
كان رابط الجاش ثابت الجنان باذخ الراى . والدهر اذا ما عادا امرا
يؤذيه ويهد قوته وجبروته ويهد حتى الجبال الراسيات ..

★ ★ ★

دمعتي يبغضون المعين لاجبت وعسى ذكرى فراك الولف لاجت
خلص صبر الدليل وعاد لاجت ونحلت الملامة والمسذاب

١ - دمعتي يبغضون المعين لاجبت :

ترفرق دمتي في عينيه ولا تخرج فهي تجول هنا وهناك لكنها لا تخرج
وهذا معنى لاجت الاولى : أي تفرقت .. فيحبسها الصبر ويمنعها العقل من
الخروج والبكاء .

٢ - وعسى ذكرى فراك الولف لاجت :

لقد آلمته جدا ذكرى موتها وفقدتها وحسنى ان لا تموت ومعنى لاجت
الثانية : أي لم تأت وهذا تعميل حاصل فذكرها آتية لارب رغم انف
الاحياء والعقلاء .

٣ - خلص صبر الدليل وعاد لاجت :

عيل صبره وقد تحمله وظهر منه الجزع والتذب الى درجة ان وجهه اليه استنقذه اللوم لهذا التصرف ومعنى لاجت الثالثة لج يلج لبيت أي بان منه الملح والخور والجزع وولول وكرر نحيبه عليها حتى وقع بالمهانة واللوم .

٤ - وتمثلت الملامة والمذاب :

وقد اعترف بنفسه انه تحمل من جراء جزعه هذا لوم المحبين وملامة التخلص من الاصدقاء وشعر بأنه بالغ وتجاوز الحد المعقول في الحنين والتشوق فالعزيز غال والصبر ايضا جميل .

★ ★ ★

نقط طير النيا ياعبد بساي وزادي والشرب مذيوف بساي
لو يصل يلمح العين بساي اهون ولكن ثلثينودما

١ - نقط طير النيا ياعبد بساي :

الشاعرة هذه فطيم البشر ترثي فقيلها وتمدبه بهذه الحرارة وبهذا الشنور الدفاق فطير النيا هو طير القبور وصوته يظهر في الليل البهيم عادة ومعنى بساي الاولى . في السماء . أي انها تسمع صوت هذا الطير المؤلم والذي يكلم القلب ويبحث في النفس اللوعة الاسبى .

٢ - وزادي والشرب مذيوف بساي . من آثارها على حوزها

تصور ان ما تشربه من ماء وما تأكله من طعام كأنما قد مزج بسم عذائف وبراره حادة ومعنى مذيوف بساي الثانية كأنما مزج بسم قاتل . زقوم لايطاق .

٣ - لو ينهل بدمع العين بسماي :

تصف دموعها حارة وتنسكب من مآقيها على فقيدها مزوجة بدماء
لفرط المصيبة • وعظم المصاب ومعنى بسماي الثالثة • لو يخرج من عينها
ماء فقط لكان الامر سهلا •

٤ - اهون ولكن ثلثين دما • لو تذرف عينها دموعا فقط لكان
الامر فهي تقول لكن دموعها تخرج مزوجة بدم وهذا يدل على وقعة
الرزقة وتقل المصيبة • ويدل على حب عارم وتقدير منقطع النظر ووفاء
عربي أصيل •

★ ★ ★

لو اللهم نجبر بالحي عيت جدامي وماردت من لأك عيت
علامك بإدليل حشاي عيت غنات اللي يلوب من الصواب

١ - لو اللهم نجبر بالحي عيت :

لقد اتعب نفسه في البحث عنها دون طائل وهنا يقول لو ان لها
اخيارا هنا وهناك في هذا الحي او ذاك لفحبت اقتش عنها ومعنى عيت
الاولى • لنذهب يشي على ارجله مهما طال الدرب عليها •

٢ - جدامي وماردت من لأك عيت :

لنذهب يسأل كما قلنا عنها شيئا على الاقناب ولم يمن أي ثم يركب
ما يلجهم بلجام من دواب سواء كان جبلا او حصانا او دابة اخرى وهذا
معنى عيت الثانية • صاحبة حنان • أي دابة قتاد بستان او زحام • لنم
بتط واحدة من ذلك •

٣ - علامك بادليل حشاي عنيت :

يخاطب قلبه وعقله وشعوره لماذا هذا العين والحين والندب • معنى
عنيت الثالثة • اظهرت آهات وزفرات حادة من العن وهو اظهار الصوت
من أمر مؤلم • او من مرض

٤ - عنات اللي يلوب من الصواب :

يشبه آهاته وعنات قلبه • وتهديه • كمناات المضروب بألة جارحة او
من ألم به مرض شديد • وطبعاً لا يرضى لنفسه ان يصل الى هذه الدرجة
من الاضرار بل عليه ان يتصبر ويعود الى رشده ويتجلى بصفات الرجال
الاشداء الذين يتحملون كل الشدائد بصبر وروية •



ضمنهم شال كص الحزم من فاج علي ارحلو وادعو غييض الجرح منفاج
أني الخطوفي وراهم مثل من فاجد ضناه وبات طرقو ما غطسى

١ - ضمنهم شال كص الحزم من فاج •

كان يرقبها عن كتب ويلاحظ مسير الضمن خطوة خطوة ويتبين الى
اين يتجه الزكب كي يلحق بها او يتأكد من مكان نزولها في المستقبل
ومعنى فاج علي • مكان على الضفة نهر دجلة •

٢ - ارحلو وادعو غييض الجرح من فاج :

ذهبت وارتطلت وارتطت معها قلبه ومشاعره وفتحوا يحنهم عنه
الجرح الفاض والمثتم ويدل هذا على شدة تأثره برحيلها ومعنى منفاج
الثانية : فتح الجرح : من فاج النار اذا فتح جمرها المغلى وكذلك فتح
الجرح الفاض •

٣ - آني الخلوني وراهم مثل من فاجد ضناه :

يشبه نفسه وبقائه وحده بمها كالمرأة او الرجل الذي يفقد ضناه
ولده او ابنته . وقع ذلك ظاهر فحالتة بعد رحيلها هكذا لحالة الام التي
دست ابنها تحت التراب يل اشد وقعا .

٤ - فاجد ضناه وبات طرفو ماغضى :

وعلاوة على فقد الولد انه ظل طوال ليلة لاينام ولم يغمض له جفن
ولم يقر له قرار فاقه في عون كل المدهسين .

— ج —

نملاج من العتابة في الوصف والفضل والتشبيب مع الشرح:

النموذج الثالث

في الحب ، الوصف ، النزل

في الفاتح من العقد الثاني من عمره ، وبينما هو عائد من مزرعته وقع نظره على شابة طريفة في العمر على ما يعتقد فارحة الجمال ، تسكن محله وعلى مقربة من أهله ، شاركها نظرات حب مع ابتسامة عريضة للتعرف ، أضى الى مضجعه لقد بهره جمالها وتمنى لو انه رآها مرة ثانية فتعرف على أهلها وعلى حالتها وما يكتنفها . ظل مطرقا متأملا وأنى له ان يصل اليها وإلى أهلها وكيف يعرف انها مخطوبة . وهو أمر متوقع لديه مؤكدا لانها بارعة في البصال وفي مقبل العمر فمن لا يشتها ومن يتركها له من ذوي الاسر الوسر وهم كثر .

ومرت السنوات تتدافع ويأكل بعضها بعضا وهي على حالتها وهو يرادها خلسة لفقير عائلته ، حتى كانت تمر به الليالي الطويلة دون ان يفيض له جنن او يستقر له حال حتى اصابته الحمى وسكنت بعض حبيبات التدرن في رثته وضربه السعال . ولم يأت به احد الا والدته التي ترضي لحاله لكنها دون جنوى حيث اعلت عدة وصفات من دواء العارفين ولم يزد هذا الدواء الا هياما وتبريما . ولم تنجب صورتها من مخيلته لا في الليل ولا في النهار وبعد ان اتعبت اعطه العيل ولم تنده كل الادوية واصبح ملودا في فراشه ين باث على شفته بعض الكلمات يتسم بها كالذي اصابه من الجنون او سنة من الاحلام فهو يصنى باسمها وهنا وضع الامر لايه فنهب ثوبا الى أهلها ليعرف امرها ولماذا لم يقدم عليها احد الخطابه ملالما هي مؤهلة للزواج .

فعاد والده فأخبره بأمرها ووقعت كلماته على جسم ابنه وقع المطارق
ووقع الصواعق حينها على انها لم تخطب بعد وانها غير عريية متدافسة
في نسبها فقال :

★ ★ ★

لو يسلم ظريف الطول من حمام ما جان المن هواهم مات من حمام
عرفت أنا جليو نجر من حمام عليه الطير روما روى ظماء

١ - لو يسلم ظريف الطول من حمام :

ظريف الطول يقصد حبيته من (حمام) سام جد العرب ، (حمام) جد
غير العرب فهي اذن غير عريية ولا لانس ومعنى من حمام الاولى جد غير
المرب من الاقوام المتدافسة .

٢ - ما جان المن هواهم مات من حمام :

لو لم تكن متواضعة في نسبها لتزوجت بسرعة ولما هام بها هذا
وامثاله وضربهم الامراض والاورام الاخرى .
واخذوا بجمالها ونسوا ان غير العريية يعاقبها الرب ولو انها بلغت من
الجمال الى درجة عظيمة ومعنى من حمام الثانية ، منهم أي ضربته الحمى
وامسأبه التمرن .

٣ - عرفت أنا جليو نجر من حمام :

الجليب البئر ، نجر لم تقترب الحيوانات او الطيور لان مائه فاسد
ورائحته تنه ، كلها نفر بعدم صلاحية مائه للشرب ومعنى من حمام الثالثة
حمام حوله الطير ولم يشرب +

٤ - عليه الطير وما روى طمأه :

الطير في غاية العطش ويحوم حول البئر لكنه لم يشرب لأن ماء البئر فاسد شبه الشابة بالبئر لماذا لم يقدم عليها احد لانها مطعونة في حسيها ونسبها لماذا لم يشرب الطير لأن الماء فاسد لو ان حبيبته تلك مسن منحدر عربي ذات اصل ونسب لما اصابه المرض لاقدم عليها هو او احد الشباب لاصطيادها وهي على هذا الجانب من الجبال والفتنة لكنها وبوالاسف وبعد فوات الاوان قال ذلك على فراش ملوث بعد ان مزقت الصبي رثته وتطفل المرض في احشائه الان تبين انها غير عريّة . لذلك لم تتزوج وشبه امتناع الناس عنها عدم المعية لخطبتها من اهلها شبه ذلك بالطيور ترى الماء في البئر وهي اشد ماتكون عطشا ولكنها لم ترده وتفضل الظأ على ان ترد الماء الاضن وقد فاضت روح هذا الشاب تشكو الى بارئها حفظه المنكود . ومصيره المفاسح .

★ ★ ★

ورد رمان خد الترف بسجار ورايد من حبل الخلان بسجار
من الروياص حبل الترف بسجار دوى وارعب مجاين الهسوى

١ - ورد رمان خد الترف بسجار :

شبه حرة خلها وزهوه بصرة ورد الرمان حينما يفتح ويتهاوى
على فنن الاشجار ومعنى بسجار الاولى في الاشجار .

٢ - ورايد من حبل الخلان بسجار :

يطلب من احدى العبيبات جارا له يرتاح اليهن ولو بنظرهم
وابتسامهم . ومعنى بسجار الثانية جارا لي فقط تمكن جولوه .

٣ - من الروباص حجل الترف يسجار :

الروباص الفضة معدن جيل ابيض تر الناظر وخاصة اذا لبستها
ارجل مفتولة بيضاء ناعمة قياض الفضة مع يياض الساق منوان ومعنى
يسجار الثالثة • حيثما يتحرك الحجل وهو معروف يلبس في الرجل تضع
فيه الشابة حصيات فيظهر صوتا ويدن •

٤ - دوى وارعب مجانين الهوى :

شبه صوت الحجل وهو يدن في رجل حبيبته انه يرحب العشاق
واهل الهوى •

فالشابة الشارخة وهي تحلي رجلها بالحجل الابيض الجميل تضرب
الارض في تبخرها فتدوي الخلخال والحجل هذا يشير حماس مجانين
الهوى وهو واقع ملموس •



طلع يردس بكل المهر داداه ولسانو لغات الناس داداه
حمد بين الوريد وبين ديسده بدر وانزاح غيمو وانجلا

١ - طلع يردس بكل للمهر داداه :

يردس نوع من تبخر القتيات المهر ابن الفرس تطردها عن الدار
بكلمة داداه الاولى كلمة تطرد الفرس •

٢ - ولسانو لغات الناس داداه :

يصنها انها ذات لسان مؤدب تعامل الناس وتكلم صاحباتها بكلمة
داداه الثانية أي اختي ، ياخي •

٣ - حمد بن الوريد بن دينة :

الوريد الرقة والديد قصد التهد ماذا بين هذين المضمون ماذا
بين هذه المنطقة من الرقة الى التدين .

٤ - بدر والزاح غيمو وانجلا :

صدرها القاره الايض والصورة كما تبينها أخي القاريه جميله
يصف الشابة بأنها على جانب من الجمال وخص جمال الصدر وكموب
التدين من جهة وجمال المنطق ووسامة الاخلاق ودعامة الخلق وحلاوة
الطبع فهي جذابة في أسلوبها تكلم الناس برقة وبكلمة داداه وكذلك تكلم
الحيوانات برقة ايضا ما اجمل اخلاق العرب وما اطيب سجايلهم .

★ ★ ★

خطم ريم الحصاده زار عينه جتني يارفاكه ان زار عينه
شفت عود الكرهمل زار عينه بنفي التراجي حدر الباب

١ - خطم ريم الحصاده زار عينه :

خطم مر وسار ريم الحصاده بمحبوبته شبهها بالفرال لجمالها وزار
عينه الاولى زار عينه مثله زار غزالا مثله .

٢ - جتني يارفاكه ان زار عينه :

نظرات ساحرة فائتة اصابته وتملغل بها في قلبه سهام النظر قتاله
ومعنى زار عينه التايبة نظر تارارا نظر بطرف العين وطبعا هنا تظهر محاسن
الميون السواجي الناعمة .

٣ - شفت عود الكرهمل زار عينو :

اضافة الى سحر الميون وفتنه القوام ورشاقته وزينا شيء آخر

وهو القرقل برائحته الزكية ومعنى زارعينو الثالثة كأنها هو مزروع
زرعا حيث تتدلى منه عقد محلاة بذهب أو بدونه وثرأها تحت الاذن .

٤ - بني التراجي حيدر اللباب :

هذه الحبات من القرقل موجودة تحت التراجي أي ربما تكون
برقبها تلبسها على شكل قلادة طرقة فوق الملابس وتحت التراجي المهم
في هذا المكان زينت نفسها بحبات القرقل الفواحة . وهذه زينة طبيعية
وعطر نباتي أخاذ .

★ ★ ★

البد مترك حبيبي اللولا ما ييه وما حصل الجور لولو لولا ما ييه
عمدت أتكلف وجودي لولا ما ييه . معني ماجدل مني عطفا
١ - ابد مترك حبيبي اللولا ما ييه :

لولة عند الناس الغيب . والاثمر الشيء فهو يقول كيف اترك تملقي
بهذه الشابة التي لا عيب فيها ابدا خالصة في نفسها وفي حسناتها ومعنى
اللولا ما ييه الاولى . لا عيب فيها ولا شيء فيها .

٢ - وما حصل الجور لولو لولا ما ييه :

كيف اتحمل قسوة اهله ومعاملتهم السيئة لي الا لرغبتني الاكيدة
له ومعنى اللولا ما ييه الثانية . أيه عند البدو اطلبه واريدته فهو يتحمل في
سبيلها كل شيء . لانه يريد لها شريكة حياة .

٣ - عمدت اتكلف وجودي لولا ما ييه :

نوى أن يقترن بها ويريد لها لو طلب أهلها المستحيل لانتب نفسه
وجسمه حتى يرضيهم ويرضيها وبالتالي يتزوجها على سنة الله ورسوله .

هكذا عول على نفسه وصمم لكن اياها ، وهذا معنى لولا ما يه الثالثة غير
ان اياها .

٤ - مي ما جبل مني عطسا :

رفض منه اي عطاء سواء كان مالا او حلالا قليلا او كثيرا واعتذر
بكلمات غير مقنعات وانها مسومة لاحد اقاربها . وعليه ان يعتمد عن
طريقها وهكذا تأوه بهذا البيت من الشعر قاله على مفض ذولي الادبار .

★ ★ ★

جشف صدور جنيو وبان بسمال وبكيت آني برجا الغلان بسمال
يالو يجرحطو الطول بسمال جليل اللسي يطيب من الشباب

١ - جشف صدور جنيو وبان بسمال :

الشابة يرفها من سابق وصبر مدة وانتظر لكتها تزوجت من غيره
وهذا واقع سلم له والآن الصورة ، تعمل هي صغيرها في حضنها وهو
واقف يسلم عليها فما كان من هذا الصغير الا ان رفع فوطه الجسز
(الملفح) عن صدرها فظهر جمال الصدر تزينة كلمة بسم الله : يوخز الابر
وشى ازرق ثابت . فقال مثنا هذه الصنفه هذا البيت من المتابة يري
به عن نفسه وعن كامن الاسى ومعنى بسم ال الاولى بسم الله .

٢ - وبكيت آني برجا الغلان بسمال :

يؤكد انه ظل ينتظرها ويرجواها حتى شباب مزقة قديمة (سمل)
كي اصير اعطبي دراهم اقدسها لها مهرا لكننا اقترعت بفيري والزواج
حطوط ما مكتوب لك لا يأخذ غيرك .

٣ - يالو يجرحطو الطول بسمال :

من ضمن خيالاته انها لو تكلمت . وجملت غيرها بالكحل وهذا

معنى بسبال الثالثة • أي تجبر ميلا فقط من الكل •

١ - جليل اللي يطيب من الشباب :

يتصور ان هذه الشابة الوسيعة لو اكتحلت وتجملت وظهرت للناس
لقتلت كثيرا من الشباب المزمين • اما الشيوخ ... فلا

★ ★ ★

اريد ارفج معاكم لولا ابلکم همام وبالحمادة لولب الکم
وان اذجرتوا ياخلي لولا بالکم اصلکم لوهلا جي باللسکا

١ - اريد ارفج معاكم لولا ابلکم :

يحبها وقد رحلت الى جهة غير معلومة ولم يستطع اللحاق بهم •
لم يملك ضمنية كي يلحق بهم ولم يأخذوه معهم لانها تخاف من ايها ان
تبوح له بصيها وتطلقها به وبعد مدة قرر ان يصل اليها لو كلفه ذلك حياته
وهذا احد جيرانهم تاهب للرحيل الى جهة ما فسألهم ان يسمحوا له
برفقتهم اذا كانت جبالهم تحصل ذلك ومعنى لولا ابلکم الاولى • جبالکم

٢ - همام وبالحمادة لولب الکم :

همام قوية ، والحمادة الارض الخالية الصحراء يقول لهم هو في
خدمتهم كاللولب الفوار ينفذ لهم كل متطلبات السفر من حل وترحال
الظهر لهم الطاعة والخدمة الفعلية ومعنى لولب الکم • كاللولب يتحرك في
خضمتهم •

٣ - وان اذجرتوا ياخلي لولا بالکم :

الکم يقال انه سد بأجوج وماجوج وهو كناية عن ابد مكان يقول
لو ذكر لي فانکم هناك في السدوالکم لاصلکم وهذا معنى لولا بالکم

الثالثة • لو تكفروا في الكم وهو مذكروا له اجتهد في الصين الان •

٤ - اصلكم لو هلاجي بالسكا :

يصل اليكم لو ادى ذلك الى موته بلقائكم او قبله وهو اصرار

على لقاء المعين عجيب •

★ ★ ★

سنونو عجد ليلو منظم ونهودو يفض ما يصدن من الضم
نعاشر غيركم يا هسي من الضم ونسفه بالدليل عن الفشا

١ - سنونو عجد ليلو منظم :

يشبه اسنان عشيقته بعقد اللؤلؤ بجامع النعومة والياض والتنسيق
في كل منهما ومعنى منظم الاولى • عقد منسق منظوم •

٢ - نهودو يفض ما يصدن من الضم :

ويتطرق الى وصف النهدين فيصفها اتها ايضاً كاعيان لانتازان
بالضم ومعنى الثانية للضم الى الصدر ومسكها • الخ

٣ - نعاشر غيركم يا هسي من الضم :

يبرر سبب انتقاله منها الى غيرها في المعاشرة والملاطفة من الضيم
والمعافة والجور الذي يلاقيه منها والمذلة التي يتحملها من ذورها لهذا
السبب ينتقل الى غيرها ومعنى من الضم الثالثة من الضيم والجور •

٤ - نسفه بالدليل عن الفشا :

ينصرف الى معاشرتها غيرها قلها والا القلب يواها لها وحدها •
ولكنه اكد ذلك بأنه يسفه بالدليل • أي بنفس عن فؤاده وسره بدعابة
غيرها • وهو تصرف لا يجدي فعلاً هذه صورة بريئة رسمها هذا الشاب

وتعلق قلبه بهذه الشابة الجميلة في خلفتها وأخلاقها وشبه أنه بثلقت الى
غيرها من ظلم أهلها أو ظلمها هي وهو بعيد . وتظهر صعوبة الخطوبة
والاقتران بالزوجة الملائمة سابقا .

★ ★ ★

يناهي اليي يمينك ما سمعناك ثمين ومن عدال الماس معناك
يصل ناديت لينا ما سمعناك سكارى يهديك وي الحباب

١ - يناهي اليي يمينك ما سمعناك :

يخاطب حبيته بالناهي وكانت تحمل يمينها يدها اليمنى مكحلة
عينها بخلاف زاه جميل فداعبها واراد ان يكلبها وطلعت نظرها اليه فبداها
بهذه العبارة ومعنى ما سمعناك . الاولى ان هذه المكحلة تتألف من كيسان
يوضع فيه الكحل وميل عود صغير قاعم يملل بالقلم ويدخل بكيس الكحل
وتكحل به العينين ومعنى ما سمعناك الاولى من هذا الميل ماء عينك

٢ - ثمين ومن عدال الماس سمعناك :

اغت ثمينه بنظري وغالية جدا تعادلين ثمن الماس وهو المعدن النادر
والثمين جدا وهذا معنى الما سمعناك الثانية . تعادل الماس وفي مكائهما
منه ثمننا ومنظرا ومصدقا .

٣ - يجل ناديت لينا ما سمعناك :

يلتفت وهو اسلوب مطروق عند العرب كأننا يستمع صاحبه الذي
الح عليه وناداه انه لم يسمه فمذرا ابا الاخ ومعنى ما سمعناك الثالثة
لم نسمعك ولم نسمع نداءك اليه .

٤ - سكارى بحديث وي العباب :

السبب والشاغل عن سماعنا لصوتك هو انشغالنا بكلام مصرف او
تتجاذب اطراف الحديث مع الحبيب وهذا ينسبه صوت وكلام غيره بلحا .

★ ★ ★

سكر حبلو بساكو مايدن ثمين وعلى الرديّة مايدن

ملاح اليفض عنه مايدن وكالن ينسا دفان صار

١ - سكر حبلو بساكو مايدن :

سكر لم يظهر صوت كأنما افلق الحبل مايزين المرأة به رجلها من
فضة او ذهب ودخله عادة حبيات صغيرة فحينما تتقل المرأة والشابة
وتبهتر يظهر صوتا ويدن عادة كى تير وتجلب انثار الشباب اليها وهى
سنة الله في خلقه فشاعرنا شبه ساق صديقه انهما ملقوفة وانها حينما ليست
الحبل سكت وارفع عليه ولم يظهر أي صوت ومعنى مايدن الاولى .
سكت لم يظهر صوتا .

٢ - ثمين وعلى الرديّة مايدن :

هذه الشابة ذات معدن ثمين فليس وصاحبة عقل . وعفاف ومعنى
مايدن الثانية لم تدن هسها ولم تخفض لاي شرط لاتريده وتأنف اعمال
الخنا . والسلوك الردى .

٣ - ملاح اليفض عنه مايدن :

عنه خلقه خاصة نوعية فريدة ومعنى يدن الثالثة من الدية أي اذا
ما قتل بعها الشاب لا تملى دية هي او اهلها لانه مات حتف الله لما اذا
يفرم بها الى هذه الدرجة .

٤ - وكان بينا دفان صيلر :

أي دفن ثمنه ودينه • وهكذا تحمل مشكلته في عرفه • يتوزع
ثمنه على بنات جيلاته كتار وضيع القاتل الحقيقي ويغن دون عوض ••

★ ★ ★

تلوذ بألف واللامين والهاء حبيبي بكثرة بالذود ولهاء
نعاني على اليراني البمد والهـا دليلي على اللطيفين الجـواب

١ - تلوذ بألف واللامين والهـاء :

تلوذ تعني ألامين هاء تكون هذه الحروف مجتمعة الله سبحانه
خالصا لكثرة اهتمامه بحبوبيته ولقرط حبه لها يطلب لها العناية بالله
من كل مكروه وهذا معنى ولهـاء الأولى حرف الهاء من اسم الله جل جلاله •

٢ - حبيبي بكثرة بالذود ولهـاء :

يشبه عشيقته بالناقة الناهضة الجبيلة ومعنى الذود هي الجبال
فرقتها طوطة متأسفة فارهة ومعنى ولهـاء جبيلة •

٣ - نعاني على اليراني البمد والهـا :

أن سبب غيابي عنكم وعدم تواجدي دائما الى جانب حبيبي هو
بعدي عنها مسافة طويلة وهذا أمر يضطري أن أعيش بدونها بعض
الوقت ومعنى ولهـاء الثالثة • الهائي عنها ومعنى •

٤ - دليلي على اللطيفين الجـواب :

البعد كما قلنا سبب في انشغاله وانشغال قلبه عنها حيث لا بد منه
ومعنى على اللطيفين الجـواب • هي جبيلة مؤدبة ذات أسلوب شيق •

جوابها ومنطقها يرضي السامع ويرضي الاصدقاء وبالتالي كل الناس .
خلقها واسلوبها ساحران لفظا ومعنى وصوتا واداء .

★ ★ ★

كذل الترف سارجهن من سبوك النعام وخلقجة الباري من سبوك
عليهم نس دلالي مانس بسوك الغرب ومناحرو ذاري هوا
١ - كذل الترف سارجهن من سبوك :

فقائر صديقه طويلة غاصة يدعي انها سرقتها من جناحي النعام
الطوطين بجامع الطول والنموه في كل منهما شعر ناعم طويل ومعنى
من سبوك الاولى من جناحي النعام .

٢ - النعام وخلقجة الباري من سبوك :

هذه الاجنحة الطويلة برشها الناعم التي تزين هذا الطير النعامه
تشبه جدائل وفقائر حبيته بل ربما سرقتها منها وهذه الاجنحة من جميع
خلق الله سبحانه ومعنى من سبوك الثانية خلقه الله سبحانه سابقا وقديما .
٣ - عليهم نس دلالي مانس بسوك :

التماته الى ألم فراق الاحبة ومعنى نس دلالي تعذب قلبي وانسه
اكتوى بنار البهده وألم النوى ونس أن مع صوت شبه هذا بشيء مألوف
وهو خشبة الغرب الكبيرة حينما تلبى يصبح وسطها فارغا وحينما يمر
الهواء منه يثن يظهر صوتا شبه تأوهات على حبيته وتنهله بهذا الصوت
المسوع وهي حبة دائمة ومعنى مانس بوك الثالثة . مثلما نس مسود
الغرب لو أن حينما يدخله الهواء لانه مجوف . صورة جيلة مشاهنة .

٤ - الغرب ومناحرو ذاري هوا :

هذا المود البالي من الغرب يحب عليه هواه فيتركه يثن ونس مع

ازرق خفيف . وهذه صفات لميري تتاب شاعرا حينما يصف شوقه
وتلفه على من يحب فهو تصيبه هذه الحالة ين وسمع ازرق مرجلة
وقلبه كما ين هذا المود لدى تعرضه للهواء .

★ ★ ★

من شعراء تكريت البارزين صالح الحبيش

هل يدون على متونك بلايل وخطوني جا الساجن بلايل
كصدقا ليمديتكم بلايل خايا والطلب شوق الحباب

١ هل يدون على متونك بلايل :

ينادي الشابة الجميلة المحببة فهي ترتدي العباءة وترين العباءة
بلايل عقد منقلا على الكتفين تزيد من جمال الشابة وخاصة اذا كانت هذه
البلايل من ذهب او من فضة وربما تكون عادة من الحرير الاسود . وهذا
معنى بلايل الاولى عقد منظومة تدلى في العباءة من قرب الرأس وتدلى
الى الوجه او اسفل منه في جانبي الصدر .

٢ - وخطوني جا الساجن بلايل :

هؤلاء الاحبة فارقوني وتركوني وحيدا كمن يسكن الصحراء
والغلاة بلاماء حالة تمسه جانا ربما تؤدي الى الهلاك ومعنى بلايل الثانية
بلاماء لان مايل به الشيء هو الماء .

٣ - كصدقا ليمديتكم بلايل :

توجد بند ان يش من منيبتها قصد مسكنها ومدينتها القاصية
بلايل الثالثة بلا جمال مشيا على الاقدام ينضمه حب عارم . وهوى جارف
ورغبة ملحة .

٤ - حفايا والطلب شوف الحبيب :

توجه الى مدينتها ومسقط رأسها حافيا لم يتط أي مركوب من
شدة الشوق قصده وديده ان يرى هذه الشابة وينسم بلقيها • أما
المتاعب والامور الاخرى فلا يميز لها اهتماما ، وله ايضا :

★ ★ ★

عيونو سود واخدينو ضوايي عليه الوسر من فعل الضوايي
جمل حبي بالييدا ضوايي وحايير لامعين ولا زهاب
١ عيونو سود واخدينو ضوايي :

يؤكد هنا ويشير الى جمال العينين فيصفها بأنها سوداوان دمع
قال امرؤ القيس :

ادمع قد حرت في اوصافه ناعس الطرف بعينه حور
واما الخندان ففيهما نور وضياء بجامع الصفاء والنقاوة • واليباض
ومعنى ضوايي الاولى فيها ضياء نقاوة •

٢ - عليه الوسر من فعل الضوايي :

تجملها صفاا وعليها علامات من الطياء جسم أهيف فاره ومعنى
الضوايي الثانية فعل الطياء والغزلان •

٣ - جمل حبي بالبيداء ضوايي :

تميز العشاق والمحبين والمائلهم محيرة شبه نفسه وهو يحمل حب
هذه الغزالة الشاردة وهذه الطيية الساحرة بالجبل وقد يرك في البيداء
في هذه الارض المنقطعة في الصحراء صورة لحالته النفسية وعظيم شوقه
ومعنى ضوايي ركد وبرك ولم يستطع سيرا •

٤ - وحار لامين ولا زهاب :

ظل مختارا يضرب احساسا بأسداس ما العمل ومن ينقذه من مصيره
هذا لامساعدة ولا طعام وعاقبة صعبة ، مجهولة .

★ ★ ★

عيش يا كلبى بدار الولف ولعان على التشبه جدها الرسم والمان
سو الهييج نمود الترف والمان شبه جبر تدلف على الجباب
يقول شاعر الجبور المرحوم جاسم الخفج الجبوري .

١ - عيش يا كلبى بدار الولف ولعان :

يخاطب قلبه المذلة المسبوه لماذا افت مولج بدار الحية الى هذه
الدرجة ومعنى ولعان الاولى . مولج متعلق .

٢ - على التشبه جدها الرسم والمان :

هذه الشابة صورة طبق الاصل من الزوال الايف اذن من حق
القلب ان يهيم ويولج بها .

ومعنى ولعان الثانية المانه واحذ من قطع الغزلان تسير في اوله
لأنها متأكدة من الطريق بصيرة به وبساره وبأوله وبنتاه فهي شجاعة
متدعة تقود القطيع .

٣ - سو الهييج نمود الترف والمعنى :

يستعمل بعض شوائنا كلمات غير عرية اما مجاملة او استحصافا
او لاجل مهربا من استعمالها لضفه هنا سوى الهييج مثل البيض باللغة
الكردية يشبه كموب التهدين الصغيرين بالبيض واما عينها فلدجاء
ساحرة وهذا معنى المان الثالثة عين الفتاة .

٤ - شبه جبر تدلف على الجتاب :

يشبه سواد عينيها بشيء ملموس كذلك لضعف الخيال كما اعتقد
مثل الجبر على الورقة البيضاء من الكتاب يريد ان يصنعها شديدة البياض
من جهة شديدة السواد من جهة اخرى ومن اجل السيول القاتنة اذا كانت
على هذه الدرجة من الجمال والفتنة .

وليه ايضا :

★ ★ ★

دجيج الجبل يالك يرجلهن سنو نو لو تبم بارجلهن
بالله يا محمد باري جيلهن ما دام بروسنا طرد الهوى
١ - دجيج الجبل يالك يرجلهن :

يصف عشيقته وهي قلبس الجبل فضا او ذهبا في ارجلها المتلئة
البيضاء حينما تنهادى به وتمتلل يظهر هذا الجبل صوتا ويدن في ارجلها
فهي جبيلة به وقد زادها سحرا على سحرها وهذا معنى بي رجلهن الاولى
في ساقيهما ارجلهم .

٢ - سنو نو لو تبم بارج لمن :

بالاضافة الى جمال الساقين المزينة بالجبل ودقسته او قل صوته
الاسنان منها يضاء كاللؤلؤ المنسق ولها لمعان فهي تزين هذا القم الجميل
ايضا ومعنى بارج الهن الثانية برق ولمعان .

٣ - بالله يا محمد باري جيلهن :

يغاطب صديقه واسمه محمد يناشده بالله ان يتبع طرائدها في العمر
وكل شابة في عمرها وفي سنها . والتتفر ومطاردة الشباب للشابة سنة من

سنن الحياة ومعنى باري جيلهن الثالثة تتبع من هن في سننها ومن مثيلاتها
ومن هن بكبرها فهذه البنات تسمى جيل واحد متقاربات في العمر والطول
فالشباب كذلك الذي في عمر واحد يسون من جيل واحد .

٤ - مادام يروشنا طرو الهوى :

او طرد الهوى .. طالما فمن لم تتزوج بعد ولم يثبت الايمان فيها
ولم يستقر الواحد منا الى امرأة يريدنا ويرتاح اليها فمن حقنا ان نتلق
ونحب ونطارد ونهوى الى ان نحضى بمرادنا ونقترن بالزوجة الموافقة
حينئذ نهلنا ننصرف الى بناء البيت ثم المجتمع والنس الحياة الهادئة
المستقرة .

★ ★ ★

ملاح البيض بالهتلة بلاجن مثل الساجن بيما بلاجن
انا الملهف المتكاجن بلاجن طاح الشيب والعسر انكضا

١ - ملاح البيض بالهتلة بلاجن :

كثير من الفضليات والكريمات من النساء ياخذن رجال دولهن
درجة في الجبال وفي القل لذلك هو يخطبن بعسرة وقول باملاح
ابتليت بهذا الصنف من البشر فتصيرن فهذا وعد من الله ومعنى بلاجن
الاولسى ، ابتليت .

٢ - مثل الساجن بيما بلاجن :

طبعنا الامراء التي تتزوج مثل هذا الزوج كالمساكن في العراء غير
محصى معرض لكل سوء هكذا صورهن ومعنى بلاجن التاية بلا حماية
بلا دار ..

٣ - انا الملهف المكاجن بلاجن :

هذه كانت امنيته في الحياة ان يقرن بزوجة من مثيلات هذه الملاح
بهذه الاخلاق هذا العقل كان متلفا لواحدة من هذا النوع لكن ذابت
الامنية ادراج الرياح حيث كبرت سنة وضعف ومعنى بلاجن الثالثة :
لكن حرف استثناء .

٤ - طاح الشيب والمسر الكفصا :

ذهبت تلك الامنية . وذلك الحلم الجميل لانه تجاوز المقد السادس
من عمره وبان الشيب وتقطب الوجه وهذه كلها نذر الزوال ..

★ ★ ★

يمل منك هوى داخل بفضاي ببيع والوسر جنو بعض ماي
يا عشرة غيركم جنو بعض ماي عطيين وما طنن للشراب
يمل منك هوى داخل بفضاي :

يتطلب المشقة ويقول ان هوامها وجبها دخل في قلبي وعظمي معا
وهذا معنى بفضاي الاولى . اللحم والمظم .

٢ - يبيع والوسر جنو بعض ماي :

يبيع تبختر تتهادى هنا وهناك والوسر اوصافها تشبه اوصاف بعض
الما هو المايه وهي نوع من الجمال سرسة وجيلة وهذا معنى بعض ماي
الثانية . تشبه بعض المايات . نوع من الجمال .

٣ - يا عشرة غيركم جنو بفضاي :

شبه معاشرته وعلقه بغيرها امر غير وارد لان تلك الصداقة تشبه
الماء القاسد الذي لا تقبله النفس ويعافه الذوق وهذا معنى بفضاي
الثالثة . بعض ماء راكد قاسد .

٤ - عطين وما يلذن للشراب :

صدقة غيرها كمن يشرب الماء العطين التتن الراكد فهو يناف هذا
الماء كما يناف صدقة غيرها • وهي صورة واقعية ملموسة تدل على
حسن ذوق وتشبيه جميل مناسب شبه صدقته لها سليمة وفي مكانها
كمن يشرب الماء العذب الصافي والمكس بالمكس الماء العاسد تعافه النفس
السامية والذوق السليم •

★ ★ ★

علامج ياهيله اليوم تاعين وثمر مايه هل الدمع تاعين
طولا البضمير يحصل تاعين عليهم واسهرن ليل النجسى

١ - علامج ياهيله اليوم تاعين :

يغالب حواءته وتغنه مؤنبا لها لهذا هذا الهلع والولولة والصابح
ومعنى تاعين الاولى تنادين • وتصرخين •

٢ - وثمر مايه هل الدمع تاعين :

البكاء لا يجدي فها ولايمن الباكي على اجتياز المكروه ومعنى
تاعين الثانية لكي يمينه ويساعده •

٣ - طولا البضمير يحصل تاعين :

لولا حرف امتناع حصول مايمنه يقول لولا المن والهلع والبكاء
يجب المفقود لفطت ذلك ولكن المن لا يحقق الامنية ولايرد المصائب اذن
لماذا هذا التواخ ايها النفس ولماذا هذه العسرات والزفرات ومعنى تاعين
الثالثة لكي امن والسوح •

٤ - عليهم واسهرن ليل النجسى :

لو غيد البكاء ولو معنى حرف امتناع لا امتناع أي امتنع البكاء

طويلة وشهيرا ثقيلة . ولكن يستسلم له في ملكوته ويؤمن ويوطن نفسه
على ما أصابه ويفوض امره الى الله سبحانه ويستقر ..

★ ★ ★

عكب طيب الليالي ضكت مرهن وخلوني بدار الذل مرهن
بذاك العام ضمن الولف تكفوا بي حوادي واتحوا

١ - عكب طيب الليالي ضكت مرهن :

يتأسف ان تمر به ليال مرة مزعجة بعد ان كانت تلفه ليال سعيدة
قبل ذلك وهذا شأن الانسان تأتيه ايام حلوة واخرى مرة وهذا معنى
مرهن الاولى ايام مرة مزعجة .

٢ - وخلوني بدار الذل مرهن :

تركوه مرهوا على حالته تلك ولم يسعفوه بقصد اسبقاه لم ينقذوه
من وضعه غير المرضي هذا فيعتب عليهم ويطلب ان يتحركوا لاسماده
ومعنى مرهن الثانية مرهوا مقيدا .

٣ - بذاك العام ضمن الولف مرهن :

يتذكر قبل عام مضى ان بعض من يحب مر وعبر هذه المنطقة
واجتازها ولم يعد فأن ذهب ياترى ومعنى مرهن الثالثة مر من هذا .

٤ - تكفوا بي حوادي واتحوا :

تكفوا اخذوه ومعنى حوادي جمع حادي وهو سائق الضمن
والضمن طبعا مؤلف من مسير بعض الجبال وما تحمله من متاع او بشر
ومعنى اتحوا ذهب الى ناحية مجهولة فينذكر بكل حركة مرور الاحبة

وعدم عودتهم ويمزي ذلك الى الحداة حيث اختاروا الطريق البعيدة
والخطيرة .

★ ★ ★

هلا يا من نباله طيبين ومعانيكم الجرحي طيبين
مودتكم غميعة وطيبين يجيدي وجلسوها من حصا
١ - هلا يا من نباله طيبين :

يرحب هذه الفتاة الشارحة في حسنها وبجمال وسحر عيولها ومعنى نباله
سهام الميوز وطيبين الاولى رمت هذه السهام واقت هذه النظرات
الحادة الساهرة الجذابة .

٢ - ومعانيكم الجرحي طيبين :

المعاني صفات المدوحة واخلاقها وصفها بأنها على جانب من الدماء
يجب تبره الجرح وتساوي النفس والقلب معا ومعنى طيبين الثانية شفته
وابرأته من المرضي .

٣ - مودتكم غميعة وطيبين :

الحب قديم متغلغل بالقلوب ويجري مع الدم ومن الصعب جدا
فصله وشبهه بها اله مبنى بالفرساة المسلحة والسمنت (صب مسلح)
لذلك قال مودتكم غميعة الحب ليس سطعيا عابرا بل قوي جدا كالبناء
التيث بأيدي قوية رمت البنات بذكاء ومعنى طيبين الثالثة بناء قوى بيد
قوية احكمت بناءه وتميره ورمته بمضا الى بعض بحكمة .

٤ - يجيدي وجلسوها من حصا :

الحب في القلب متغلغل وقوي ومعكم جدا البناء من السمنت
والحصا دالم لانه قائم على نواحي صادقة وشروط متينة .

★ ★ ★

يعجبني من الناهي بياضين خدودو والحدرد زيجو بياضين
انا المسلاك لو كل البياضين ويرتفع المرامي عن الوطا

★ ★ ★

١ - يعجبني من الناهي بياضين :

يحب من صديقه بياضين • أي صفتين جميلتين فيها ومعنى
البياضين الاولى صفتين جميلتين • ين

٢ - خدودو والحدرد زيجو بياضين :

الايض الاولى الذي يمجبه ويجذبه اليه بياض الوجه والخدود
والايض الثاني النهذان الكاعيان الايضان ومعنى بياضين الثانية أي
بياضهن وضياؤهن وجمالهن •

٣ - انا المسلاك لو كل البياضين :

يقسم على نفسه ويؤكد انه لن ينساها ابدا مازال على قيد الحياة
ومعنى البياضين الثالثة فيها آراء وهو كناية عن الاستحالة وعدم النسيان
فيقال هي الليل والنهار او الايضان الشمس والقمر او الايضان الملح •
واللبن وهناك اقوال كثيرة على هذا كلها تدل على استحالة النسيان لها

٤ - ويرتفع المرامي عن الوطا :

ومن ضمن تأكده انه لن ينساها ارتفع أي اجتنى عن الارض
والمرامي هو المصحف الشريف على الامح عن الوطا عن الارض وهذه
•• كلها امور اذا وقعت نذر ليوم القيامة ومعنى قوله لن ينسى حبها لها
ووده حتى تقوم الساعة •

★ ★ ★

خلو بطول محبوبي من الزان وقبح وكامل اوصافو من الزان
اريد اكمد بنوجتهن من الزان العظيم ماينا يلكح جواب

١ - جلو يطون محبوبتي من الزان :

كانت هيفاء شارخة الجبال ووصفها بعود الزان بجامع الظسراوة والاستقامة في كل منهما ومن علامات الجبال الطول المعتدل القوام ومعنى من الزان الاولى : نبات كالزئ عوده مستقيم طري وارتفاعه مقبول جدا وهو نوع من القصب المشهور باعتداله ..

٢ - وثيح وكامل اوصافه من الزان :

ليس المحبوبة جبيلة الطول فقط بل هي ثقة وكل خلالها جبيلة وجسيم طباعها سليمة وخالصة لاشيه فيها ولاعب ومعنى من الزان الثانية من الزينة وكل شيء جيد فيه .

٣ - اريد اكلم شوجين من الزان :

الزنان الثالثة من " بخلف العبد الصافي من غيرة " عامية (زوان) فالحنطة الصافية بنيت معها ويخالطها شيء من الزوان وهذه الصورة جبيلة جدا حيث تدخل في حده مخبرته بعض النبات الاخريات شبهة بالزوان دخيلات علو الحب يطولن الدس والوقحة بين الحيين فهو يريد ان يجلس في (توجه) وعلى مكان اختفاء الصياد في مكان ما من محل الصيد مختفيا كي لا يراه الصيد فيهرب والقصد من ذلك يجلس في هذه التوجه او مكان اختفاء الصياد كي يظله .. الدس وما يجري على السنة الاخريات يقصد الاساءة الى حبيته الاولى والعشيرة المختارة والمعلقة .

٤ - الخطم مايننا يلکج جواب :

هؤلاء النبات الطائشات واللواتي يحاولن بث التفرقة بينه وبين محبته الاساءة مختلفين عنه وذهابا يقصد بث الاخبار المكذوبة والمختلفة يقصد الابقاء والغش وبث الاشاعات المفضلة وشبه ذلك بهذه الصورة

الواقعية فهو يريد أن يتأكد بنفسه هل هذه الاخبار المبنوثة من حبيته
 ام أنها من بنات اخريات يبرون بين القينة والقينة من هذا المر ويسرن
 في الطريق التي تسير صديقه فيها ويرمين هذه الاخبار وتلك الاجوبة
 التي تسيء الى صداقتهما كي يتحرى مصدر هذه الاجوبة بنفسه بعد ان
 يجلس في هذا المكان الخفي . انها صورة صادقة وشعور متاعى من
 التصرف الحكيم وتتبع سليم لتصرفات شريكه حياته المنتظرة . وفرد
 تصرفات المبهضات والكارهات للحب السليم والطادات العرية الاصيله
 والزواج عن رغبة وقبول صادق ..

★ ★ ★

جمودك يمدلل مالحنا ظريف ولقط حبيك مالحنا
 ادور بالبدايا مالحنا مثل ومرك بمجنوع الذواب

★ ★ ★

١ - جمودك يمدلل مالحنا :

الجمود الطقائر وهو يصنها بأنها ذات لقطائر مجنولة طويلة تسبي
 عقول الناظرين بجمال طليعتها بله الطقائر المحناة ومعنى مالحنا مخضبة
 بالماء ذات لون أخاذ جدا .

٢ - ظريف ولقط حبيك مالحنا :

بالاضافة الى جمال الجسم وطول الطقائر وجمال منظرها وهي ذهبية
 ولحفة مدلاة على المتين . قال اجل من منظرها قسطها ومنطقها ومعنى
 مالح ملوح أي كلماتها تقع على السامعين كوقع الملح على الطعام . وهو
 اسلوب شيق يدل على سعة اطلاع ودقة في التعبير وغصب في الخيال .

٣ - ادور بالبدايا مالحنا :

البدايا جمع بادية أي بوادي يقول يفتش هنا وهناك عن ضريحها لم
يجد لها مثلاً لافي حضر ولا في البوادي ومعنى مألعتا الثالثة مالاحت لتسا
مثلاً أبعداً •

٤ مثل وسرك بمخدوع الذواب :

مثل وسرك • مثل جمالك ونسبها لك أبا المليح يملفوف الذواب
ويا وسيم الطلعة • وجيل الخصال •

خدودو جارجوم الجان بالجان وينولوا زراي عمل بالجان
ضربني بسط حلو الطول بالجان يلولا الجان ماجني الصواب

١ - خدودو جارجوم الجان بالجان :

صورة غاية في الروعة حيث يشبه اشراقه وجه محبوبه ونوره
الوهاج بنور النجدة والشهب المتساقطة ليلاً محدثة نورا ايضاً غاية في
الجمال يشبه هذا بجمال خد محبوبته ومعنى الجان الاولى بظلام الخد
جن الليل ومنبعاً تظهر روعة السدم واليازك المتساقطة ليلاً حيث تجدد
الشماع المتكون من التساقط وتظهره والتشبه مألوف لكل فرد •

٢ - وينولوا زراي عمل بالجان :

ثروا لها مخاد ووسائد من كل جهة لقوط جمالها ولحن خلقتها
ومعنى عمل بالجان الثانية • جنات الله وفرايسه •

٣ - ضربني بسط حلو الطول بالجان :

ركزته بنظراتها وسهام عيونها فأصابته فارحة القد ومعنى بالجان
الثالثة ، بالجنة وهي الرمح وهو كناية عن سهام العيون •

٤ - يلولا الجان ما جني صواب :

العين هنا الترس (الدرك) نولا الترس يحجب عنه وقع الضربة
لقتله . ومعنى ماجي لتكن مني وقتلي صوابا ، ضربتها . تعبير لطيف
وخيال سام وتصوير دقيق لشابة جميلة وشاب صرع بنظراتها وسحرها .

★ ★ ★

اليض من الذهانة اخن ولاشي عنهن وذن الفايض ولاشي
بملة اكويك ياكليي والاشي بعياد الودن غون الشباب

١ - اليض من الذهانة اخن ولاشي :

غريب ان يستعمل شاعرا انتهى القوة مع بعض النساء قد يكن
مستحققات لتصرفهن فيقول ان بعض الرشيقات من النساء يعتمدن عن
العقل والرشد في بعض الحالات ومعنى اخن ولاشي الاولى : لاشيء من
العقل عندهن . غير عاقلات .

٢ - عنهن وذن الفايض ولاشي :

لانهن وذن . احبين وعشوق الفايض . ذو الاخلاق الرديئة ولاشي
الثانية لاشيء أي لم تكن عنده اخلاق . لاشيء من الاخلاق عنده لاشيء
ايضا عديم الوجدان .

٣ - بملة اكويك ياكليي اولاشي :

يلوم قلبه الذي يميل الى النساء ويمنى ان يكونه بالنار والمليئة
النار الضخمة مغطاة بشيء ما سواء بساد او ببعض الحطب فلما يزال
عنها ذلك تظهر نارا حامية شديدة الحرارة يخطب قلبه ان يدسه في هذا
الجمر المحبأ او يشويه وهذا معنى ولاشي من الثالثة . أي يشويه بالنار
٤ - بعياد الودن غون الشباب :

لانهن احياء يقترن او يطلبن غون الشباب الفغن من الرجال وهي

حاله فردية غير مقبولة هو يريد ان تقررن أجبيلة برجل جليل والعكس
بالعكس وما كل مايتسنى المرء يدركه •• هيهات •

★ ★ ★

بذرعانو معليلو دوالي ومن ريجو يوصف الذمي دوالي
يصل تسوي من الجودي دوالي عليك مدركين اهل الهوا
١ - بذرعانو معليلو دوالي :

من بعض ماتحلى به اناء الدوالي وهى مائزين اربعة عضده وذراعها
من قصب الذهب ومن الحنى الأخرى يصف جياتته بان ذراعها مزين
بالدوالي الاولى • نوع من اسورة الذهب تلبس وتعلى المرأة ذراعها بها
ويجوز ان تكون من الخصور ومن الاحجر والاخرى •
٢ - ومن ريجو يوصف الذمي دوالي :

أي ان رضاها وماء اسنانها يصلح وصفة لبعض المرضى ومعنى
الذمي اهل الذمة من يهود او نصارى من الاعباء ومعنى دواني الثانية دواء
لي نعم الدواء الشافي •

٣ - يصل تسوي من الجودي دوالي :

الجودي النوق والجمال او بعض الكرميات من النوق السحرية
خاصة • ومعنى دوالي الثالثة جمع داليه والدالية مائة يعبر فهي اذن تستحق
وتعادل مئات من اجمل النوق المرية •

٤ - عليك مدركين اهل الهوى :

يصل شاعرنا مسؤولية قتل مئات من الشباب من المحبين ومن
الوالهين والتبيين بشيلات هذه الشابة يجعل وزر هؤلاء الفتيان ومسؤولية
قتلهم على عاتق هذه الشابة ونظيراتها ممن يصرعن بلا رحمة قلوب المشاق
والمفسرمن •

رمت وضحة على وضحة من الرأس عليمي والمقل شارد من الرأس
حيبي عانة هدت من الرأس تمب صيادها وانطت كما

★ ★ ★

١ - رمت وضحة على وضحة من الرأس :

تقابلت امرأتان جميلتان اسمها متحق وواحد هو (وضحة) وقصد
رمت وضحة الاولى . وهي شابة شارخة فاتنة جدا تبهر الناظرين وتسبي
عقول المتبين . رمت هذه الوضحة الاولى على الثانية التي هي الاخرى
اسمها وضحة وذات سحر وفتنة لا يقل عن الاولى من رأسها نوع من
الهباري او نوع مما يلف على الرأس من لباس ومعنى الاولى الرئيسة المرأة
المهودة وطبعا تقل بعض اغطية الرأس من الشابة الاولى الى الشابة الثانية
انار الانظار اليه ولقت عيون الحضار .

٢ - عليمي والمقل شارد من الرأس :

عليمي هذه العاجة ربما تكون (مكرونة) او نوع من الهباري كما
اسلفنا ولما ارتدتها زادت سحرا وتمايلت بها مزهوة تزيد ايلاما قلسوب
اولئك الفتية ومعنى الرأس الثانية الرأس المهود رأس الانسان اخضت
عقول المشاق بهذه التحويلة . وهذا الكرم الجميل .

٣ - حيبي عانة هدت من الرأس :

عانة نوع من الفزال واسع العيون هدت تحدرت من الرأس الثالثة
رأس الجبل او رأس المرح الذي ترعى فيه .

٤ - تمب صيادها وانطت كما :

صيادها تمب لا يستطيع صيدها لتحفزها وبمد نظرها ورهافة حسها
وهي لا بسط الشك ولاي بادرة خطر تهرب الى القلا وتسلم من حبال
الصيادين ..

ثم ربيع الحروب هفت رجبى على كل عدد حبيب وجيد
انجل ابل حجار يصب جدائي دليلى سوا حسب الرجاء

★ ★ ★

١ - كما ربيع الحروب اهيب وجدائي :

يبحث عن محبوبته في كل مكان ربيع الحروب فسم من جزر الحروب
ارض رملية عريضة طويلة متعبة جدا فهو كئيب عن تنده بعدد ، وأنه قد
عنها كل محل على الارض قال اهيب ان افترع نفسه وعرضه محطس
الفناء لاجلها ومعنى وجدائي الاولى • وجودى وجسى ••

٢ - على كل عفاف الطبع وجدائي :

يشتت عن هذه الشابة وهذه الخيلة العفيفة في طبعه والوسيلة فسى
جسها وخلقتها ومن بيت مرموق عال السكينة مهيب العجاب ومعنى وجدائي
الاية متعبة لا تكذب ولا تزور •

٣ - الجان الباجاز يقب وجدائي :

يقصد انه سيبحث عنها مهتديا بنجوم السماء وبأدلة الضيعة وعلاماتها
الشاحمة النجم الحجازي يقصد به (سهيل) نجم معهود واما جدائي
الثالثة • فهو الجدي النجم المعروف الذى لا يقب فيقول اذا غاب نجم
سهيل اهتدي بالجدي واسير باحثا عن العريضة ولو ادى ذلك الى تعرضي
لاجسم المخاطمو •

٤ - دليلى يوم حثينا الرجاء :

يستدل على الطريق كما قلنا بالنجم (الجدى) في تنقله وفي سيره
حيثا عله يجد حياة الروح وأمله في الحياة •

مفل عيني حيث الرمد من راف وجسمي زاد صابو مرض من راف
ابا وسر الريب الهد من رف الحجاز وجاب فرمان الحجاب

★ ★ ★

١ - مفل عيني حيث الرمد من راف :

لقد اتعب جسمه ثم عيونه في طلب الحبيبة مفل عيني اصاب عينه الرمد
ولما رضى من شدة تحركها ووريفها على الغالي وعدم استقرارها ومعنى راف
الاولى . رفت العين اضطربت وتحركت ولم تستقر فهي قلقة دائمة على
مسير الحبيبة المجهولة المثر .

٢ - وجسمي زاد صابو مرض من راف :

اصاب جسمه مرض انهكه واضواه وفتك به ومعنى من راف الثانية
رف الجسم أي اهتز وتحرك ربما يكون هذا المرض نوع من الشلل .
والاهتزاز في الاعصاب من جامة المصاب حيث العزوة والعشيقه راحلة
الى جهة لا يعرفها . فهو قلق لذلك .

٣ - اياوسر الريب الهد من رف :

وسر مثل الطية التي جاءت من رف الثالثة او قطع الأطباء المتحدر
من جهة الحجاز ويظهر ان طباء الحجاز لهن جبال خاص توصف به النساء
الجبيلات .

٤ - الحجاز وجاب فرمان الحجاب :

هذه الأطباء المتحدرات من جهة الحجاز تحمل من طية الاحباب ومن
مكان سكنهم ومواقعهم السعيدة ومنزلهم الخالدة فكانما تنقل معها
اخبارهم . وكانما يرى الالحة حينما يتطلع الى هذه المخلوقات الجبيلة .

جلدة الریم هنت من عوالي وزارت یت علیه من عوالي
تقور البن حنت من عوالي وهم کلوبهم مثل الصفا

★ ★ ★

١ - جلدة الریم هنت من عوالي :

یصف محبوبته بالزالة والجلدة التي تسیر بمقدمة القطیع ومعنی
من عوالي نزلت هذه الزالة من ارض مرتفعة تبختر بخيلاء وزهو ومعنی
من عوالي الاولى الاراضي العالية المرتفعة .

٢ - وزارت یت علیه من عوالي :

ذهبت تتهادى لتزور احلى صديقاتها من كرام الناس ومن اشرافهم
وهذا معنی من عوالي الثانية من اعلى المائلات نسا وجیسا أي من یت
عرق ومن عائلة محترمة بین القبائل .

٣ - تقور البن حنت من عوالي :

تقور البن یقصد به السمك ومع تعمل هذه الحيوانات فهي تمن
وترف لعاله وما یلاقى من هیام ومن وجد متاهی الشدة ومعنی من
عوالي الثالثة . أي من عوطه وهو بكاؤه وشكواه من تلك الحیة
الهیة والتي تصد عنه بتحريض من اهلها .

٤ - وهم کلوبهم مثل الصفا :

حتى السمك یرق لعال هذا المذب أما اهلها واما هي فیشبه قلوب
هؤلاء البشر كالصفا أي جلدة قاسية كالصخر لاطین فهو یندب خطه
المتشر على هذه القسوة وذلك البناء الذي یدیه ضد اولئك الناس
واهل من یحب .

خذت مني لذية النوم هجين ينادن والجمود سبوك هجين
يا ريمات بذاك الحزم هجين من الرامي يركن الضما

★ ★ ★

١ - خذن مني لذية النوم هجين :
يتنزل بينات قادات يتنظرون بخيلاء ويقول منعتن الكرى ولذنه
عن عيوني ايها القاتات ومعنى هجين الاولى هؤلاء البنات القادات من
جنس الينا ...

٢ - ينادن والجمود سبوك هجين :

يرددن بعض الالتاظ او ينفين ومعنى الجمود الطقائر طويلة تشبه
جناحي النعام بجامع الطول والنحومة في كل منها ومعنى هجين الثانية
ذكر النعام او النعامه قسما .

٣ - ياريمات بذاك الحزم هجين :

الريم مفهوم الفزاة لجمال عيونها وسحرها والحزم الارض بين
مرتفعين كالوادي ومعنى هجين الثالثة انهزم وهرب خوفا من الميادين
ومن يخشى شره عليها .

٤ - من الرامي يركن الضما :

الرامي هو الصياد يرميهم بناله او يندقيته او ماشابهه ويركن
الضما يشرب بضعف كالسرقة من شدة الحذر ومن غدر الراكضين
ورامها لقتلها .. وهي صورة جميلة يصف الفزاة حين تشرب الماء حذر
الصياد كالسارق يكون حذرا من كل جوانبه ومن كل شيء وكل حركة ..

على صدري لك بحجر مدراء اذا ارخى اللثام علي مدراء
انا الفارس العنيد مدراء مثل ما ادري مسرحة النواب

★ ★ ★

١ - على صدري لك بحجر مدراء :

من فرط جمال الحبيبة • ومن شدة وقع سحر عيونها على الشاعر
وصف نفسه بأنه يضرب نفسه وصدره بنوع من الجلايد والحجر ومعنى
مدراء الاولى حجر المنز وهي الطواحين من الصخر وهذه عادة تكون على
النهر الجاري وتطحن بصورة بطيئة لكن الطحين ناعم جدا •

٢ - اذا ارخى اللثام على مدراء :

لماذا يضرب صدره بالجلاميد اذا كشفت هذه الشاية عن وجهها
فاشراق هذا الوجه تسبى الناظرين ولكونه لا يستطيع الوصول اليها يضرب
نفسه عنادا ومعنى مدراء الثانية بدون دراية وبدون تفكير أي أن الضرب
تقوم به اليدين تلقائيا لا دخل للعقل فيه كما يقول •

٣ - انا الفارس العنيد مدراء :

لم ادار الرجل الشجاع ولم اهتم به مثلما اخاف وادار هذه القوات
وهذا معنى مدراء الثالثة لا اداريه ولا اعبأ به ولا بقوته وجبروته •

٤ - مثل ما ادري مسرحة النواب • لا اهتم ولا ابال بهذا الشجاع كما
اهتم بهذه الشابة ذات الظفار المبرحة والمدلاة على الاكتاف ذات الشعر
الواحف الجبل • وذات الفتنة والسحر الاخاذ ••

ترف لا تكطع اودادك من اليك وحجلك غيب الصايغ من الك
عيون الرسم يا ناهي منين لك وسارج لك ركاب من المها

★ ★ ★

١ - الرف لا تكطع لو دارك من الك :

يوصي شاعرة هذه المخلوقة القاتنة ان تصل من يعبها وتهترد عليه
بين الفينة والفينة ليطش قلبه اليها وتستريح نفسه ومعنى من الك الاولى
من الذي يعبك وهو ملك لك أي الزوج ملك زوجته وبالعكس بعد
الزواج الشرعي ..

٢ - وحجلك غيب الصايغ من الك :

الحجل شرحناه ما بين الساق من حلق جميل سواء كان فضة او ذهباً
ومعنى من الك الثانية من صياغته وضم مواده الكثيرة بعضها الى بعض
والساق المقبول يحتاج الى حجل جميل يظهر جماله وسحره . وخاصة
اذا دن اثناء تبخرها وسيرها ..

٣ - عيون الريم يا ناهي منين الك :

وصف عيونها بأنها دعيج كميون النزال وذات جمال خاص كأنما
سرقها من المها ومعنى منين لك الثالثة . من اين جئت بهذه العيون . هل
ان الله جاك ايها أم انك سرقتها من الظباء -

٤ - وسارج لك ركاب من المها :

ليس فقط العيون سرقها من الظباء بل يظهر انها سقرت كذلك
الرقبة الطويلة الرشيقة من المها . وكل ذلك خيال خصب وتصور جميل
يدل على ملكة وقرينة ممتازة وعقل نير وتجربة ناجحة .

يهل جنك عزال وتورد طابان ما نزعل لو علينا تجر طوبان
من شفتك جروح الكلب طابان ما رادن حكيمم ولادوا

١ - يهل جنك عزال وتورد طابان :

يشبه حبيته بالقرال الشارد الالهيف حينما يتهادى تحتها صوب
الماء ليرده ويبل به غليله فهي تشي الهونا مثلثة يت ويسره وطوبان
الاولى مكان مورد للماء .

٢ - ما نزعل لو علينا تجر طوبان :

يتصل كل تصرفاتها وكل ما تقوم به ولو رمت بمدافع وما يؤذي
ومعنى طوبان الثانية . مدفعان ..

٣ - من شفتك جروح الكلب طابان :

من رضاب الشفاء تشفى جروح قلبه ويرأ سقمه واذا كان فيه من
هذا النوع وهنا نزع عليها ملحا تستحقه وهي اهل له ومعنى طابان
الثالثة شفت الجروح وذهب السقم بمجرد ان تضع من رضاب شفتها على
جرحه .

٤ - ما رادن حكيم ولادوا :

هذه الجروح وهذه الكلوم تشفى بمجرد ان تضع هذه الشابة شيئا
من رضابها عليها باذن الحب . تعرض هذه الوصفة عن الطبيب وعن
دوائه فقرب الحبيبة من حبيبها يريح اعصابه وتطلق اساربه وتفتح
ابواب قلبه ليكون بخير دائما . ويميش بكل دعة وجبور ..

جتني الاسر الشذري ابو مائسي حلف ما اواسد الضن البوماني
ياقاهي من سسل ثوبك ييماني يبيض عن الهياجل والجناب

★ ★ ★

١ - جتني الاسر الشذري ابو ماني :

أخذ حبا منه مأخذا هذه السراء الفارحة وخاصة هذه البدلة
ومعنى الماني • نوع من القماش الجليل •

٢ - حلف ما اواسد الضن البوماني :

أقسمت هذه الشابة ان لا تحترق بمن الرجال وحترهم لا تزوج
الا الرجل الباذخ العقل القوي الجسم جيله ومعنى البوماني الثانية
البومة الرديء البشم الجسم أي هي لم تواسد ولم تام مع الرجل
البومه القبيح الوجه •

٣ - ياقاهي من سسل ثوبك ييماني :

إتيا العشيقة المحبوبة قطعة من ملابسك القديرة تقني لي عن كل
شيء ومعنى ييماني الثالثة بها ايماني واعتقادي أي انه يستقد ان قطعة
من ملابسها اذا كانت عنده تموض عن كل الادمية وتطرد كل مكروه •
وتعجب عنه كل الشرور والوسلوس ••

٤ - يبيض عن الهياجل والجناب :

كما قلنا هذه الرقصة او الشطيطة من ملابسها اذا وضعها على
جسمه بصورة ما سواء علقها بمقاله او وضعها على عضده فهي تسد عن
كل التلالم والادمية وعن كل العجب والكتب التي يضعها المختصون
ويصلها المتقنون بها •

رجائنا بساكنهم دواعيج من اجل الصد وعيونو دواعيج
الجان تريد لجروحي دواعيج ضمنهم ولقتو يمشى الركاب
★ ★ ★

١ - ركاينا بساكنهم دواعيج :

ظل راكبا ابله وما يركب من خيل مقبا اثر حبيته اينما تسير
ليكون على علم بمكان تولها كي يتنى له رؤيتها مرة اخرى ومعنى
دواعيج الاولى يسير باثرها ويتبع اثرها .

٢ - من اجل الصد واعيونو دواعيج :

يعقب هذه الشابة الشارخة الجمال الوضاعة الجبين ذات العيون
الواسعة ومعنى دواعيج الثانية عيون دمع واسعة ساحرة بجمالها شديدة
البياض مع شدة في السواد كميون المها .

٣ - الجان تريد لجروحي دواعيج :

اذا اردت لجروحي شفاء واذا طلبت لى السلامة من كل صيب ومن
كل مرض واذا حاولت ان تداوي جروح جسي فأتق ضمن الحبيبة
وامنعها من السفر غني وان اظل الى جوارها سليما معافى ومعنى دواعيج
الثالثة . اذا اردت دواء لى ، عيج أي أعتق وامنع هذه الشابة من الذهاب
غني هذا هو دولتي وفيه شفائي .

٤ - ضمنهم ولقتو يمشى الركاب :

أي أقت ضمنها عن السر الى الامام غيره الى جهة السين علو اجد
في نقائها الى جانبي ضالتي الكبرى وبرئي من كل سقم وبالتالي أعيش
مطمئنا الى جوارها سعيدا بها .

جذعن سبك ذوايهم معالي الكمايب وانظمن كور المعالي
الفرج الوالم العاله معاهلي عنود وخاف الهيمي يحضى

★ ★ ★

١ - جذعن سبك ذوايهم معالي :

جذعن أي قصت شعرها الطويل المترسل فقصته على شكل (بكلة)
وجعلته على شكل ذؤابه مدلاة على الغد ولوتها مع قسم من الشعر
الواصف الطويل وهنا يصفها وهي تنظم شعرها بهذه الصورة الجميلة
ومعنى معالي الاولى . مع لي الكمايب أي انها التقيرة فيها ذؤابه تتدلى
من الشعر القصير على الكصة والقسم الآخر تلوه على شكل قصيرة
ترسلها على ظهرها او على كتفها .

٢ - الكمايب وانظمن كور المعالي :

بعد ان نظمت شعرها على الكيفية التي صورها بها اتجهت الى
الارض الوعرة كالغزال الشارد كي يتخلص من القاصص ومعنى المعالي
الثانية الاراضى العالية . والكاره كالتل المرتفع فهي تختفي من الصيادين
في الاراضى الوعرة والمرقعة .

٣ - الفرج الوالم العاله معاهلي :

الفرج مجبوبة من الغزلان اما العاله فهو القطيع ويقول له في هذا
القطيع غزالة هي أميته ويشار عليها وهو يتبعها ويجري في أثرها ومعنى
معالي الثالثة . معاه أي مع القطيع لي أي له غزالة في هذه البجوعة
الصغيرة التي انظمت الى القطيع الكبير .

٤ - عنود وخاف الهيمي يحضى :

هذه الغزالة جميلة وهو يخاف عليها من الصياد ان يحضى بها
ولاخذها منه . عليه فهو لا يشك من متابعتها الى ان يصيدها قبل غيره

تيسم والحك الكدري على اثمان اريدو لويسوموثر بعلی اتمان
اني مسلاه لو يحبل على اثمان ويرتفع العرابي من الوطنسا

★ ★ ★

١ - تيسم والحك الكدري على اثمان :

يصف عشيقته بان ثغرها افتر عن ابتسامة ندية ثم غطت فمها بملفمها
او ما ترتدي من برقع ومعنى على اثمان الاولى على فمها العرب عندنا تقول
للهم اثم ومن هنا جاء اثمان وقد تطلق هذه الكلمة على الانسان فيبعد ان
شاهدنا تيسمت له اولاً ثم غطت فمها واسنانها بملفمها او غيره .

٢ - اريد لو يسوموثر بعلی اتمان :

يحبها ويود ان يقترن بها لو طلب اهلها اُغلى الاثمان واطلى المهور وهنا
تظهر درجة هيامة بها فهو يريدنا لو طلبوا ماشاؤا من المال او الحلال وهذا
معنى بعلی اثمان الثانية أي لو اراد اهلها اعلى المهور . ولاعظام .

٣ - انا مسلاه لو يحبل على اثمان :

هذه تضمين لآية قرآنية بسم الله (ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية)
صدق الله وهنا كناية عن عدم النسيان وثمة اتولم ومعنى على اثمان
الثالثة . أي يوم يحبل عرش الله على اكتاف الملائكة الثمانية . وهذا
اصرار لعدم النسيان واي الى يوم القيامة .

٤ - ويرتفع العرابي عن الوطنسا . وتأکید اخر على حبه لها الابدی
انه لا ينساها حتى يرتفع القرآن الكريم عن الارض وهو أمر يدل على
انه لا ينساها الى ان يوسد في اللحد .

يكلبي يديار الولف عنهن على هل تشبه دلوف الجبر عنهن
ياربسي ترفع السايات عنهن غفاف ومالهن كف الشكا

★ ★ ★

١ - يكلبي يديار الولف عنهن :

يشتمل العشاق والمحبون هذه الكلمة وهي مخاطبة القلب والنفس
كثيرا وقد درج صاحبنا على هذا النحر فيخاطب قلبه ان يسكت ويتوقف
اذا ما مر بدار الحبيبة . وان يمن ويستريح . ويمضي بعض الوقت فيها
وهذا معنى عنهن الاولى أي يمن فيهن أي ديار الولف . والى تقرر
تأمل وومضة عرفان .

٢ - على هل تشبه دلوف الجبر عينهن :

يشبه عيون صاحبه ومشوقته بالجبر الاسود على القرطاس الابيض
أي دمع شديدة البياض مع شدة في السواد وهذه صفات تطلق على عيون
الزولان وحبيته منهن ومعنى عينهن الثالثة أي عيون البنات الجيلات
كعينون الطباء ..

٣ - ياربسي ترفع السايات عنهن . يسأل الله سبحانه ان يمنو عنهن
تلك الطباء من البنات ومعنى عنهن الثالثة . أي يمنهن الزلل ويمفسو
عنهن .

٤ - غفاف ومالهن كف الشكا :

المذاري طاهرات مؤدبات رقيقات لم يتحملن الشقاء والمبذاب
ولا يستطعن دفع الضرر عنهن لذلك يطلب لهن اللباسه من الله جل جلاله
لانهن ضعيفات خلقه .

سلام البيض يبرني من الداي ابو خد من العنبر منسداي
ياعينو عين مذخور منسداي اتحدر على الورد حين الغياب

★ ★ ★

١ - سلام البيض يبرني من الداي :
اعتراف طرف ان هذا المريض يبراً من سقمه بسلام من عشيقته
ومعنى البيض هنا جملة البنات الجيلات سواء كن بيضا أم سمرا ومعنى
من الداي الاولى : الداء هو المرض .

٢ - ابو خد من العنبر منسداي :
شبه خد صاحبه ومن يتنزل بها بالعنبر المندي أو الندي بالاضافة
لفائدة هذه المادة ففيها عطر زكي عليه فان خد هذه الشابة جميل وندي
ومعطر غاية في السمو والجودة ومعنى منسداي الثانية : طري ندي معطر
٣ - ياعينو عين مذخور منسداي :

عين الموصوفة كمين الظبية في جامع الفتة والسحر بالاضافة الى
انها واسعة دجاء ولا غرو ان تشبه عيون الشابة بالماء والظباء امر واقعي
وخاصة اذا كانت هي كذلك أسيلة الضد واسعة العينين ومعنى منسداي
الثالثة الدو هو مكان مسرح الفزلان واختفائها سواء كان ارضا مرتفعة
أو هضبة او بين جبلين .

٤ - اتحدر على الورد حين الغياب :
طبعاً تنزل بهدوء من ذلك المكان الى الماء وعادة اما صباحاً او مساءً
وقت الاصيل فهو يصفها هكذا متحفظة من عشاقها كهذه الظبية الخائفة
بميوها الواسعة الساحرة حذر الصياد واضرابه ..

طوال جمود حبي من عتيد صبر تأبيل شوكي من الحجاب
رقيب اكب وامهل لي عتيد النخل وانثك ثوبو من عتيد

★ ★ ★

١ - طوال جمود حبي من عتيد :

الجمود هي الظفائر • شبه ظفائرها بسعف النخل بجمع الطول في
كل يريد أن يقول انها ذات ظفائر طويلة جدا ومعنى عتيد النخل النخل
الممر الآخر •

٢ - النخل وانثك ثوبو من عتيد :

يظهر ان صاحبنا مسك محبوبته بعد السلام والملاطفة واراد أن
تصعبه بعض الوقت في جلسة تجمعهما او تجوال قصير لكنها رفضت بحيث
حينما تولت عنه واشاحت بوجهها عنه تمزق بعض ثوبها بيده باعترافه هو
وقد يتهم بعض الناس انفسهم احياها بأن ينسب بعض الاعمال لنفسه مع
بعض صديقه ويبالغ بها ليظهر بعض متعة وان كانت في الحقيقة على
خلاف ذلك ومعنى من عتيد الثانية من عت يد أي من جر ثوبها بيده
تمسزق •

٣ - رقيب اكب وامهل لي عتيد :

رقيب وعتيد ملكان موكلان لتسجيل أعمال المرء من غير الاول
واعمال الشر يسجلها الآخر فيطلب هو من عتيد أن لا يسجل اعماله تلك
المخالفة للعرف وهذا معنى عتيد الثالثة (اسم الملك) •

٤ - صبر تأبيل شوكي من الحجاب :

يطلب من الملك الذي يسجل السيئات ان يمهله بتمتع بعض الوقت
مع حبيته وان يشفي غليله ويرتاح الى جوارها دقائق يتبرها أجمل
فرصة حانت له فيجب ان لا تضيق ••

الفصل الخامس

مجموعة من آيات المتابة وفي افراض مختلفة :

الفصل الخامس

يحل بالدار ضمن الوقت شلوين نحرفج خلي بحزوم شلوين
ياكسر ضمير حشاي شلوين وگلوهن على جسر الفضا

★ ★ ★

ياكلبي اشبيك هم ويك غابن وعلى المنك عيون الريم غابن
حواري البهسود ابطن وغابن وعليهن ساهرت ليل اللجسى

★ ★ ★

اريد افكل صميل المات عنباي وعليكم لو مشينا ماتعنباي
يا ناهي الجان دونك ماتعنباي بجدمي لكطع الصيهد مري

★ ★ ★

اسيلك عن فظليم ارفع بساي عيش وما ذكرت الهام بساي
هذذ يا خوي جالعطشان بساي وجد السير لينحو السراب

★ ★ ★

منى تلفسون يا خلي بالسناي مناتي بس افايكم بلسناي
ايا بير الجلف الناهي بلساي عسى يضحى دميم وشح ماي

★ ★ ★

بمحلتنا من الموكد هلتنا حزن من يوم فاركتنا هلتنا
جثير دموع على الوجه هلتنا وبللتنا مجاديسم الثياب

★ ★ ★

مناعت السبايا واتبوهن ولا يرفح حشاي وانت يمين
مفاريع العذاري واتيهمن متى ما قدموا روس الطواب

★ ★ ★

ايا بيم المونسي وردن على ماك اريام ودلهن المركب على ماك
بجاء النيس هلدوهج على ماك فزوم وتشرع الشكره ام ذواب

★ ★ ★

ظلام اشوف دنيا تي علي بظلام امشي عكب ماني بعليه
ارحال الهم شظوهن علي وشيب غاربي والجنب صاب

★ ★ ★

امس وردت على الخابور واطن سلايل معدرات الحزم واطنان
ابصنن باليالي العوز واطن وشوفن من يرسل للسخا

★ ★ ★

اويد ارسل سلامي بجنح عكباي على اللي مواسدين الضن عكباي
حيبي لاجير الميل عكباي ولا تكفي طرب واحنا غياب

★ ★ ★

يوم فراك خطبي مامراني وزادي من عكهم ما مراني
حقت بدار خطبي ما مراني ما دام الجندو حزني غياب

الفضل لمن حنّاهم ينموني وعظيم دهم تذرف ينموني
ولا طارش ملودع يلى عيني لسيلو عن كرب جي الحبيب

★ ★ ★

يكلبي اشيك صابر ماتمناي وعلى الزمزم ضعنهم ما تمناي
ان اشكل ماكوم طولي ومد عيناي اشوف ديارهم توحش خلا

★ ★ ★

ضمون الولف حاديهن كطيهن نمر وديان ما يوجد كطيهن
غماك جروح كلي واللي كطيهن تماهل تامضي بي الصواب

★ ★ ★

ضمنهم شال جهه من عدائي ولاغت التشوفو من عدائي
جماك شر حالي من عدائي الزمان وصرت مترب للشكا

★ ★ ★

اطموني الزاج والحنظل وغازي واصبر بالكلب عنهم وغازي
جهد متعب الخلائي ما جازي علي اعزاز حلون الجواب

★ ★ ★

مثل مجنون خلوني بلا راي جووني وقاشو الظاهر بلا راي
اقرارهم ينابوني بلا راي وزهون الدليل عن المنا

★ ★ ★

هلي عوج المناسف من دلهم ودرب الكرم سابج من دلهم
كروم الناس تشرب من دلهم هلي بالكون عين الطلاب

اشتكا لكم على الدلة من الجار وعلى البلت موانهم من الجار
اهل عشرة ومل منزل وهل جار وهل دلة وقناجين القصورا

★ ★ ★

نظالم ينجوم الليل واقصاد وعلى كل من شجي الكلب وانقاد
اصغوا كلبي بطن النيل واقصاد مثل ما عباد ركاب الثياب

★ ★ ★

يا كلبي تكول خامشتك مجاري وعليم تمن نوعي مجاري
عولدل يلتوموني ما مجاري عليكم مثل دلالي غشا

★ ★ ★

اريد ابجي على الراحو جنوداي لويلي مابكا اليخي جنوداي
اغراب البين حط بي جنوداي وخداهم من حدا عيني وغاب

★ ★ ★

كصا يتا الزمان وعاد لينسا حراب وبالقباير علا لينسا
توي يينا خصيله وعاد لينسا نطل الوح على فركا العباب

★ ★ ★

مثل روج البحر كلبي والمندود وعلى القابوا زمان لهم ولمندود
خيرن جرح دلالي ولمندود وسوس مافع كسر النوا

★ ★ ★

نسف جمدو على التتين تابان عنايا جاسيات الصدر تابان
عجالي من وزر مجنون تابان ملاح البيض من شيل الخطا

تكسر يلهب عيني من النوم وعلى المطن روايهم من النوم
طلع سكران ابو كذله من النوم ولالف الهباري على الركاب

★ ★ ★

خطم رنم العمادة وما طمني من الله صار حظي ما طمني
اريد افكل جفامي وما طمني مليش من هوى ذلك الصواب

★ ★ ★

يزوم العبد لو عنو على البال طعامي الصبر مشروي على البال
طلبت ضعون خلاني على البال تحو والدليل هم ضعا

★ ★ ★

الغل التاركوة ما جتلمهم علام ودلولي بالعمادة ما جتلمهم
ادور بالبنايا ما جتلمهم ولا من جبر فزولي جتاب

★ ★ ★

اذا مثل الطمين الظل جماي ابتكاع ما جرى من نوح جماي
يمادل لو دريت الحال جماي بجيت ولو دليلك من حضا

★ ★ ★

ضمنكم يا حمود اليوم عنه بيلعو بالديادب قطع عنه
يرشد خلولا بالدار عنه عبك منكم ونيس عن الغلا

★ ★ ★

خنوني للضن حادي وذا الماي يزوا الماهجا الوركا ونلاي
الجان الجرح مالج وادي الماي علينا البيض شكن الثيلاب

ادور لهم يساده بالديان وعنههم وقف كلي وبدياسي
الجان اليوم عبرت ليد آني وانوح لهم على طول النبي

★ ★ ★

ضمون الوقت مدن واشملن وعومل وعن ذبح الاله واشملن
سفن سارق يدعي واشملن من الملاح ما جد الميساه

★ ★ ★

ابات مكدر الخاطر ولا يوم ودلوي بجرح دلآلي ولا يوم
ما من داية تشفج ولا ام تاهري وتعمل بالمدوا

★ ★ ★

خصور الشبح للنامي ياعين مدلي جمود على الوجه ياعين
جل تطرد هوى العانس يا باهن علي شوقت المشفج دوا

★ ★ ★

يعز الكلب يا ظالم عليكم مزجتم عذبا باجن عليكم
وكف سادر على الحارث عليكم يداعب بالصدغ ينفى الجولب

★ ★ ★

سلامي العبد بن سنا من الناس فيور المار من وكمو من الناس
افجركم يخر عبده من الناس على المثلي يودلكم جناب

★ ★ ★

جار لكم جرح كلي ولالسي ارجال وجيف مادبر ولالسي
يومي بمام يا صاحب وليلي علي كبل ساعة منه سنا

أسيلك عن فريد الاسم ونفائي خلي بلسانا من جهل ونفائي
حبيب ظهر مثل الشمس والنفائي وعلى كل البدايد له ضياء

★ ★ ★

يو شعر على المتن نازل وحلي من فراك الوقف نازل
عمامي لا تبعدون المنازل غريب الدار ومفارج حباب

★ ★ ★

مشوا ما جابهم صايح ولو ماي ولا يتمع بهم عذلي ولو ماي
ارض وعمره سرو يها ولو ماي ولا ردوا لي حياي جواب

★ ★ ★

ركبتا من سلايل خيل همل عليهم يا دموع العين همل
هذوله يا (حسين الحمد) همل ابراس الطار قاموا للضحا

★ ★ ★

اريد اصعد جبل خميرن وحدي وباري زميل حلو الطول وحدي
اريد ابجي وبجي الناس وحدي وبجي كلمن مفارج حباب

★ ★ ★

علامك يا حبيب صداد عني ومن كل الجواب صداد عني
بكل من هد طيره وصاد عني وانا التيهت طيري بالضباب

★ ★ ★

اريد ابجي على روحي وانا حي بعيني حلية الدنيا وانا حي
صديق المارحم حالي وانا حي شلي بي يوم ردت التسمراب

خفوني الخاطر الله وتس ليكم ولا تطرون ذنجري ون سلوكم
عسى لاعاش خل اللي سلاكم ولا العين بطلت منكم بجما

★ ★ ★

علو بظهر يتهيه من البال سرمة ولو مشت راحة من البال
مثل يسكوب راعو لو من البال غياب ولطخو ثوبو دما

★ ★ ★

التهينا بالفروز وشاه منهن وكلبي من المايب شاه منهن
لي الله يوسف شاه منهن وزليخة من الوزر شكت ثياب

★ ★ ★

حباب الكاطرو عنا بيدين ولا تحل فركاهم بيديمن
اريد الله يجمعنا بيدين الفرح ويحول عن جيدي الفنا

★ ★ ★

بجعة ليل شالو وطلبهم ولحمادي ضعنهم وطلبهم
اريد اكل صحي واطلبهم متى ما لثم الكور السراب

★ ★ ★

يا ير المونسى وردن على ماك اريام ودلن المركب على ماك
بجاه العيس هل النوهج على ماك اتوزم وتشرع الشكره ام ذواب

★ ★ ★

ايارى عيس محلهم بسدايا دموعي فوك وجناتي بسدايا
متى جذيت انا الماصل بسدايا هفا غربي ودودي ضام

★ ★ ★

عيني ما تنام الليل واعين واخلوني جما المطعمون واعين
دهاتولي طيب وعقل واعين يشوفو الجرح شنهو دوا

اسكوني المهمل يا صاحب عناياي جفوني الالامة المنهم عناياي
جروحي صاحب ما تكبل عناياي وعيت على الطيب وعلى الندوا

★ ★ ★

تري فراك البراني مرضى بسان ورايد لامة الخللان بسان
يا مظلومي كمل الخلاق لوبسان خلقتني للمصائب والمذاب

★ ★ ★

ما قدرني بدليلي ليش ما عمن كبودي من هوى الخللان ما عمن
هيل الجان حادي الضمن ما عمن يا ابرهم على موج السراب

★ ★ ★

جروني بالمعساور والمسوني صبر دانموا بزادي والمسوني
صروف النهر جقة والاماني خسل ترسل الجانيهم كتاب

★ ★ ★

هل كصيت ذابتكم علمكم حبي الاث يا اظمي علمكم
سهل يا عاتينا علمكم اخاف يشكم منسا جواب

★ ★ ★

يسوم فراك خلتي ما صحننا اتواجه والليالي ما صحننا
عتبنا على الحوادي المامحننا ولا كالموا عناياكم كراب

★ ★ ★

كها ينسا الزمان وفصل ماراد ودمي بارض لاها صار ماراد
يكيت لومي الحادي الفمن ماراد تحمو والدليل بهم حفا

راسلنا المدلل ومارسلنا ولا يضطك القيرو مارسلنا
خطم زين الذوارع مرسلنا وزها ورد الدليل الكيل ذاب

★ ★ ★

الخل الراحوا من ايدي ماغيهم زعل ولو داسوا بجدي ماغيهم
بساط الجيم رادل معهم بعيني من رحلتوا يلجباب

★ ★ ★

الوذ بعهم مالاذ بالهوم وانوح الهم مناح ارميم بالهوم
غدو يا مستدي من فوك بلهم جما جام النخيل الجفبات

★ ★ ★

هلي شالوا بيل ومنبرهم ويس رب الخلقهم منبرهم
وجيون المعاصي من درهم هلي بالكون عين الطلاب

★ ★ ★

رجاينا ساكهم دواعيج من اجل الصد واعيون دواعيج
الجان تريد لجروحي دواعيج ضعنهم ولتو بنه الركاب

★ ★ ★

على مثل اللجي ياغي بلاهم بيل وحسن حادهم بلاهم
اذا الملهف الملكاهم بلاهم يشون الركاب على السرا

★ ★ ★

كفا ضمن الواف خيان وادريت خلافي تا الصج الخبر وادريت
آني الجفلت النزاة بيل وادريت من اعاب الحيب الكلب ذاب

★ ★ ★

سهره باللجي بعيني من اجلهم عن يفرح الملكاني من اجلهم
آني لا اقل جالونه من اجلهم مازال الناظره ترجني الجباب

ناس تبات مسترة وأنا بسات أعط الشفة بالفاحك وفابات
يؤبه بهم تكانني ونوبات اسفه بالدليل عن القسا

★ ★ ★

متى تلتفون بحبابي بالايام واخلوني جما الرابي بلا ام
اسفه بالحاجيني وبالي يسم الولف وانظر مجاديم الحباب

★ ★ ★

هذولا الماهنوني واعدوني واخفوا بالحزوم الواعلوني
سبب بمد الرجا وبعد عيني تمثون الكطامة يبتسا

★ ★ ★

ما اظن تطيب يا جرحى من الشار وعلى الدن دواليوا من الشار
جصباح نض خلو من الشار متى بيان الشفك والليل غاب

★ ★ ★

يا جيدي صوبوك بنبل وانعاس وطرفي ما يصادف نوم وانعاس
طلبت آلي الضمن خيان وانعاس ضمنهم مثلثوا الحادي وغاب

★ ★ ★

مثل مامز حبيبي يت رابي تطل العين بكم بمر ترابي
دهانوا ريجكم يرهم ترابي جنسروح ما يطيهما دوا

★ ★ ★

جدامي ورا الحبابي حيل امتهم ولو مستر دليني مانت هين
بجاه المصطفى الهادي ما نتمين ولا العاجان تسفي التا التراب

انا مثل المضيق لو غريبين ودموعي من سنا العبرا غريبين
عواذل يلتوموني غريبيني الليل وتحيط الجسرا

★ ★ ★

خلص كلب المشوكت من جنبكم وحسن النظر زجو من جنبكم
جهد ما كف جنامي من جنبكم ذلوني يسكم حث الرجباب

★ ★ ★

كبل جنا حاييل عرب وانزال ونسج للكصير ان شت وانزال
كها يننا الزمان بعيل وانزال وخلافا حاييس بالجناب

★ ★ ★

هتولا اللي بعشرهم ولوني عن لاسوا وجيد لي ولاني
ايا وقف الجمل لا اتم ولاني ابد ما عاد هرح باللكا

★ ★ ★

سابعهم بجيدي عاني ولا منهم لقاني عاني
اشعب يعين ابوي وعين آلي جيتوا دعرتو النسا

★ ★ ★

لو لي على غراك الولف بسجار ماجان استوى خمس حشاي بسجار
بتي نمكته بسوس العرب بسجار اسير لهم ولا حمل الظما

★ ★ ★

ما هاب من الديار كلح وايي المحبت ضامي بليالي الوهم وايي
على اللاما يمين سراي وايي العزيز الما حندا غيرو سوا

مررت الدار اياها عليهم تكون ارحلو واسأل الراشد عليهم
بيني شفت حادهم عليهم سألت خير مارد لي جواد

★ ★ ★

خدوني للضغن حكاب تبراه شجي بلجي جروح الكلب تبراه
ابد مالي من الحلال تبرا ما زال الهم بلامانا رجسا

★ ★ ★

امس عليهم بالليل مربي وسكاني جاسات الصبر مربي
هل سايت ضعون انولف مربي علي تا ابل شوكي باللكا

★ ★ ★

ابت ادرجل بهي وحس بي نجل ومجلف الهاجس وحسي
كطف الامل من غيرك وحسي انت الماحدا الغيرك حسدا

★ ★ ★

يسلا لاتلم الزعل بالسدان وتصير لي رماك الدهر بالسدان
بحكم رشاد ياخوان بسدان علينا وما عاد نفعا رجسا

★ ★ ★

ضعون الولف هدن واشساهن عويل وعن ذجر الاله واشساهن
سفن مارق بدمي واشساهن من الملاح ما جسد المساه

★ ★ ★

تظل عنه تحيني بالمشوادي وسوج الكم يخلي بالقوادي
اتمار الشوك انت بالقوادي ضوى جسي وعذبي المشوادي

ربيع العمر يا والد علي مر فلم ومثرت ايامي علي مشير
عاشك بخير ساعدني علي امور اكون النين ونعيش بهنسا

★ ★ ★

سلام اسلمت لولا السال باسمال خربني حين رد السال بسمال
يمل سايت عقلي سال بسمال سلا بسلام سلو وما سمي

★ ★ ★

كصاينا الزمان وسو يشا امور صعب واجرى السو يشا
ولا احنا مثل بعض اليايينا نخزن اللاش ونحمل الجواب

★ ★ ★

عيوني عن لذيذ النوم عين وسهم البين بالذلال عين
غدا لي صل الناموس عين غيب وغيب بلكو الجواب

★ ★ ★

يو عين جما الكعني بها ماي زلال ويشرب الضامي بها ماي
خربني من ايد حلو الطول بها ماي وسل التخل باليبي عمدا

★ ★ ★

يو جف مخوتكم داكينسو هواكم بي ضلوعي داكينسو
يا مجرى الماي يسه داكينسو يراري نكول فنجان الضحي

★ ★ ★

نظرت آني الكل شارب من اصلاح عديم ولا بكا عندو من صلاح
متى عاد الحكم نافذ من صلاح زها وردي وبه العيش طباب

جبا المتهم خد الترف لو لاح كصاب شكر على الوجبات لو لاح
يا خدو تكول نومي الشام لو لاح سعيد الماص منو وارقوى

★ ★ ★

نجامكم حلم ياخوى وانخاف نداكم يرجع الفولاذ وان خاف
سدى منكم علي فعل وان خاف من القرح دليلو وكشر نصاب

★ ★ ★

اذا المسبوه عقلي صبير بالزاي لبو عين شبيهه بنظر بزاي
يا لحم الساك جنو بعض بزاي علي عقل الذهين بساع غاب

★ ★ ★

تنام الناس كلها بهنا واسعاد وعلي تحرم حياة القرح وسعاد
عجيد الكوم رحيل حن الاسعد اقل ادوي علي طول المتى

★ ★ ★

يا صاب صابني الجوف سلال الخفي وانصك عظامي تكول سلال
يا صاحب وان عراك الوهم سلال علي الجبان بي جفني غصا

★ ★ ★

اريد انوض ما بالحيل كوه نهودو زامات الشوب كوه
حافه بالحانا نبت كوه وبعد بنفوسنا طرد الهوى

★ ★ ★

يا سالم سلمت عيونك دواوين همني النجر واهله دواوين
اسيل الدار وين اهل النواوين غللو يا حيرتي حذر التراب

أباتن بالندم وأصبح بلا ماي مثل- عود الكبر زهي بلا ماي
الجان رميم بالهيمه سلا ماي سلينا خلة جانوا غيباب

★ ★ ★

يا دلة الدلت الريمات على الماي يا بركة يرك منشور على الماي
يا رشده التيهت رشدي عن اماي ينوفه تنوفه على الشدن عصاب

★ ★ ★

ماجان اعنى النواظر لو لامانسي حزين ولا ايح سري لو لامانسي
شرد اكل للمواذل لو لامانسي اكول الهم فرح وانسي بشكا

★ ★ ★

بشط مركب حبيبي وبه غابت بحر محيط طامي وبه غابات
فداهه يوم فركا هم ما غابات الزهاب الحضروه لجمل السرا

★ ★ ★

يعل تزعلك دولوك بالسلامي وخص لي حباب كلبي بالسلامي
الجان رميم بالهيمه سلامي سلينا خلة جانسو غيباب

★ ★ ★

متى تلفون يا خطسي بالايام وخطوني بما التايه بلا ايام
اسفه بليحاجيني وبالي يسم الولف ولا للفير ردينا جواب

★ ★ ★

سكاني الدهر عكب الشهد خله ابدليلي ويابي العين خله
يلايم لا تلموم الكلب خله هيل وصاح بالتركه يساب

نعمون الواف حادهم سرهم وبين قلوبك ماشين سرهم
جروح عذبين حالي سرهم خباث ومايرافهم سرهم دوا

★ ★ ★

سكوني رعاك ركة ونجيه صبر دافوا بزادي ونجيه
حسد ترى بينا خطبه وبين جيه عكب مانام معروم الضنا

★ ★ ★

ابات الليل جن بحاي جانون ضعه على حاجيه مجرور جانون
زرع الكلب مايرويه جانون اكولو اذار يستين السطا

★ ★ ★

نشلت آني الهيمي وكال مامش وحقت اليايبي بكشر مامش
وشيني زمانسي كبل مامش اجدامي فوك عالية الرتاب

★ ★ ★

اريد اون آني على الخلان ونه طوبله وعلى الكمان الذمغ ونه
حلمنا يرى التام خير ونه انادهم غنارهم غيباب

★ ★ ★

خلوني للضمن حادي وذا الماي يزوا المابها الورم وذا الماي
الجان الجرح مالج وادي الماي علينا البيض شكن اثياب

★ ★ ★

ارسلت لمل خلبي سواعين همام ولاجن ما فنت منهم سواعين
يناهي ما يبادلهم سواعيني اليمن ولب جمار العشما

طلبنا مرعين الجدم وانهم ونسمع من للحوادي هظل وانهم
جينا نواجه الخلان وانهم معشين الرجايب على السرا

★ ★ ★

لو حشو عيسهم وامسوا مجاني وغدو اسرع من الراجب مجاني
صحت بعالي الصوت ريشو يامي جوفي يظلي تا نواذعكم جواب

★ ★ ★

مناع الهم عندي من يجيني السبات وغير ولقي من يجيني
على نعاي يمه من يجيني ماکول الفاجدة غالي اتقا

★ ★ ★

تفجرتي رسوم الدار يهم اسباع وجنت اجيد اعداي يهم
ثلث حاجات يا جاويد يهم المروء والمراجل والسفا

★ ★ ★

يو سن البشوش وبلواني ومنكم سكم حالي وبلواني
الجان السجرومي وبلواني افا الزيتون اسود من حشا

★ ★ ★

زودني بنارك وانت هينا حلو تاضي حدودك وانت هينا
نبت شيب الموارض واتهينا حياء والكلموب لهن رغاب

★ ★ ★

تعمل العين على الخلان بدماء وشل اللع صب الجفن بدماء
يجابر لك جرحي عجل بدماء ما اظن يسرا بعد شوف الحباب

متى دنت ضايعتهم بالفسراك طعين وما لكو صيبي بالفسراك
جيت الدار خلاني بالفسراك بجيت وهلت عيوني دما

★ ★ ★

هلي شالوا بليل وما هدوني ردت ارفع ضعنهم ما هدوني
تري فسراك الحمولة ما هدوني على اليقيم اشد من العذاب

★ ★ ★

غناك تمن يا جاري على دواي حت اليوم نلمني على دواي
سالت العالم الراسخ على دواي دور بالجتاب وما لك

★ ★ ★

رحل من جان لنا اسناد وروم وبذارهم تطح المنوان وروم
غدا عكب الفضنفر كل وروم يتكنا حرب عين الطلاب

★ ★ ★

جهم امشي بدني اي بسلا راي على الراحو وخطوني بلا راي
الجان اسألوا عن حالي بسلا راي اصواب المالكه العالم دوا

★ ★ ★

محوش بالنشا كلبي ولهمو وساكن بي ضميري شيب ماهوم
هذولا بالدرب يمشون ماهم تجبر يا كذب ولفك غياب

★ ★ ★

اريد البجي وهل الدمع من دم وخطوني جما الرياض وبهم
لا عيني البين بالشرنج وبهم وخداهم من حسدا عيني وغاب

عكب ماجنت اروم الطلو واشيه كمر جدمي بأرض المل واشيه
غضا ينار دلالي وشبيه حرجية وكام لها سنا

★ ★ ★

جدامي لعند خلاني سوازي لبو خدود شبه طلع السوازي
دموعي يوم فركاهم سوازي يشبه الكار من حدر المياه

★ ★ ★

طلع سير أمير التارجينا وعلى خدو تلوك التارجينا
يطلو الطول مضا تارجينا يلولا الف ساطي على الركاب

★ ★ ★

حطو يا طول محبوبي من الزان ونيج وكامل أوصافوا من الزان
أريد الكعد بنوجتهن من الزان العظيم ماينا يلحج جواب

★ ★ ★

هجوم الكلب زادن واكفني وداورهن بكليبي واكفني
ثلث حاجات بالدينا كلفني الهم والعمر وفراك الحباب

★ ★ ★

سلامي توصلوا بالله يعانسي خص لي اللي سايطر بالعي يا عاني
عليهم جا ركوب العبد عاني ايضت والعز ن طول المتى

★ ★ ★

ترف يوم رحطو مات منا ركن وان طال حجرك مات منا
يلولا العبد يدرك ماتني تمنينا كريكم يلحباب

★ ★ ★

لالي بهوى المريوش لسي مان ولا بالخازنين الدر لي مان
نعاي علي العدل الحمل لو مال عجنده الشور من ثكل الرجاب

★ ★ ★

منعير علي فرائك الوقت يالون متى هب العذبي وريح يالون
زمان العاد بالشنين يالون هذا يدل على الدنيا خراش

★ ★ ★

جتني كل صباح العين بالعين ظريف وبحن الملين بالعين
حسافة يا جددة الريم تلمين بحضن الما حسي تالي الثياب

★ ★ ★

اشلون آني الموالى وانعليلي مثل معنوز هايم وانعليلي
صاري اصيخ ويلي وانعليلي مثل ما صاح محروم الضنا

★ ★ ★

علينا من صنوف الدهر شيبان عجب وشين الفكر شيبان
جالن يضمير حشاي شيبان عوادي وكشمنو بالياب

★ ★ ★

يميني يتو همامس وسفا على خلر غدو يجواد وسفا
بلني ما بلن عامر وسفا جتنو لون حضارو غيساب

★ ★ ★

ايد طول الزمان ان عشت لاعن وغلوني بدار الضرب لاعن
حزنة يوم شمال الضمن لاعن تمام ويترك الهاجم غشا

★ ★ ★

ما فعل الهم يزول عناي وكلبي ما يبطل يحور عناي
الجان المشفقين اسألو عناي سكانا البين كاس من العنا

★ ★ ★

على صدور سرايا تلك بالناي يجرحي ما يلمس سج بني
غشى غمر على الثنين بالناي ايد ما واسد عفون الشباب

★ ★ ★

هل راج الطو ما بالدار جناس ارحلو وادعو ضمير حشاي جناس
يلوماني برجا الخلان جناس بساكنهم ضياهم عن غنا

★ ★ ★

زهابي فوك راسي وليته ودمي من جفوني وليته
اخاف اموت وانها ولي ميته خيمه وتشتي بي الميدا

★ ★ ★

زمانتي صار لي جرجر واذا هام وجير حساب صاب الجيد وانهام
اسايل بي مجالسهم وانهمام كالو لي اسكنو تحت الثرى

★ ★ ★

كل جنا اعزاز ملاح نملسه الميون وكامنين الوزن نملسه
بكينا من بعدهم مثل نملسه القرب تبرى القمون بلا نسا

★ ★ ★

انا مثل اليتيم المالى جانسي وصابر على حكمو ما الجاني
اشجي لك بيد ملا جانسي اخذ عقلي وما ادري وين غاب

★ ★ ★

على رمله ملاح البيض بسجان ادعوا مثل يوسف قبل بسجان
لولا اليك يا بن اتاج بسجان ابريك بمزم جبار السسما

★ ★ ★

اليوم سن من يهم ما جاني جتاب ومنقطع جبل المجاني
عثاري الناس يا صاحب مجاني الجبا ما كل اراضيها سوا

★ ★ ★

سكاني الذعف عاني بالدليلة وسهو صاب عقلي وبدليلة
اماته جل حادر يقد ليلسه على مجنون صور لها الرشا

★ ★ ★

يا خلي عن هواكم ما تسوب ولا قاله الحي ما تسوب
منا يا راجين الما تسوب لي يم الولف ودولي جتاب

★ ★ ★

باشه يا طارشى الخلائع عيد السلام وان جيت حي الولف عيد
يا خطتهم علينا مثل عيد الله العبير وفتحت مكة البواب

★ ★ ★

اباريكم جملة سنين وأيام وبس الصبر هو غذاي ويام
يا وقي الكم لهب حراي ويام دليي واستويت من السن

★ ★ ★

على غمرج يسكه ما هو آني ولو دريج بيد وما هو واني
الهيل الرد عنج ما هو آني كصينج لا صميل ولا زهاب

★ ★ ★

يطارش توصل اجتابي لهننا ليايهم عن الكاهم لهننا
اثاري الناس ما تشبه لهننا بسنين العسر دفك السحاب

★ ★ ★

حروف النون عالن واصلبوهن ومجتهم بكلبي واصلبوهن
اسيلك عن ثلاثة وصلبوهن الخلجن يوم حزنت فاطمة

★ ★ ★

يوم شال حاديهن وهننا غشنا الجار والصاحب وهننا
خواتو بالدجي ناحن وهننا الفطرن جيدي بالبجنا

★ ★ ★

وكم جنبى بجال البير من عين ولا تدري جميع الناس من عين
جابولي حديد ومرس من عين وعند الخالج الحكمو رضا

★ ★ ★

ركا يننا بهل ييدا سفنا الوب وبات بام عيني سفنا
غدا يصفاه الجوهر سفنا ثمين وييه ملكات الجناب

★ ★ ★

كها ربع الخراب اهفيت جودي اهملت وما شلت وياي جودي
شيهنى مسير الدرب جودي وما عرفت سهلها من العذاب

★ ★ ★

استوى خمس الدليل يسي بسمال من اجل الميم بان حروف بسمال
معاني تشيئه العلام بسمال الذهين من الوجمل عقله نصاب

★ ★ ★

جدامي لي عند خلي ونجدين على زين الطبع يههم ونجدين
عذيه يا شمائلهم والنجدين جي ضو الزمهير على الدجى

★ ★ ★

يحثن بيد روب الشكا يعكوب لبد جعدن يشابه سبق يعكوب
غدا حزني عليهم حزن يعكوب على يوسف عمي والضر صاب

★ ★ ★

عالي تأخذون بشار غساب تجون وتضربون الضد على الناب
لكن ضكتو بطلو ميوتها والعناب وكتو المات ما عاد يحيا

★ ★ ★

سكنا بيديار الغرب والكوك وغفنا من حموط الخشب والكوك
ديرتكم يصاحب جدح ملكوك ما يطهر طول منتهم بالحيا

★ ★ ★

هلا بالطارش المنهم جلينا حراب سود للعايل جلينا
حرام الصلح ينجادي ان جلينا الخلف الكول للجيل الورا

★ ★ ★

نحاني البعد غربي بلد ييلان ظلوعي من ردوم الهم ييلان
دليلي ياعبد ياخيوي بي لان الحديد وذاري الحران صاب

★ ★ ★

مشوطي مركبي مدري علي جال برديسه والدمر تالي علي جال
تعالوا يا غناياي على جال الدهر والهم على كبودي بنا

★ ★ ★

خطيظه بالمحايل مرج هلنا وكلبي الغير جهم مرج هلنا

مثل بعض الزوابع مرج هلنا وشينا الوكت وحن شباب

★ ★ ★

الي كلب يكلب الروم والبين كطوع وما حزن على الخي والبين
تجبر يا حسن يا خوي والبين عثم الناس كلها بالفنسا

★ ★ ★

يا مهري باللهاله كند وانصال

الولف ويسم على حزون القطع وانصال
توايكن على الدلال وان صال
يلدغ بي على طوال المتسى

★ ★ ★

فكدنا معشر الخلان والفاي

الجهل ونجزم عن لذيد الشرب والفاي
يا مهري من بعد مرات ولقي بهم نستر ونزيح الغشا

★ ★ ★

ورا ضمن الولف حفيان وسراه مرادي بس أريح الجبد وسراه
زجي الفرع من آدم وساراه ومن سبك الظليم اطلبك ذواب

★ ★ ★

الوذ بحيمهم ما لاذ بالهوم وافوح الهم مناح ارميم بالهوم
غلو يا مسندي من فوك بلهم جما جام النخيل المجفيات

★ ★ ★

مايدرجهم مسرى عيسى وعناي سجين الحال لفرako وعناي
وجيل يظل دلالي وعناي عكب نوم الهواجع مورجا

★ ★ ★

بالكور الخالية جفلت تيسين غزال وبالشباب يبيض تاسين
غفا حترم يخم الفرج تاسين الجميله ولبخ المخب دما

★ ★ ★

ما اظن العالم الراسخ كصايب وخلوني مثل هم الكصايب
بجدي بنو كناره وكصايب وسججين ومهاويها صباب

★ ★ ★

جدامي ليعند خلي لهفجان بزيه توحش الطارش لهفجان
يا زرع حشاي هلصابو لهفجان يورد على الطلول وعلى الندا

★ ★ ★

يطارش بالفيافي كود بكراي ولا تركب عسوف الهجن بكراي
تولقم على السرا مازال بكراي كبل ما تنضح الصم المياه

★ ★ ★

السن كلوب حثينا العواجب اندور للبساكنهم عواجب
اذا طال المسير وبه عواجب آني اجيد الدلول على السرا

★ ★ ★

يوم فراك خلي ما جداني الدرب ومن حي اهلنا ما جداني
يا جدمي على الفيافي ما جداني الذلول الولوها للسرا

★ ★ ★

يوم فراك خلي سفت مائي لجوج وشارب من الشرى ماني
عليهم لصبغن بالجاز ماني وكل هلال لاعيد الثياب

★ ★ ★

يملا احمد فراك الولف ما هان علينا والا الزاد ما هان
شجن لي دموع عيني كثر ما هان احد من الوشيل على السياب

★ ★ ★

من البابور حيلي نحل وانسال ولالي من يش الدمع وان سال
يا طير ان جيت كرب الدار وانسال الروابي وشوف لي حي الحباب

★ ★ ★

بس مكعا درайд لي من رضاك مرادي تا عرف غيضك من رضاك
غيث الطبع يا خاين من رضاك لو عود مجنون يحيا

★ ★ ★

جعودو جالسما العسرايائي ومواه عوث كبودي وعس° أرايائي
حيبي جالوزير العسرايائي لقما والحرس تشجيلو تعاب

★ ★ ★

كها جلال اشوف الضعن طفوه بساكت بيرك اهل التبل طفوه
عمامي ياسنا البارود طفوه وكسارت مشاهير الجنااب

★ ★ ★

ادور لو وانشد من عيانو وزير وزعل صابو من عيانو
سكم حالي يصاحب من عيانو مشطهرن لفينة حضنا

★ ★ ★

ربط ما بين عانه والنهية وهي° باش العذارى والنهيه
آني فايث بلربي وني هيه تكول الحذر من ذونا جناب

★ ★ ★

يتخطى تكول ديج البرجليه حيبي والمباسم برجليه

بشرجي والمرو بصر برجليه عويلو يجعد الركبه التعاب

★ ★ ★

حبيبي من حدا الريمات جفلان مضر من مشد السير جفلان
نفض مد الفراش وكال جفلان هلا بالخلعة جانوا غياب

★ ★ ★

اريد احث عن جودي وراهم مرادي بس احاديهم واراهم
كولو اهل المفارك وراهم عليهم ساهره ليل الدجبي

★ ★ ★

يا طارش شيل مكتوبي ومش يه سرع لا يكلفك راس ومشيه
غزير الدمع من عيني ومش يه سفح طم العوالي والرتاب

★ ★ ★

يطارش بلغ كتابي لهنا الليالي عن مواجهم لهنا
عشاري الناس ما تشبه لهنا بليالي العسر جي دفك السحاب

★ ★ ★

عبك دزلي من اسمالك عنوداي تا يزهيلك ورد جبدي عنوداي
هل راسي بي عواليكم عنوداي منيعة ولكنصها ما حظي

★ ★ ★

يوطي ينطح الداور لوعات وعليهم يا كليبي يضوك لوعات
ذبايهم بكسر البيت لاعات وكال الهم هميم الوكت غاب

★ ★ ★

الكلب طالب سلامك وانت عنه بعيد وما ردلك وانت عنه
اشعجب جفيت رجلك وانت عنه اليمين ولب جمار الحشا

★ ★ ★

خشب شايل حجر ماله يدني رزيم الحمل واجراسه يدني
سرينو بليل والراجد يدني على نحو عليه اسهيل غاب

★ ★ ★

يا عين السهيرة وما تنامين تام الناس وافت ما تنامين
مواسدة العفون وما تنامين خطايانا قوابع للنفوس

★ ★ ★

حرام الجان لذ الزاد بسماي وعن شفافكم للغير بسماي
يلولا ايهل دمع العين بسماي اهون ولكن ثلثينو دما

★ ★ ★

نشدت الدار كالت لي من أيام ارحلو وما شال حاديه من أيام
دليل الضعن ماعود من أيام ولا يلفت على الصايح ركاب

★ ★ ★

تلف مني الصميل الجان ييداي وعلى فراك الفوالي الكلب ييداي
خلوني كطيع المعجم ييداي ظليمه والكلب حوش غشنا

★ ★ ★

هنا يابو كصايب مسلماني ما اظن ابرا من هواكم واسلماني
انا لا عوف ديني واسلم آني على يدك بسجنوع الذواب

★ ★ ★

بطرك الجز لاكاني ورايت هلو وعيني مالكت مثل ورايت
يحلف اسحق بدينو مارييت خلود بالظلام الهن ضياء

★ ★ ★

سعيد اللي حمى من النار لشتاه مثل اللي جمع بالغيظ لشتاه

كل للّي غواه ابليس ليش قاه غضب درب المشقة والعذاب

★ ★ ★

هل كصّيت ناصيتك ولجمود بزيجك ريحة العنبر ولجمود
اخاف تقطول غيبتكم ولج عود مثل مالج مطعون الحراب

★ ★ ★

سرى البسراك لاحبابو سراحين طلوع اسميل واكذلو سرحمن
يا عيني الريمة الشافت سراحين خذت بالشاذ ري وانطت كفا

★ ★ ★

اذا جرو سفرهم ما نبالي عنهم ولف كلبى وما نبالي
خملت عن الموادع ما مبالي فراكو يطول والدلال غاب

★ ★ ★

خليلي انث دليل الجبد وانصاب ومثل كور الوطس بحشاي ونصاب
لو ما خوفي على العقل بخلل ينصاب سفت جوا قايص واستواى

★ ★ ★

دليلي مثل عيني الوطس لو جام والى دمع شبيه السيل لو جام
اذا مسلا اوداد الخل ولو جام تغيب ويترك الذيب العوى

★ ★ ★

دليلي شبيه عين الوطس لو جام واعوى لهم عوى الذيب لو جام
الجان اللال بل الحجر وانجاع ذاك اليوم يلفون الحباب

★ ★ ★

خليلي لو تشوف الدمع من جور حبابي والدليل انفس من جور
وكعت آني امير الوطس من جور وجيدي بمسبح الحبران ذاب

★ ★ ★

لو منتو علينا عزاز ماجان ديلي يستوي بحران ما جان
لو لنا على المعتاد ما جان يطولك غير جبار السما

★ ★ ★

لو اللهم ذجر بالحي خفيت جدامي وما ردت من له خفيت
درت آني بعلم السوء خفيت لاجن بظامري لاهب سنا

★ ★ ★

يكلبي ليش ما تترك عجل وين ودمع ينازك الماظم عجل وين
يطير سرور خلاني عجل وين عنك دوم تشرف على الوطا

★ ★ ★

ماراحو جدر كلبى وانزلو به على هل عذب ديلي وانزلو به
سجل سون دموعي وانزلو به بدو حشو حدايج للرجاب

★ ★ ★

يمهري كد واسرع وبرجينه اكدنا يهواهم وبرجينه
نفض مزن الهوابع وبرجينه تققدم ديلي واغثشا

★ ★ ★

تذرف دمعتي على الخد وتسيل وجسمي جن صابو مرض وتسيل
يا كلب ما تنشد الطراش وتسيل جلد ما جن خلانك غياب

★ ★ ★

اشمجب توري كطاعة ما رجلكم بلاها وطراف عيني ما رجلكم
توف بكصا الظماير ما رجلكم سهام المالك الراهب دوا

★ ★ ★

رها طولو على التالات والزان غيف مكلف من الحسن والزان

غليطو يا حمد ياخوي وزن النقط يرض المفاوز والخلا

★ ★ ★

عسى لاهبيت ياغربي بطيب عن فاركت الحباب بغير طيب
كل ما كول جرح الكلب طيب يطيب ويلجمو فركا الحباب

★ ★ ★

ييو خد مثل ورد التباريك وما خلوني كواميك تباريك
اذا الرايد من سمل ثوبك تباريك عبك بلجي الجرح يكبل دوا

★ ★ ★

الخل الكلطو للشكل داوين ارحلو ولا ادري على أي الوجه داوين
يكلبي فاركوك الولف داون عليهم ونين الصابو جفا

★ ★ ★

سهر جفني طوال الليل مانام وجد كلبى على الخلان ما نام
العذلي لو يعرف الصيب مالا لکن فطير ولا عرف معنى الحباب

★ ★ ★

ما ذاب الحجر بالساحل ولالان ولا صيبي من العارض ولا لان
طلبت ضعون خلاني ولیلان مثل ما لونت غولها نيا

★ ★ ★

ركيت براس عالي العلو وندا ودلولي ماتجد السير وندا
متى مالان صم الحجر وندا ذاك الحين تا فلکا الحباب

★ ★ ★

جرعنا من سموم الدام مرات وكعدنا يديار الضد مرات
العرب تمر الليالي السود مرات مثل سيف يارنو عراه

★ ★ ★

تجونا لو نجيكم بالضعو ناي وبالسيوف المراهف بضعو ناي
يهل منكم وجع راي وبياض عيناى ومنكم صار باليبي سنا

★ ★ ★

بسبب ذاب الجسم والجد والشال من الجرح الما ولاء الدوا والشال
تكوم بجبل نار الجسم وتشيل عن هل الضلوع من الحشا

★ ★ ★

يضو ضعون حمير واقتهلنا ونفرح بالملاكه واقتهلنا
هذني بيوت قلبي وانت هلنا ونجى ليهن بلا داء وجواب

★ ★ ★

هتيمي اجدع دولوك واكتبن سلام الحى اهلنا واكتبن
كطعنا الياس منهم وكتبن اللحد جشح ييدو قراب

★ ★ ★

دما هلن بدال الدمع يجفون على الشالو وما ظنيت يجفون
وميت آنى جشير وصحت يجفون الضعن تا فوادعكم يلجباب

★ ★ ★

نباريهم جملة سنين وايام ومازال الصبر هو غذاي وايام
يافاهي الكم لهب حران وايام دليلي واستويت من العذاب

★ ★ ★

يو خد شبيه الوفى وانعاى ورده ما تلفها الصيف وانعاى
هلك لو يسمعون بجاك وانعاى تحادو او واقلوا شبيج الطناب

★ ★ ★

شبيه النهر عني شال منها وطيبى جروح كلبى شال منها
بجاي على العزيز الشال منها قنحى وامست ديارو خلا

غذاي الصبر عكب الولف واعن غميج الجرح ما لموه واعين
الهم حسره بوسط الجيد واعن سهيره على فراك الجباب
★ ★ ★

سجرون صندوق كلبى واعلكنو ليالي الفرح يهم واعلكنو
يعود النوم عنى واعلكنو تحو واسكنو تحت الثرى
★ ★ ★

لهب ذاري بلب الجيد يا فاس مناتي راح يش الكلب يانس
يا مظهر من الحيتان يونس تصبرني على فركا الجباب
★ ★ ★

تعالوا قانعاف الدار واهم وعلى ارجال غلو يجواد وينهم
كشفت الهم جناب الرمل وانهم تحت طي اللحد المظلمات
★ ★ ★

جيت الدارهم بس اليماني بيل وهيجو نجر اليماني
غدو ما عاد تدرهم يماي ولا من جيلهم الكا حدا
★ ★ ★

جيت الدارهم بالعين حلوين المنازل وما دريت الضعن حل وين
تذرف دمعتي والكلب حل وين وصابو كدر من فركا الجباب
★ ★ ★

اسكوني الما شرب المي من صار ولا يزرو ليوم الغرس من صار
ضر الصابني يجواد من صار ما كول أيوب يوم الضر صاب
★ ★ ★

اسكوني من عنوف ملقاني علمهم ور جيدي من لقاني
المجلس غيركم ما الف آني الجان الشاة قائف للذياب
★ ★ ★

اسكوني الما شرب الماي من نوح وعليهم شح يب العين من فوح
تعالن يا ملاح البيض من نوح انرد الغايب الما لو رجا

الخاتمة

بدافع من الحرص والاخلاص رأيت أن اسعى حثيثاً لاهياء هذا التراث المنظم والضائع في صدور بعض شيوخ هذه الامة . واندفعت لهذا الغرض اقض ما علاه من غبار . واجمع السمين منه واترك الفت جانباً . وقد اعدته او على الاقل اعدت بعضه الى اصالته والى وجهه الحقيقي . وانا اذ اقوم بواجبي هذا يحدوني عارم الامل في شباب هذا الجيل جيل الثورة وجيل الانتصار ان يحافظوا على تراث امتهم العربية واجدادهم القدامى ومن الجيل الحاضر . وان يحفظوا نماذج من هذه الصور الاجتماعية الجذابة ومن هذا الشعور المرهف من هذا الشعر القبي وان يعودوا الى هذا الفن الخالد وهذا الادب الجم وهذه الكنوز الثمينة ان يحفظوا منها في صدورهم وان يصوفوها من الضياع كما نصون اثار امتنا المجيدة وتقاليدها الخالدة ، وعلومها الغزيرة . الله من وراء العقد



العتابة : فن شعري شعبي جميل

وهي من تراثنا الغالد يجب ان يبعث ويصان

وعلى عاتق هذا الجيل تقع مسؤولية الحفاظ عليه

صمم الغلاف : الدكتور محمد غفار احمد

السعر / ديناران

الطبعة الثانية

مطبعة اوفست السطوت